

## حاملا رسالة شفوية لجلالته :

# جلالة الملك يستقبل مبعوثا من خادم الحرمين الشريفين ومن ولي عهد المملكة العربية السعودية

استقبل جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الثلاثاء بالقصر الملكي بالدار البيضاء، الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، وزير الدولة، عضو مجلس الوزراء السعودي، مبعوث جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية، ورئيس مجلس الوزراء، حاملا رسالة شفوية إلى جلالة الملك.

## في أفق المؤتمر الوطني الثاني عشر اجتماع اللجنة التحضيرية والمجلس الوطني للحزب يوم الجمعة 17 أكتوبر ببوزنيقة

تعد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب اجتماعها، يوم الجمعة 17 أكتوبر 2025، في الساعة العاشرة صباحا، طبقا لمقتضيات النظامين الأساسي والداخلي للحزب. كما يعقد المجلس الوطني للحزب اجتماعه، يوم الجمعة 17 أكتوبر 2025 في الساعة الثانية عشرة زوالا، طبقا لمقتضيات النظامين الأساسي والداخلي. وفي إطار استكمال المحطات المتعلقة بالمؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب، أيام 17، 18 و 19 أكتوبر الجاري، بمركز الطفولة والشباب ببوزنيقة.

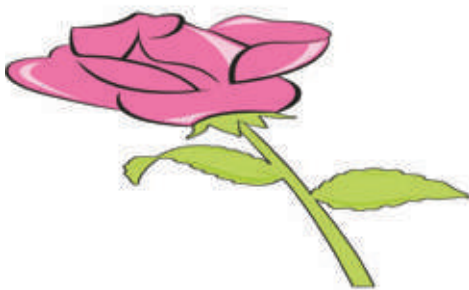
### خاص

ابتداء من عدد اليوم

«الاتحاد الاشتراكي»

تنشر وثائق المؤتمر الوطني

الثاني عشر للحزب



## مشروع الوثيقة السياسية

اعتبارا للسباق التاريخي الذي نشأ فيه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والذي كان تعبيرا واضحا وصريحا عن حاجة مجتمعية من أجل حزب سياسي تقدمي حداثي، يناضل من أجل بناء دولة القانون، ويسعى لتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية والمجالية، ويعمل من أجل سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، ويجعل المصلحة العامة ومصلحة الوطن في مقدمة أولوياته وفوق كل الاعتبارات الأخرى؛

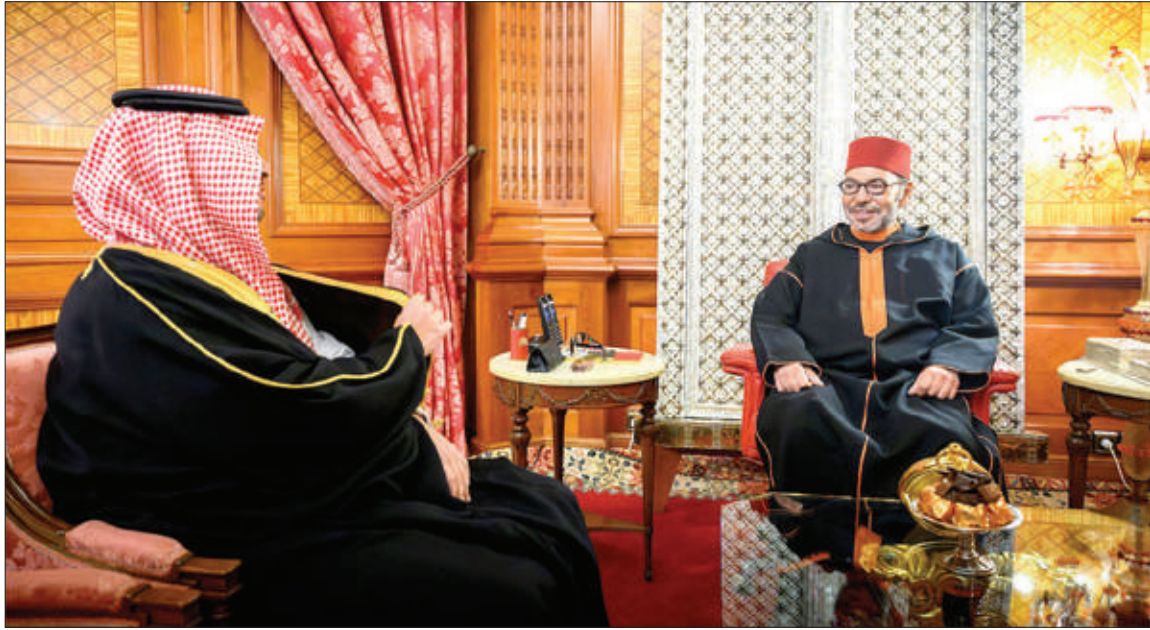
واعتبارا لكون المحطة الحزبية الحالية تتزامن مع الذكرى السادسة والسنتين لتأسيس الحزب، ومع مرور نصف قرن على التقرير الإيديولوجي الذي اعتمده المؤتمر الاستثنائي للحزب لإعلان نضاله المؤسساتي من أجل تحقيق الديمقراطية والتنمية، ومع انصرام أكثر من ربع قرن على تجربة حكومة التناوب التوافقي التي قادها الحزب، وهو ما يتطلب تعزيز التراكبات التاريخية للمسار الحزبي وتطوير التصورات السياسية بما يستجيب للتحولات التي شهدها المجتمع المغربي؛

واستحضارا للاندوار التاريخية التي لعبها حزبنا، والتي تميزت بقيادته لمسيرة النضال الديمقراطي، وللمطالب الإصلاح الدستوري، ولتحقيق العدالة الانتقالية، ولإرساء التناوب الديمقراطي، ولتكريس الدولة الاجتماعية؛

وتقديرًا لأهمية وثيقة المرحلة الراهنة التي يعيشها بلدنا والعالم والتي تتميز باللايقين، وبعدد من التفاعلات الجيو-استراتيجية، وبالكثير من التحديات والرهانات؛

وتأكيدا من اللجنة السياسية بأن المحطات التنظيمية عبر تاريخ الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ليست فقط مناسبة لتجديد الهياكل والأجهزة القيادية، وإنما هي أيضا فرصة لتحسين وتطوير الوثائق والأدبيات الحزبية والتي تشكل أساس المرجعية السياسية للحزب والمنطلق في بلورة خطابه السياسي وصياغة برامجه الانتخابية؛

وإن يستحضر التراكبات الإيجابية التي حققها حزبنا عبر مختلف مؤتمراته الحزبية، ويستحضر المساهمات القيمة للقادة التاريخيين للحزب ولجميع مناضلاته ومناضليه، فإن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يظل انطلاقا من هذه المحطة التاريخية المهمة منفتحا بشكل كبير على كل التطورات الفكرية والسياسية والحقوقية والدستورية التي تعرفها بلادنا، بنفس المسؤولية والجدية التي طبعت مساهماته المعتبرة إلى جانب القوى الوطنية الحية في العديد من المحطات. كما سيظل يقظا في تعاطيه مع التطورات المتسارعة للعالم ومع التغيرات السياسية الإقليمية. إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهو يواصل مساره الحزبي النضالي للمزيد من الحرية والعدالة والتضامن. يضع هذه الوثيقة السياسية التي تؤطرها فكرة مركزية تتمثل في تجديد الفعل السياسي وجعله فعلا مواطنا مبنيا يستهدف أساسا خدمة المصلحة العامة تماشيا مع مرجعية الاتحاد الاشتراكي التي تؤمن بأن الوطن أول وادئما. وهو ما يتطلب طرح القضايا الأساسية في المشهد السياسي والمجتمعي الراهن. سواء تعلق الأمر بترصيد المكتسبات الديمقراطية وتعزيز الإصلاحات الدستورية وتطوير البناء المؤسساتي والمنظومة التمثيلية، أو تعلق الأمر بتقوية مرتكزات الدولة الاجتماعية ودعم الحقوق والحرريات والتفصيل الأنجع للجهوية المتقدمة.



الخميس 09 أكتوبر 2025 الموافق لـ 16 ربيع الثاني العدد 14.1534

عمر بنجلون  
1936 - 1975  
شاهد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



الثلث: 4  
دراهم

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtiraki



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## في مؤتمر إقليمي استثنائي بحضوره ورمزيته ، في الداخلة

# إدريس لشكر: الداخلة تجسد عبقرية النموذج المغربي في الوحدة والتنمية والانفتاح الإفريقي



## السالك الموساوي؛

## الاتحاد الاشتراكي

## حاضر في الميدان

## ووفّي لتاريخه

## النضالي



## الحكومة تفتح بابا جديدا للتغول... الإعلامي

# تحجيم الأصوات المعارضة، وتعريض البلاد لخطر «ديمقراطية الشارع»!

هذا الانزلاق الخطير يجعلنا أمام معادلة معكوسة:

إعلام الحكومة بامتياز، لا إعلام التعددية. فبعد أن تم تجميع السياسة وإفسادها بالوسائل المعلومة، ها هو الجهاز التنفيذي يحتكر الكلمة في الفضاء العمومي، فتغاثل السياسة، ويفرق الحوار الوطني من مضمونه، فمن لا يسمع إلا صوته، لا يمكن أن يدرك حجم الأزمة.

لقد أن الأوان لتحرير الإعلام العمومي من «الغضبية» الحكومية، وإعادةه إلى وظيفته الأصلية كمرفق يخدم المصلحة العامة، ويعكس التنوع السياسي والفكري للمجتمع المغربي.

فلا يمكن أن نتحدث عن دولة اجتماعية بإعلام رسمي يحتكره الوزراء والرسامون، ويحتكرون معه الحقيقة. ولا عن إصلاح سياسي بشاشات مغلقة في وجه النقد.

ففي زمن "جيل زد"، لا يمكن للحكومة أن تتحدث باسم الجميع....

المطلوب اليوم، وبإلحاح شديد، ترك الإعلام للأعلاميين الذين أفتنوا جدارتهم في عكس نبض الشارع، وإبراز الصوت المخالف لرؤية الحكومة. ولا بد من فتح الأبواب أمام أصوات المعارضة والنقابات والأصوات المستقلة، حتى يكون النقاش فعلا عموميا ومسؤولا.

عموميا للنقاش الحر والمسؤول.

لقد حولت الحكومة شاشاتنا الوطنية إلى منصات مغلقة يراد لها أن تبث رواية رسمية واحدة، في الوقت الذي يطالب فيه الشارع بالإنصات، لا بالتلقين.

والمفارقة أن الحكومة، التي لم تحسن الإصغاء إلى احتجاجات الشباب في الميدان، تفرض اليوم وصايتها على الوسائط التي يفترض أن تنقل نبضهم.

إقصاء المعارضة من النقاش الإعلامي لا يعد خلافا مهنيا، إنما هو خرق دستوري صريح، فالفصل العاشر من الدستور يضمن للمعارضة البرلمانية مكانة تخولها حقوقا تمكنها من أداء مهامها على الوجه الأكمل.

في العمل البرلماني والحياة السياسية، والسؤال المطروح: كيف يمكن للمعارضة أن تنهض بمهامها إذا كانت الشاشات العمومية مغلقة في وجهها، تفتح فقط للوزراء وتغلق أمام كل صوت مخالف؟

الخطر من ذلك أن هذا التحكم الإعلامي لم يكن وليد الصدفة، بل سبقة تمهيد واسع على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الموالية للحكومة، حيث شن ما يسمى بـ "المؤثرين" حملة انتقاد ممنهجة ضد الإعلام العمومي، متهمين إياه بعدم الانخراط في "تفسير إنجازات الحكومة". وبعد أيام فقط، انقضت الحكومة على هذا الإعلام، يردد فيه الوزراء خطاب الحكومة ويعيدون إنتاج روايتها الرسمية.

هاشم احتجاجات جيل Z على الإقصاء الاجتماعي والفساد، خرج الوزراء ليحتلوا الإعلام العمومي، بدءا من رئيس الحكومة (عزيز أخنوش)، وانتهاء بوزير الإمداد الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات (يونس السكوري)، مروراً بالنطاق الرسمي باسم الحكومة (مصطفى بابتاس)، ووزير الصحة والحماية الاجتماعية (أمين التهاوي)...

امتلات البرامج بالوزراء والوجوه الرسمية، وغابت التعددية السياسية، إذ تم تغيب صوت المعارضة وصوت الشباب الذي يدعو إلى تفهم مطالبه وسماع صوته، فأصبح الإعلام العمومي أداة دعائية في يد الجهاز التنفيذي.

والغريب أن النقاش الدائر في الكثير من وجوهه، انتقل، على نحو غريب، من نقاش حول الاحتجاج إلى نقاش حول حصيلة حكومية تفصلها عن الواقع، الذي خرج من أجل تغييره آلاف الشباب من جيل "Z"، سنوات ضوئية، ومن هنا يجب أن نتساءل: هل الصوت الواحد دليل على الديمقراطية؟ ألا يعني ذلك تحويل الشارع إلى خيار ضروري وعقلاني لممارسة الديمقراطية؟

ما جرى، خلال الأيام الأخيرة، يعكس تغولا مقلقا لم يعد يقتصر على المؤسسات المنتخبة، بل امتد إلى الفضاء الإعلامي، الذي يفترض أن يكون فضاء



جلال خندالي

صفق المغاربة، ونحن منهم، طويلا وكثيرا لانتفاخ الإعلام العمومي على الأصوات الشابة الغاضبة، وعلى الأصوات التي ظلت خارج الصندوق، وصفقا لعودة إعلامنا إلى تعدديته الأصلية، وفرحنا بالفرصة التي منحت لزملائنا وزميلاتنا لإبراز مواهبهم ومواهبهن في أدائهم وأدائهن، لا سيما في البرامج الأولى التي شاهدها القناة الثانية، ولكن الحكومة كعادتها في إفساد كل شيء لا يروقها، لم تكف بممارسة التفرغ السياسي والاقتصادي، وإحكام السيطرة على المؤسسات من البرلمان إلى الجماعات وإلى الجهات، بل انتقلت إلى السرعة القصوى بتحويل الإعلام العمومي إلى "زمن ثالث" للتغول، فعلى



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak



jaridati1@gmail.com

# مخيمات تيندوف : المغرب يستنكر «وضعا إنسانيا شاذا» ويدعو إلى التسجيل الفوري للمحتجزين

■ جلال كندالي

استنكر المغرب، الثلاثاء بجنيف، "الوضع الإنساني الشاذ" المستمر منذ خمسين سنة بمخيمات تيندوف، بجنوب غرب الجزائر، داعيا المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى ممارسة ولايتها بشكل كامل، لا سيما في ما يتعلق بـ"التسجيل المستقل والفوري" للسكان المحتجزين وضمن "الولوج الإنساني الحر بدون عوائق" إلى مخيمات الاحتجاز.

وقال السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة بجنيف، عمر زنيبر، خلال المناقشة العامة للدورة الـ 76 للجنة التنفيذية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إنه "لا ينبغي أبدا الخلط بين الحياض الإنساني والسلبية في مواجهة الظلم".

وحذر الدبلوماسي المغربي من انحرافات الناجمة عن الجمود الدولي، منندا بوضع "غير طبيعي وفريد من نوعه في تاريخ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين" مستمر منذ نصف قرن.

وشدد زنيبر على ضرورة "الاحترام الصارم" للمبادئ الإنسانية الأساسية، لاسيما الحياء، والنزاهة والشفافية والمسؤولية والطابع المدني للمخيمات.

كما أكد على ضرورة إجراء "تسجيل مستقل وفوري" للسكان المحتجزة في مخيمات تيندوف، مذكرا بأن هذه التوصية، التي صاغها مكتب المفتش العام للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سنة 2005، لا تزال "حبرا على ورق" بعد مرور عشرين سنة.

وأضاف أن "كل مورد يتم تعبئته يجب أن يساهم في إيجاد حل مستدام دون أن يخرف عن هدفه الإنساني"، داعيا إلى "تعزيز آليات التتبع والمراقبة لضمان وصول فعلي لكل مساعدة مقدمة، إلى المستفيدين المستهدفين".

وأعرب السفير عن قلق المغرب إزاء غياب مسار إنساني حر، بدون عوائق إلى مخيمات تيندوف، فضلا عن عدم احترام الطابع المدني لأماكن اللجوء.

من جهة أخرى، ذكر بأن المملكة المغربية "لا تزال أرضا للجوء وفعلا إنسانيا ملتزما"، وضع سياسة هجرة إنسانية مدعومة بأطر قانونية ومؤسسية متينة. كما يساهم المغرب في المساعدات الإنسانية الدولية، بما في ذلك من خلال مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وأعرب المغرب عن تطلعه في أن تواصل مبادئ المسؤولية، والشفافية، والمسؤولية المشتركة، توجيه عمل المفوضية في المستقبل، مشددا على ضرورة أن تعمل المنظمة الأممية، على تحسين نجاعتها التشغيلية وفتح عملياتها بشكل أكبر أمام الدول الأعضاء.

وخلال هذه الدورة الـ 76 للجنة التنفيذية للمفوضية السامية للأمم المتحدة

عبدالحق الريحاني

في إطار الدينامية الجديدة التي تقودها مؤسسة وسيط المملكة لتعزيز مبادئ الحكامة المرفقية والانفتاح على مكونات المجتمع المدني، استقبل حسن طارق، وسيط المملكة، مساء يوم الثلاثاء 7 أكتوبر 2025، وفداً من المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية للشباب والديمقراطية، برئاسة منسقتها الوطني محسن البوزيدي.

ويأتي هذا اللقاء في سياق تفعيل البرنامج الجديد لمؤسسة الوسيط "منتديات الحكامة المرفقية"، الذي يسعى إلى خلق فضاءات حوار عمومي ومدني منفتح حول جودة الخدمات الإدارية وأداء المرافق العمومية، من خلال إشراك الفاعلين المجتمعيين، وخصوصاً فئة الشباب، في النقاش العمومي حول تطوير الإدارة المغربية.

وسيط المملكة يطلق شراكة

استراتيجية مع شببيات حزبية

لتعزيز علاقة الشباب

بالمرافق العمومية

## حركة «جيل زد» تعلن تعليق الاحتجاجات مؤقتا

جلال كندالي

أعلنت حركة شباب جيل زد، عن تعليق مؤقت للتظاهرات إلى غاية يومه الخميس، وذلك بعد اتفاق أغلبية المشاركين على مراجعة الوضع الراهن وإعادة التظلم.

وأكدت الحركة، في إعلان لها نشرته على صفحتها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، أن هذا التوقف لا يعني التراجع عن المطالب، بل بعد خطوة تكتيكية تهدف إلى تعزيز فعالية التعبئة وضمن إيصال الصوت الجماهيري بشكل أوضح وأكثر تأثيرا.

ودعت حركة شباب جيل زد الشباب إلى الاستعداد والمشاركة المكثفة في وقات احتجاجية يومه الخميس على مستوى المدن الكبرى، للمطالبة بإقالة الحكومة ومحاسبتها، وإصلاح قطاعي الصحة والتعليم، والإفراج عن المعتقلين على خلفية الاحتجاجات الأخيرة.

وأكدت الحركة أن هذه الوقفات ستتخذ طابعا وطنيا منسقا

فاجعة مروعة بالحسيمة : مختل عقلي يصب

البنزين على الفنان «سوليت» ويضرم فيه النار

مراسلة خاصة

شهد شارع الزلافة بمدينة الحسيمة زوال الثلاثاء 7 أكتوبر 2025 حادثا مأساويا هن الرأي العام المحلي. بعدما أقدم شخص يعتقد أنه مختل عقليا على صب مادة البنزين على الفنان المعروف محليا باسم "سوليت" وإضرام النار فيه، في واقعة صادمة خلفت حالة من الذعر والحزن وسط المواطنين.

وحسب شهود عيان، فإن الفنان "سوليت" كان يجلس كعادته بالقرب من إحدى المقاهي الشعبية بالشارع المذكور، قبل أن يفاجأ بالمعتدي يسكب عليه البنزين ويشعل النار، لتندلع السنة اللهب بسرعة كبيرة وسط صراخ واهل الحاضرين الذين حاولوا التدخل لإنقاذه.

وقد هرعت عناصر الوقاية المدنية إلى مكان الحادث، حيث جرى إخماد النيران ونقل الضحية في حالة حرجة إلى المستشفى الإقليمي محمد السادس بالحسيمة، في حين تمكنت عناصر الأمن الوطني من توقيف المشتبه فيه على الفور، وفتح تحقيق عاجل تحت إشراف النيابة العامة المختصة لتحديد دوافع وملايسات هذا الفعل الإجرامي المروع.

وذكر بلاغ للنيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة، أن أحد الأشخاص تعرض، بعد زوال الثلاثاء، لإضرام النار في جسده بالشارع العام بالحسيمة من طرف شخص قام بسكب مادة قابلة

لشؤون اللاجئين، ذكر زنيبر، بأن المملكة المغربية "تجدد تأكيد تشبثها العميق بالمبادئ والقيم التي توجه العمل الإنساني الدولي، وبدور المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في هذا الصدد".

وخلص زنيبر إلى أنه في سياق عالمي اتسم بتهجير أكثر من 120 مليون شخص قسرا من ديارهم، "فإن مسؤوليتنا الجماعية، ومسؤولية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تتمثل في مضاعفة الجهود لتوفير استجابات في مستوى الكرامة الإنسانية والالتزامات القانونية الملقة على عاتقنا".

وقد عبر ممثلو الهيئة الوطنية للشباب والديمقراطية، التي تضم تظاهرات الشبيبات الحزبية الوطنية، عن انخراطهم التام في هذا الورش الطموح، مؤكدين على أهمية تعزيز الأدوار التاطيرية والتنموية للشباب في مراقبة السياسات الإدارية، والمساهمة في تقييم وتحسين واقع المرافق العمومية على المستويين الترابي والوطني.

وفي هذا السياق، تم الإعلان عن إطلاق مبادرة جديدة موجهة خصيصا للتنظيمات الشبابية الحزبية، ضمن إطار "منتديات الحكامة المرفقية"، ستركز على موضوع "علاقة الشباب بالمرافق العمومية". وتهدف هذه المبادرة إلى تطوير أنشطة شبابية تتوزع بين محور تكويني بُعنى ببناء القدرات، ومحور إشعاعي يستهدف التحسيس والتوعية، وسيتم تنزيلها على المستويات الجهوية والمحلية.

ولتنفيذ هذه المبادرة، تم الاتفاق على إحداث لجنة مشتركة للتنسيق بين مؤسسة الوسيط والهيئة الوطنية للشباب

والديمقراطية، تتولى تتبع مراحل الإنجاز، وضمن التناغم مع الأهداف الكبرى للمنتدى، لا سيما ترسيخ قيم المشاركة والتشاور، والارتقاء بثقافة المرفق العمومي المواطن.

وتنسجم هذه الخطوة مع الرؤية الاستراتيجية الجديدة لمؤسسة وسيط المملكة، والتي تراهن على انخراط الشباب كفاعل رئيسي في مسار الإصلاح الإداري، وتعزيز ثققتهم بالمؤسسات العمومية، عبر ترسيخ مبادئ الحكامة، والعدالة الإدارية، والنجاعة في تدبير الشأن العام.

وتمثل هذه المبادرة نموذجا جديدا في التفاعل بين مؤسسة دستورية وتنظيمات شبابية حزبية، بما يعكس الإيمان العميق بدور الأجيال الجديدة في إعادة بناء جسور الثقة والتواصل بين الإدارة والمواطن، والسير نحو إدارة مواطنة أكثر عدلا وفعالية وانفتاحا على محيطها الاجتماعي.

|                                                                                                                                                                                                                    |             |                |                       |                         |                                                                                                             |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|----------------|-----------------------|-------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <div>الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية</div> <div>الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية</div> <div>AMEE</div> <div>Agence Marocaine pour l'Efficacité Énergétique</div> <div>Moroccan Agency for Energy Efficiency</div> |             | EN-SH-04-00-05 |                       |                         |                                                                                                             |
| الرباط، في .....                                                                                                                                                                                                   |             | رقم .....      |                       |                         |                                                                                                             |
| 08 08 2025                                                                                                                                                                                                         |             | - / 2 6 3 8    |                       |                         |                                                                                                             |
| إعلان                                                                                                                                                                                                              |             |                |                       |                         |                                                                                                             |
| تنظم الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية سلسلة من امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لفائدة المستخدمين التابعين لها وذلك وفق الجدول التالي:                                                                       |             |                |                       |                         |                                                                                                             |
| نوع العملية                                                                                                                                                                                                        | عدد المناصب | تاريخ الامتحان | مكان الامتحان         | آخر أجل لتلقي الترشيحات | الشروط النظامية المطلوبة للترشيح                                                                            |
| امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة محرر من الدرجة الأولى                                                                                                                                                       | 1           | من             |                       |                         | يشارك في الامتحان المحررون من الدرجة الثانية المتوفرون على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.            |
| امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة فني من الدرجة الثانية                                                                                                                                                       | 1           | 03 03 2025     | مكاتب الوكالة بالرباط | 24 08 2025              | يشارك في الامتحان التقنيون من الدرجة الثالثة المتوفرون على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.            |
| امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى                                                                                                                                                | 1           | 14 09 2025     | الى                   |                         | يشارك في الامتحان المساعدون الإداريون من الدرجة الثانية المتوفرون على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة. |

الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية

الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية

AMEE

Agence Marocaine pour l'Efficacité Énergétique

Moroccan Agency for Energy Efficiency

\* يجب أن تقدم طلبات الترشيح وفق النموذج الذي خصصته الإدارة لهذه الغاية والذي يمكن سحبه من مصلحة شؤون الموظفين والشؤون القانونية.

المدير العام للوكالة المغربية للنجاعة الطاقية

محمد ابن يحيى

Spécie les parties au 1er étage, coin du

Accessibilité au 1er étage, coin du

Téléphone : 05 37 26 73 53/73

Fax : 05 37 71 76 28

contact@amee.ma

www.amee.ma

ع.س.ن / 2994 / اد

## بتعليمات سامية من جلالة الملك؛

## ناصر بوريطة يشارك بذكرى في أشغال منتدى «إنفست إن سينغال»



بتعليمات سامية من جلالة الملك محمد السادس، شارك ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، الثلاثاء، بذكرى في أشغال منتدى «إنفست إن سينغال».

وحضر هذا المنتدى الهام، أيضا، وفد مهم يضم فاعلين اقتصاديين مغاربة يمثلون الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وبعض الفاعلين الوطنيين الكبار في مجالات البنوك، والصناعة الطبية والصيدلانية، والطاقة والماء.

ويشكل منتدى «إنفست إن سينغال» أبرز حدث اقتصادي سنوي تنظمه الدولة السنغالية تحت إشراف رئاسة الجمهورية، ويعد أرضية اقتصادية من مستوى عال تتيح عقد لقاءات بين المستثمرين الدوليين وحاملي المشاريع المحلية.

وخلال هذا المنتدى، تقدم الحكومة السنغالية أفضل فرص الاستثمارات بشكل مباشر أمام أصحاب القرار الاقتصادي العالمي، بهدف جذب الرساميل والتسريع من وتيرة نمو البلاد.

وتؤكد المشاركة المغربية رفيعة المستوى، في هذا المنتدى، دعم المملكة لمبادرات التنمية السنغالية، كما تعكس جودة العلاقات الأخوية والتعاون المتين الذي يربط البلدين الشقيقين.

وتندرج هذه المشاركة، أيضا، في إطار الاهتمام الموصول الذي ما فتئ يوليه جلالة الملك للتنمية الاقتصادية للقرار، وانخراط جلالته في تعزيز الشراكات جنوب - جنوب بما يعود بالنفع على الجميع. وعلى هامش المنتدى، استقبل رئيس

والسنغال وسبل تعريزها وفقا لرؤية قائدي البلدين. كما شكلت هذه المباحثات مناسبة للمسؤولين رفيعي المستوى للتباحث بشأن التحضير للاستحقاقات المقبلة.

بالعمل من أجل جعل هذه الشراكة نموذجا يحتذى به. كما استقبل الوزير الأول السنغالي، عثمان سونكو، ناصر بوريطة، وتمحورت المباحثات بين الطرفين، بالأساس، حول الشراكة الإستراتيجية بين المغرب

الاستراتيجية التي تجمع بين المملكة المغربية وجمهورية السنغال، وهي شراكة قوية ومتعددة الأبعاد. وخلال هذا الاستقبال، التمس الرئيس السنغالي من بوريطة تبليغ جلالته الملك التزامه

## الاتحاد العام لمقاولات المغرب وحركة مقاولات فرنسا ينظمان اليوم منتدى اقتصاديا بالداخلة

المدي يقودها الاتحاد العام لمقاولات المغرب وحركة مقاولات فرنسا. ففي أبريل 2024، عرف منتدى للأعمال بالرباط مشاركة ما يزيد عن 300 مقاول فرنسي ومغربي، وتم خلاله اعتماد كتاب أبيض بمثابة خارطة طريق حقيقية للتعاون بين المقاولات. وفي أكتوبر 2024، تم عقد منتدى ثان للأعمال بالرباط، بحضور الرئيس إيمانويل ماكرون. وتم خلاله التوقيع على حوالي عشرين اتفاقا اقتصاديا في قطاعات رئيسية كالمالية، وتحلية المياه، والطاقة، والتكنولوجيا الجديدة.

وعكس انعقاد المنتدى الاقتصادي للداخلة الإرادة المشتركة للاتحاد العام لمقاولات المغرب وحركة مقاولات فرنسا للمساهمة في «الشراكة الاستثنائية المعززة» التي تجمع بين المغرب وفرنسا. كما يجسد طموحا مشتركا يتمثل في تشجيع الاستثمار، ودعم الابتكار، وتعزيز إحداه القيمة المضافة ومناصب الشغل.

ينظم الاتحاد العام لمقاولات المغرب وحركة مقاولات فرنسا (ميديف)، من خلال نادي أرباب المقاولات الفرنسية-المغربية، منتدى اقتصاديا رفيع المستوى، يومه الخميس بالداخلة. وأفاد بلاغ مشترك للاتحاد و(ميديف)، بأن هذا الحدث يأتي في سياق الزخم الذي عززته زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية الفرنسية، إيمانويل ماكرون، بدعوة من جلالة الملك محمد السادس، والتي أكد خلالها ماكرون أن حاضر ومستقبل الصحراء يندرجان في إطار السيادة المغربية.

وأضاف المصدر ذاته أن هذا المنتدى يتوخى أيضا تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية القوية القائمة بين المغرب وفرنسا.

ويكتسي اختيار مدينة الداخلة بعدا استراتيجيا واقتصاديا في آن واحد، إذ تعد هذه الجهة واجهة للدينامية والإمكانات الاقتصادية للمملكة المغربية،



## وكالة بيت مال القدس تنفذ مشاريع جديدة بقيمة مليوني دولار لفائدة الفلسطينيين خلال الربع الأخير من 2025

أعلن المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشراوي، الثلاثاء بالرباط، عن تنفيذ مشاريع جديدة لفائدة الساكنة الفلسطينية بميزانية لا تقل عن مليوني دولار خلال الربع الأخير من السنة الجارية.

وأوضح الشراوي، في كلمة بمناسبة افتتاح الموسم الاجتماعي والاقتصادي في القدس 2025 - 2026 تحت شعار «تنمية الإنسان، صمام أمان»، أن الوكالة شرعت في تنفيذ حزمة مشاريع الدعم الصغيرة الموجهة للأسر في عدد من مخيمات محافظة القدس وقراها، ومنها قلنديا والعيزرية وأبو ديس وبلدات شمال غرب المحافظة، توزعت على مشاريع تربية المواشي والأبقار، وإنتاج الأجبان والألبان، وصناعة الحلويات، ومستلزمات الخياطة والتطريز والتجميل والأفراح، إضافة إلى أكشاك مجهزة متعددة الاستعمالات.

وأضاف أن فرق الوكالة ستسلم أيضا معدات قطاف الزيتون للمزارعين المقدسين في إطار حملة «عونة» السنوية لقطاف الزيتون «وهي المبادرة التي تأتي لتعزيز توجه الوكالة لدعم المزارعين الفلسطينيين في إطار برنامج «صمود» الذي تدعمه الوكالة بشراكة مع وزارة الزراعة الفلسطينية ووزارة القدس مع محافظة القدس ومركز أبحاث الأراضي في القدس».

وتابع الشراوي أن وكالة بيت مال القدس الشريف التابعة للجنة القدس واصلت، رغم الظروف المعقدة، أداء واجبها لتقديم المساعدة الممكنة، ضمن إمكاناتها المالية، للأفراد والمؤسسات في القدس وفي بعض مناطق الضفة وفي قطاع غزة، مشيرا إلى أن الوكالة تمكنت من تنفيذ مشاريع ضمن خططها السنوية بقيمة 6,5 مليون دولار في الفترة ما بين 7 أكتوبر 2023 و30 يونيو 2025.

كما سجل أن الوكالة «انخرطت في مجهود المملكة المغربية لإغاثة الأشقاء في غزة وأطلقت مبادرات مهمة سيكون لها أثرها على 300 من الأطفال مبتوري الأطراف ضحايا العدوان، وزهاء 500 من الأيتام من الذين فقدوا كلا الوالدين، إلى جانب دعم المنظومة التعليمية والصحة النفسية»، مبرزا أنه لتحقيق الفعالية في البرامج والمشاريع، تستمر الوكالة في إصلاح الإدارة باعتماد الرقمنة

## ثلاثة باحثين بينهم الأردني، من أصل فلسطيني، عمر ياغي يفوزون بنوبل الكيمياء



فاز الأردني من أصل فلسطيني، عمر ياغي والياباني سوسومو كيتاغوا والبريطاني المولد ريتشارد روبسون بجائزة نوبل في الكيمياء لعام 2025 لتطويرهم ما ي سمي بالهياكل الفلزية العضوية، على ما أعلنت لجنة نوبل أمس الأربعاء.

ولد عمر ياغي في عمان عام 1965، ويشغل حاليا كرسي جيمس ويلنجي تريتر للكيمياء في جامعة كاليفورنيا ببركلي، وهو عالم منتسب في مختبر لورانس بيركلي الوطني والمدير المؤسس لمعهد بيركلي للعلوم. اختير ياغي عضوا في الأكاديمية الوطنية الأميركية للعلوم والأكاديمية الوطنية الألمانية للعلوم ليوبولدينا، وحل في المرتبة الثانية ضمن قائمة أشهر وأفضل العلماء والمهندسين في العالم للفترة ما بين 1998 و2008. حصل على الجنسية السعودية عام 2021، ونال جائزة نواخب العرب عام 2024.

وأوضحت اللجنة أن الفائزين ابتكروا هياكل جزيئية ذات مساحات واسعة تسمح بمرور الغازات والمواد الكيميائية الأخرى. وقالت اللجنة «يمكن استخدام هذه الهياكل الفلزية العضوية في تجميع المياه من هواء الصحراء واحتجاز ثاني أكسيد الكربون وتخزين الغازات السامة أو تحفيز التفاعلات الكيميائية».



تمويل هذه المشاريع التنموية والإنسانية الجديدة يتوخى دعم صمود الفلسطينيين على أرضهم وتمكين الفئات الهشة ودعم الاستقرار المعيشي في القدس وقطاع غزة.

وتتهم هذه الاتفاقية تمويل مشاريع مدررة للداخل لفائدة الفئات الهشة، وقطاف الزيتون لدعم مزارعي قرى القدس، وتوزيع السلال الغذائية في قطاع غزة، بالإضافة إلى مشروع تعليمي لدعم الأطفال في قطاع غزة، وإقامة مخيم للنازحين من أصول وجنسيات مغربية في القطاع، والاستجابة الطارئة لمكافحة الأمراض الجلدية في مراكز النزوح بقطاع غزة.

تمكين سكان المدينة ودعم المزارعين والمهنيين عبر مبادرات تنموية واقعية. وبمناسبة افتتاح الموسم الاجتماعي والاقتصادي في القدس 2025-2026، تم التوقيع على اتفاقية لتمويل عدد من المشاريع بين الجمعية المغربية لدعم الإعمار في فلسطين ووكالة بيت مال القدس الشريف بتكلفة إجمالية تبلغ ستة ملايين درهم.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد رئيس الجمعية المغربية لدعم الإعمار في فلسطين، محمد جمال البوزيدي، أن توقيع هذه الاتفاقية يعكس دعم المملكة المغربية المستمر للشعب الفلسطيني الشقيق، مبرزا أن

كخيار استراتيجي للملازمة والتكيف مع اليات التدبير والحكمة بعد حيازة المؤسسة لشهادات الجودة العالمية «إيزو» الخاصة بإدارة التبرعات وأمن المعلومات.

من جهته، أشاد سفير فلسطين بالمغرب، جمال الشوبكي، ب«الدور الكبير الذي تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف بتوجيهات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، والذي ما فتئ يؤكد على ضرورة دعم صمود المقدسين وتعزيز حضورهم في مدينتهم».

كما أبرز الشوبكي أن هذه الجهود تندرج في إطار خطة اجتماعية واقتصادية ميدانية تروم

## في المؤتمر الإقليمي للداخلية

## الكاتب الأول إدريس لشكر: الداخلية تجسد عبقرية النموذج المغربي في الوحدة والتنمية والانفتاح الإفريقي السالك الموساوي: الاتحاد الاشتراكي حاضري الميدان ووفي لتاريخه النضالي



## الداخلية: بعثة اتحاد بريس

في مشهد اتحادي استثنائي، غصت القاعة المغطاة بمدينة الداخلة عن آخرها بالمئات من المناضلات والمناضلين، جاؤوا من مختلف أنحاء الجهة، رافعين شعارات الحرب ومرددن هتافات حماسية لهيئة القاعة بل القاعات الثلاث التي احتضنت أشغال المؤتمر الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالداخلية. ازدادت القاعات الثلاثة بالأعلام الوطنية وصور رموز الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في أجواء طبعها الزغاري، والهتافات بمغربية الصعراء، وسط حضور وازن لقيادات حزبية يتقدمهم الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر، يوسف ابيدي رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، خزان رحاب الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، فتحة سداس عضو المكتب السياسي، عبد الله صبياري مدير الفريق الاشتراكي للمعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين وعضو المكتب السياسي، أحمد العاقد مدير الفريق الاشتراكي بمجلس النواب وعضو المكتب السياسي، فادي عسروي الكاتب العام للشبيبة الاتحادية.

المؤتمر، لم يكن مجرد لقاء تنظيمي، بل لحظة سياسية ورمزية بامتياز جسدت الوفاء للهوية الوطنية، وتشبثت الحزب بثوابته التاريخية، وحرصه على أن يكون حاضرا بقوة في قلب الصعراء المغربية، دعما للمسار التنموي وللرؤية الملكية السامية.

استهل الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر كلمته بالتعبير عن تأثره العميق بما لمس منذ وصوله إلى الداخلة، قائلا: "لقد فقت هذا الصباح، بمجرد وصولي إلى الداخلة، بجولة ميدانية، وسرني كثيرا ما رأيته بعيني من نمو مطرد وتطور تشهد المدينة وسكانها، وكل ما يتعلق بالبنية التحتية. فمدينة الداخلة تتطور ليس من سنة إلى أخرى، بل من شهر إلى آخر".

وأضاف بتأثر بالغ وهو يتحدث عن الحفاوة التي استقبل بها قائلا: "لقد سرتني الحضور القوي للنساء معنا في هذا العرس الاتحادي. الحفاوة التي استقبلت بها لا يمكن أن ننسى أبدا. انتزعت الصعراوات الرائعات تقدمهن النموذج الحي للمرأة التي تعمل جنبا إلى جنب مع الرجل، أكثر من أي منطقة أخرى في المغرب. تقدمن النموذج الذي يجب أن تكون عليه وضعية النساء في بلادنا. إن الاتحاد الاشتراكي يسعى لأن يرى البرلمانيات والمنتخبات بعدد يوازي عدد الرجال، لأن المرأة الصعراوية هي عنوان لما ننبو إليه داخل حزب الاتحاد الاشتراكي. حضور النساء بهذه القوة يسدعي إصلاحا شاملا، يقوم على إشراكهن في مسلسل التنمية ببلادنا، على قدم المساواة مع الرجل. شكرا لنساء جهة الداخلة".

واستمر لشكر قائلا إن المغرب يحتفل هذه السنة بحدثين وطنيين عظيمين: "تحتفل بالذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء، التي جسدت تلاحم الشعب المغربي حول قضية وحدته الترابية، وعودة الأقاليم الصحراوية إلى الوطن الأم، وبالذكرى السادسة والأربعين لاسترجاع إقليم وادي الذهب إلى السيادة الوطنية. وتشكل هاتان المناسبتان محطة رمزية لتقييم ما تحقق من إنجازات تنموية في الأقاليم الجنوبية، وفرصة لتجديد التعبئة الشاملة لمواصلة العمل من أجل تنمية مستدامة ومدمجة، تربط الماضي النضالي بالحاضر التنموي والمستقبل الإفريقي للمملكة".

ثم تحدث لشكر بإسهاب عن الدينامية التنموية بالأقاليم الجنوبية قائلا: "بعد برنامج تنمية الأقاليم الجنوبية أحد أهم الأوراش الوطنية التي أطلقت في إطار تجديد النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية، والذي خصص له غلاف مالي يفوق 84 مليار درهم. وقد ساهم هذا البرنامج في تحويل المنطقة إلى فضاء تنموي نشط من خلال مشاريع كبرى شملت البنيات التحتية، التعليم، الصحة، الصيد البحري، والطاقات المتجددة. إضافة إلى مشاريع استراتيجية مثل الطريق السريع تزنييت-الداخلية وميناء الداخلة الأطلسي، الذي يرتقب أن يشكل محورا اقتصاديا مهما لتعزيز الربط الإفريقي

والدولي للمملكة.

وأضاف موضحا أهمية ميناء الداخلة الأطلسي باعتباره "تجسيدا للجيل الجديد من المشاريع الوطنية والإفريقية التي تهدف إلى تعزيز التكامل الاقتصادي في القارة، وتمكين دول الساحل الإفريقية غير المطلة على البحر من ولوج المحيط الأطلسي عبر هذا الميناء، وربطها بشبكات طرق وسكك حديدية ومناطق لوجيستية، بما يعزز التعاون جنوب-جنوب ويدعم التنمية المستدامة في المنطقة".

وأكد أن هذه الدينامية "ساهمت في تحسين مؤشرات الاندماج المحلي ورفع جودة الحياة في الأقاليم الجنوبية، كما أسهمت في دعم الاستقرار الإقليمي وترسيخ مبادئ الهوية المتقدمة باعتبارها رافعة أساسية للتنمية المندمجة وربط المسؤولية بالمواطنة".

وفي محور التطورات الدبلوماسية لقضية الصحراء المغربية، قال لشكر: "على الصعيد الدولي، يشهد ملف الصحراء المغربية خلال السنوات الأخيرة تحولا نوعيا في مواقف عدد من الدول. فقد أعلنت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا سيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية، بينما أعادت إسبانيا والبرتغال والبرغواي تأكيد مواقفها، معربة عن دعمها لمبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب منذ عام 2007. كما تزايد عدد الدول الإفريقية التي عبرت عن دعمها للموقف المغربي من خلال فتح قنوات عامة في مدينتي العيون والداخلية".

وأوضح أن هذا التحول مرتبط "بالموقع الاستراتيجي الذي تمثله منطقة الصحراء، لما له من تأثير مباشر على الأمن والاستقرار في إفريقيا وجنوب أوروبا، وبالإنجازات التنموية الميدانية وإدماج الساكنة المحلية في الحياة السياسية والاقتصادية مع احترام الخصوصيات الثقافية والاجتماعية".

وفي حديثه عن دور الاتحاد الاشتراكي والدبلوماسية الحزبية، شدد لشكر على أن الحزب "انخرط بقوة في دعم هذا التوجه الوطني عبر الدبلوماسية الحزبية والتواصل المنتظم مع الشركاء الدوليين والأحزاب الصديقة، لتوضيح الأبعاد القانونية والسياسية للنزاع ومواجهة الأطروحات الانفصالية داخل المنظمات الدولية".

وأضاف أن "هذه الجهود تندرج ضمن رؤية شاملة تعتبر أن الدفاع عن الوحدة الترابية جزء لا يتجزأ من مشروع التنمية الوطنية وتعزيز العدالة الاجتماعية، كما يرى الحزب أن تطوير أدوات العمل الدبلوماسي وبناء التحالفات السياسية الاستراتيجية يمثلان مخرجا لتعزيز حضور المغرب وقضاياها العادلة في مراكز القرار الإقليمي والدولي".

وأشار إلى أن الداخلة أصبحت "قبلة للاستثمار الدولي، حيث تعقد لقاءات مع مستثمرين أمريكيين وفرنسيين ومؤسسات وطنية لإطلاق مشاريع جديدة بشراكة مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب (CGEM)، ما يعزز مكانة المدينة كمعصنة اقتصادية اطلسية صاعدة".

وأكد لشكر في كلمته على أن "انعقاد المؤتمر بالداخلية في لحظة وطنية رمزية، يؤكد عمق ارتباط الحزب بالأقاليم الجنوبية ووفاءه لثوابته الوطنية الراسخة في الدفاع عن الوحدة الترابية للمملكة. فالداخلية ليست مجرد محطة تنظيمية عادية، بل رسالة سياسية قوية تحمل دلالات استراتيجية، باعتبارها بوابة المغرب نحو إفريقيا ومجاله الأطلسي، وتجسيدا للرؤية الملكية السامية التي جعلت من الصحراء المغربية مركز إشعاع للتعاون جنوب-جنوب، ومنصة للاندماج الاقتصادي الإفريقي المشترك".

وختم الكاتب الأول بالقول: «الاتحاد الاشتراكي يعلن من الداخلة جاهزيته للانتقال إلى مرحلة جديدة من الفعل السياسي الوطني، قائمة على الإصغاء لنهض المجتمع وتجديد النخب وتوسيع المشاركة. فالمغرب في حاجة إلى يسار قوي وبديل تقديم مسؤول، يضع الإنسان في صلب التنمية، ويربط بين الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمجالية كافي لمغرب الغد».

من جهته عبر، السالك الموساوي، عضو المكتب السياسي وعضو مجلس المستشارين ورئيس اللجنة



التحضيرية للمؤتمر، في كلمته عن "اعتزازه الكبير بالحضور بين المناضلين والمناضلات في مدينة الداخلة، هذه المدينة العزيزة التي تمثل واجهة المغرب نحو إفريقيا ورمزا من رموز الصمود الوطني".

وقال الموساوي: "أتوجه بالشكر للسلطات المحلية على توفير الأمن لإنجاح هذا اللقاء التنظيمي والسياسي الهام، إن انعقاد هذا المؤتمر الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالداخلية جاء ليشكل محطة أساسية في مسار الحزب داخل هذا الإقليم، محطة هدفها الأول هو ضخ دماء جديدة في التنظيمات المحلية، وإعادة هيكلة الحزب بما يضمن له حضورا أقوى وقدرة أكبر على مواكبة تطورات الساكنة والتفاعل مع قضاياها".

ونوه بما تحقق من "مشاريع ملكية كبرى في جهة الداخلة وادي الذهب، أحدثت نقلة نوعية في البنية التنموية والاقتصاد المحلي، من قبيل ميناء الداخلة الأطلسي وربط الجهة بباقي ربوع المملكة عبر الطريق السريع تزنييت-الداخلية، إضافة إلى الاستثمارات الموجهة لقطاع الصيد البحري والطاقات المتجددة".

وأكد أن هذه الأوراش "تجمل من الصحراء المغربية قاطرة حقيقية في المسار الوطني للتنمية والاندماج الإفريقي".

وأضاف الموساوي: "هذا المؤتمر هو أيضا رسالة واضحة إلى الرأي العام المحلي بأن الاتحاد الاشتراكي حاضري الميدان، منفتح على جميع الطاقات والنخب السياسية والفكرية بالجهة، وقادر على تجديد نفسه باستمرار في انسجام تام مع قيمه التاريخية التي تأسس عليها".

ثم انتقل إلى تقييم الوضع السياسي الوطني قائلا: "لا يمكن أن نتغاضى عن الواقع السياسي الوطني الذي يتسم اليوم بآزمة ثقة عميقة في الحكومة الحالية، حكومة أثبتت أنها ليست حكومة سياسية بالمعنى الحقيقي، بل مجرد حكومة تقنية عاجزة عن تقديم الأجوبة المقنعة لانتظارات المواطنين. حكومة اختل بالوجود وتصلت عن مسؤولياتها في ملفات كبرى، من أبرزها الصحة والتعليم والتشغيل. ومن هنا من الداخلة، نقول إن الاتحاد الاشتراكي لا يمكن أن يصمت أمام هذا الإخفاق، بل يؤكد أن الحكومة مطالبة بتحمل كامل مسؤوليتها تجاه ما يعانيه المواطنون".

وأضاف: "كفاعلين في المؤسسة التشريعية، كنا شاهدين وفاعلين في التنبيه إلى الاختلالات الكبرى التي تعرفها بلادنا على المستوى الوطني، خاصة في قطاعي الصحة والتعليم، قائلين وسنظل نقولها: لا يمكن لبلد يتطلع إلى المستقبل أن يبقى يعاني من خصائص في الخدمات الصحية ومن منظومة تعليمية لا تواكب حاجيات المجتمع وسوق الشغل".

واستطرد قائلا: "نفتح أبواب الأمل أمام أبنائنا، إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سيبقي وفيًا لواجبه في التنبيه والمرافعة داخل المؤسسات، وسيظل صوت المواطنين والمواطنات مهما حاولت الحكومة أن تتنصل عن مسؤولياتها".

وأكد أن الحزب "ليس حزبا وُلد في المكاتب المغلقة أو في صالونات القرار، بل حزب وُلد في رحم الاحتجاجات، حزب تشكل في معارك الحرية ضد الاستبداد، وناضل دائما من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأضاف: "إن انعقاد مؤتمرنا اليوم ليس فقط لحظة تنظيمية، بل هو إعلان لإرادة جماعية، وتجديد للعهد مع الحزب ومع الوطن، وإصرار على المضي في نفس الطريق الذي رسمه مناضلو الاتحاد منذ التأسيس، طريق النضال والوفاء لقضايا الشعب ولقيم التقدم".

وختم الموساوي كلمته بالتأكيد على أن "من الداخلة، نرفع صوتنا عاليا لنؤكد على تشبثنا بثوابتنا الوطنية وفي مقدمتها الصحراء المغربية، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده. كما نؤكد أن مبادرة الحكم الذاتي، التي تقدم بها المغرب تحت إشراف جلالة، تبقى الحل الواقعي والعلمي الوحيد لإنهاء هذا النزاع المفتعل، وتحظى بدعم ومصادقية دولية واسعة، وتشكل الإطار الأمثل لتحقيق التنمية والاستقرار في أقاليمنا الجنوبية".

## ذكروا بالدعوات الموجهة لرفع الدولة ليدها عن قطاعي الصحة والتعليم

# أطباء القطاع يحملون الحكومة المسؤولية في تردي الصحة العمومية وفي تصدر مطلبها الاحتجاجات

### وحيد مبارك

بعد فترة صمت رافقت الاحتجاجات الأخيرة للشباب وفي علاقة بالتفاعلات التي تلتها من طرف عدد من المسؤولين الحكوميين والفاعلين، خرج أطباء القطاع العام لإسماع صوتهم وللتنديد بما اعتبروه إساءات تطالهم، منتقدين وبشدة السعي نحو تعليق أعطاب المنظومة الصحية على العاملين بها، ومن ضمنهم الأطباء، مشددين على أنه لا يمكن القبول بأي شكل ومن الأشكال أن يتم تحويل النقاش المتعلق بالصحة وأن يتم اتهام من كانوا يشتغلون في ظل ظروف جد قاسية وفق في الوسائل بأنهم سبب الأزمة. رفض كلي لتعليق فشل المنظومة الصحية على الأطباء، دفع النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام إلى الخروج والتأكيد على أن هناك من المسؤولين من دعا علانية إلى أن ترفع الدولة يدها على قطاعي الصحة والتعليم، مشددين على أن المستشفيات تركت تحت رحمة خصاص مهول في الموارد البشرية والتجهيزات



والتمويل، ومنبهين إلى أنه حتى مراحل الإصلاح التي تم الحديث عنها، فقد طبعها التسرع، وكانت تبحث عن الترقيع عوض التخطيط الاستراتيجي.

وتجديدها، وتحفيز المهنيين قاطبة. وفي السياق ذاته، دعت نقابة أطباء القطاع العام إلى إيقاف الخطابات الشعبية المجانية التي تشهر بالمهنة وتحرض على الكراهية بدل مواجهة الجذور الحقيقة اللازمة، مشددة على أن احتلال المشاكل الصحية للمرتبة الأولى في مسببات الاحتجاجات مرده إلى المسؤولية التقصيرية للحكومات المتعاقبة بمختلف توجهاتها السياسية، مؤكدة على رفض ترقيع منظومة صحية مختلة، في ظل تزايد طلبات العلاج مقابل ضعف الميزانية المخصصة لها. وطالبت النقابة بإيجاد حل لإشكالية التمويل المستدام لخدمة الصحة العمومية والعمل على تقوية فعالية للمستشفيات العمومية، والعمل على حماية مكتسبات القطاع العمومي، مع الإبقاء على استقلالية شبكتي الطب الوقائي والعلاجي عن بعضهما البعض، وتنزيل وظيفة المطالب الأخرى التي من شأنها تعزيز الثقة في المنظومة وفي مهنييها وتقادي الأزمات.

تعتبر من بين الأعطاب التي أدت إلى ما تعرفه المستشفيات اليوم من وضعية إفلاس، في الوقت الذي ظل فيه الطبيب يعمل على سد الفراغات مقابل غياب كل ترفيق للعنصر البشري بالقطاع الصحي العمومي. وشددت نقابة الأطباء في القطاع العام على أن المنظومة الصحية يجب أن تكون منظومة مواطنة، يكون فيها المواطن متساويا في الخدمات، سواء بالقطاع العام أو الخاص، وأن يشتغل فيها الطبيب بكرامة، وأن يتم تقديم الخدمات الصحية في ظروف جيدة، عكس الوضع الحالي، حيث يجد نفسه مضطرا للقيام بمهامه في جو يفتقر للشروط العلمية والمعايير الطبية، معتمدا على العلاج بـ «المجهود»، تلك القولبة التي لخصت كل شيء وكشفت عن النظرة التي من خلالها يتم النظر لهذا القطاع ومهنييه، وفقا لتصريح مصدر نقابي لـ «الاتحاد الاشتراكي»، الذي شدد على أنه لا يمكن التعامل مع المنظومة ومهنييها بمنطق تبخيسي وأن يتغير الخطاب وفقا للظرفية، لأن هذا التعامل هو الذي أدى إلى غياب بتصور عقلائي فعلي للارتقاء بالمنظومة الصحية

## 3000 مؤسسة تعليمية دون مدير منها 1200 ابتدائية

# رئيس جمعية المتصرفين التربويين: أربع سنوات دون تخرج مديرين جدد ونفس الجمود يطال ملف المتصرفين التربويين

### خديجة مشرتي

رغم مرور أكثر من شهر على الدخول المدرسي، إلا أن اختلالاته لا تزال تلقي بظلالها على مجموعة كبيرة من المؤسسات التعليمية على الصعيد الوطني، حيث يعاني العديد منها من خصائص في أطر الإدارة التربوية؛ وبلغ حجم الخصائص أرقاما كبيرة، وصلت إلى 3000 منصب شاغر، منها 1200 مؤسسة ابتدائية على الصعيد الوطني بدون مدير، بما في ذلك مؤسسات الريادة. وفي منطقة الحوز، على سبيل المثال، هناك أكثر من خمس مؤسسات للريادة دون مدير من بين 26 مؤسسة تعليمية تعاني من الخصائص في المديرين بهذه المنطقة. ورغم أن هذا المشكل ليس جديدا، حيث سبق لوزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، في دورية له لموسم 2024/2025، أن أصدر مذكرة وزارية في موضوع تعيين المتصرفين التربويين الذين سبق إعفاؤهم أو عدم إقرارهم بعد مضي خمس سنوات وتكليف المتصرفين التربويين حالات الإعفاءات الذين لم يسبق على إعفاؤهم خمس سنوات؛ في انتظار نشر قرار شغل مهام الإدارة التربوية بالجريدة الرسمية؛ وفي حالة استمرار الخصائص؛ فيتم اللجوء لتكليف مختصي الاقتصاد والإدارة والمختصين التربويين والاجتماعيين العاملين بالأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية، بصفة مؤقتة، بمزاولة مهام الإدارة التربوية في المناصب الشاغرة، وذلك لضمان استمرارية التدبير الإداري والتربوي خلال موسم 2025/2024، وأوضحت الدورية أن هذا الإجراء يأتي استجابة لاستمرار شغور بعض المناصب الإدارية في مؤسسات التعليم العمومي، داعية إلى سد الخصائص وضمان استقرار سير المؤسسات التعليمية. وأضافت أن المكلفين بهذه المهام المؤقتة سيبستفيدون من التعويض عن الأعباء الإدارية وفق القوانين المعمول بها لأطر الإدارة التربوية المؤقتين إلا أن هذه الدورية لم تطبق بشكل كامل في جميع النيابات الإقليمية الشيء الذي دفع الجمعية الوطنية للمتصرفين بالمغرب لمراسلة الوزير في هذا الشأن.

ويُشار إلى أن هذا الخصائص المستشري بالمؤسسات التعليمية العمومية يُعد من الإشكالات المزمنة في المنظومة التعليمية؛ وتعتمد الوزارة إلى الحلول الترفيعية، حيث تُكلف بعض الأطر، بصفة مؤقتة، بمهام الإدارة التربوية لسد الخصائص في هذه المناصب، إلا أن مصالحتها لم تجد بعد سبيلا لملء الخصائص بشكل دائم.

وتعيش هذه المؤسسات ارتباكاً واضحاً في تدبير شؤونها اليومية، سواء

| الجماعة       | المؤسسة                    | رتب |
|---------------|----------------------------|-----|
| ويزان         | مجموعة مدارس ويزان         | 1   |
| زلفان         | مجموعة مدارس لؤلؤات        | 2   |
| زلفان         | مجموعة مدارس أنوار         | 3   |
| زلفت          | مجموعة مدارس أمزيغان       | 4   |
| أكلال         | مجموعة مدارس إيف           | 5   |
| أكلال         | مجموعة مدارس أحمد بوكراج   | 6   |
| أكلال         | مجموعة مدارس أمكادال       | 7   |
| أكلال         | المدرسة الجماعية أكلال     | 8   |
| إفيل          | مجموعة مدارس إسكون         | 9   |
| إفيل          | مجموعة مدارس إفيل          | 10  |
| إفيل          | مجموعة مدارس تاليفات       | 11  |
| أزكور         | مجموعة مدارس أمكادال       | 12  |
| إيموكاد       | المدرسة الجماعية إيموكاد   | 13  |
| إيموكاد       | مجموعة مدارس كين           | 14  |
| مولاي إبراهيم | مجموعة مدارس ثلاث نبال     | 15  |
| أفانت         | مجموعة مدارس سيدي بهاج     | 16  |
| سويدي بهاج    | مدرسة أيت منصور            | 17  |
| أيت فوزي      | مجموعة مدارس سي فاطمة      | 18  |
| سي فاطمة      | مجموعة مدارس تراست         | 19  |
| أيت حلال      | مجموعة مدارس لوزي الحتاتية | 20  |
| أيت حلال      | مدرسة الأودال              | 21  |
| أيت فوزي      | مدرسة الأودال              | 22  |
| أيت فوزي      | مدرسة الأودال              | 23  |
| أيت فوزي      | مدرسة الأودال              | 24  |
| أيت فوزي      | مدرسة الأودال              | 25  |

على مستوى التسيير الإداري أو متابعة السير التربوي داخل الأقسام، ما ينعكس سلباً على أداء الأطر التربوية وجودة التعليمات، في وقت تؤكد فيه الوزارة على ضرورة رفع مردودية المنظومة التعليمية وتحقيق مدرسة الجودة والإنصاف.

ويطالب عدد من الفاعلين التربويين بالإسراع في تعيين مديرين جدد وتوفير الأطر الإدارية الكافية، معتبرين أن استمرار هذا الخصائص يُقعد المؤسسات التعليمية توازنها التنظيمي ويعرقل تنفيذ البرامج التربوية والإصلاحات المعلنة.

وفي هذا الصدد قال مولاي محمد الشهبياث رئيس الجمعية الوطنية للمتصرفين التربويين إن كل أقاليم المغرب تعاني من الخصائص الكبير في أطر الإدارة التربوية بل إن هذا الخصائص لا يسجل فقط في صفوف المدرء بل حتى في مهمة الحراس العاميين معتبرا أن الوزارة تأخرت في فتح سك الإدارة التربوية، فأخر فوج ولج تكوين سلك الإدارة التربوية كان شهر شتنبر 2022 وتخرجت دفعته في يوليوز 2023؛ مما يعني أنه منذ سنتين لم يتخرج أي فوج للمتصرفين التربويين الذين يستطيعون مزاولة مهام الإدارة التربوية، أما الفوج الحالي فوج 2025 فلن يزال مهامه إلا في شهر شتنبر من سنة 2027، أي أربع سنوات من الخصائص المهول والمترام، ولن تضيف الوزارة أي متصرف تربوي إلى القطاع، وأكد رئيس الجمعية الوطنية للمتصرفين التربويين في تصريحه للجريدة أن الخصائص هو نتيجة سوء التدبير لسنوات طوال، والمشكل أن الوزارة تماطلت في إصدار القرارات والنصوص القانونية المؤطرة للإدارة التربوية وملف المتصرفين التربويين، غير أن الأمر زاد تأزما منذ تعيين الكاتب العام الحالي بسبب عدم تفاعله وعدم إصداره للقوانين وتجميده للمسودات السابقة التي وضعها الكاتب العام السابق. وخلص المتحدث إلى هناك تدهورا وتراجعا وجمودا لمجموعة من النقاط، وغياب الإرادة السياسية لحلحلة الأوضاع وإيجاد الحلول.

وكان المجلس الوطني للنقابة الوطنية للتعليم قد سجل، في بيان بمناسبة اليوم العالمي للمدرس، اختلالات الدخول المدرسي الحالي، أبرزها:

الخصائص المهول في الأطر الإدارية والتربوية، الارتباك في تجربة مدارس الريادة، استمرار معاناة ضحايا زلزال الحوز وشيشاوة وتارودانت، اختلالات الحركات الانتقالية وتأخر نتائجها. وطالبت النقابة بالإسراع في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الحكومة، وتعميم التعويض التكميلي، وتسوية ملفات الترقيات والرتب وتعويضات الحراسة والتصحيح، وإنصاف الفئات المتضررة مثل ضحايا الزلزلة 10، وأساتذة التربية غير النظامية، والمتصرفين التربويين، ومربيات التعليم الأولي. كما دعت النقابة إلى تسريع إخراج النظامين الأساسيين لموظفي التعليم العام والعالي، ومعالجة الخصائص في الأطر الإدارية والتقنية، وتسريع إعادة بناء المؤسسات التعليمية المتضررة من الزلزال.

## أكادير: 10 سنوات سجنا في حق مدان في أعمال التخريب والاعتداء على الأمن



بإدانة أحد المحرضين الذي استغل صفحته على موقع «فيسبوك» للدعوة إلى التخريب والقيام بأعمال الشغب، حيث قضت بسجنه لمدة أربع سنوات نافذة وغرامة مالية قدرها 50 ألف درهم.

### عبد اللطيف الكامل

أدانت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف باكاير في حكمها الصادر يوم الثلاثاء 7 أكتوبر 2025، بعشر سنوات حبسا نافذة، في حق مدان في أعمال التخريب والاعتداء على قوات الأمن. وتعتبر هذه الإدانة بالحبس النافذ أول حكم تصدره غرفة الجنايات في حق مرتكبي أعمال التخريب وإضرار النار التي شهدها بعض مدن سوس في الأسبوع المنصرم.

وقضت غرفة الجنايات بهذا الحكم استنادا إلى مقتضيات الفصلين 581 و594 من القانون الجنائي المغربي، اللذين يجرمان هذه الأفعال الخطيرة، التي لا تزال فيها التحقيقات جارية والمتابعات القانونية مستمرة في حق عدد من الموقوفين الآخرين المتورطين في ارتكاب تلك الأفعال الإجرامية. وكانت المحكمة الابتدائية باكاير قد أصدرت حكما

## مراكش: إحداث نادي المتقاعدين النشطين

### عبد الجليل بتريش



النادي، من خلال أنشطته وبرامجه، إضافة نوعية على مستوى تثمين الراسمال البشري لأسرة التعليم، بما يجعل التقاعد مرحلة نشطة مليئة بالطاقة الإيجابية والعطاء المستمر. وجدير بالذكر، وحسب ما جاء به منطوق البلاغ، أنه سيتم الإعلان الرسمي عن هذا المشروع الطموح يوم السبت 11 أكتوبر 2025، خلال الحفل التكريمي السنوي الذي تنظمه المؤسسة لفائدة متقاعدتها تحت شعار: «عطاء المدرس(ة) لا ينتهي... بل يخلد في وجدان الوطن».

في إطار احتفالها باليوم العالمي للمدرس الذي يصادف 05 أكتوبر 2025، وتخليدا لمسارات نساء ورجال التربية والتكوين الذين أنهوا خدمتهم الفعلية بالمؤسسة التعليمية، أعلنت مؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم – فرع مراكش في بلاغ توصلنا بنسخة منه، عن إحداث «نادي المتقاعدين النشطين»، كفضاء اجتماعي وثقافي وترفيهي جديد، يروم جعل مرحلة التقاعد امتدادا للعطاء ومناسبة لتجديد روح الإبداع والمشاركة المجتمعية.

ويأتي هذا النادي ليكون إطارا مؤطرا يعمل تحت الإشراف الفعلي لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم – فرع مراكش، ولمتزمًا بتنزيل استراتيجيتها في دعم منخرطها والمتقاعدين منهم خصوصا، بما يعزز قيم التضامن والوفاء والاعتراف بمجهودات رجال ونساء التعليم.

ويهدف النادي، حسب البلاغ، إلى خلق فضاء للتواصل والترفيه وتبادل الخبرات بين المتقاعدين، وتثمين المسارات المهنية والتجارب الغنية لنساء ورجال التعليم، إضافة إلى تنظيم أنشطة ثقافية وفنية ورياضية وصحية لفائدة الأعضاء، وكذا تشجيع المتقاعدين على الانخراط في العمل التطوعي وخدمة المجتمع. ويُرتقب أن يقدم

## هل يمكن للآلة أن تصبح مؤرخا بديلا عن الإنسان ؟



عبد حقي

لقد امتد النقاش عن الذكاء الاصطناعي إلى ميادين أكثر حساسية تتعلق بالمعنى والذاكرة والهوية. ومن أكثر هذه الميادين إثارة للجدل مسألة كتابة التاريخ: هل يمكن للآلة أن تحل محل المؤرخ، فتسرد الماضي وتفسره، بل وتصور سيناريوهات بديلة لما كان يمكن أن يقع؟ يمتلك الذكاء الاصطناعي قدرة خارقة وغير مسبوقة على معالجة كميات هائلة من البيانات في وقت قياسي، فيقرأ ملايين الوثائق ويقارن بين الأحداث ويستخرج أنماط دقيقة من بين التفاصيل المتناثرة. ومما لا شك فيه أن هذه القوة الحسابية تمنحه أفضلية في الوصول إلى الروابط الخفية التي قد تغيب عن عيون الباحثين، وتتيح له أن يقترح تصورات جديدة للكيفية التي جرت بها بعض الأحداث، بل إنه قادر على بناء محاكاة «تاريخ بديل»، وكأننا أمام مختبر تجريبي للماضي.

لكن التاريخ ليس مجرد سلسلة من الوقائع الجامدة أو تواريخ محفوظة في الأرشيفات، بل هو أيضا حكاية كبرى تشترك فيها الذاكرة الجماعية مع العاطفة الإنسانية، ويصوغها المؤرخ وفق منظومة قيمية وفلسفية. وهنا يطرح السؤال نفسه: هل تستطيع الآلة أن تمنح هذه الحكاية المعنى الذي يليق بها؟

أخطر ما يواجه كتابة التاريخ بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي هو انحياز المصادر. فالآلة لا تبتكر مادة جديدة، بل تعتمد على ما تتغذى به من وثائق وأرشيفات. وإذا كانت هذه المصادر تمثل رؤية أحادية أو رواية المنتصرين، فإن النتيجة ستكون إعادة إنتاج ذلك الانحياز وإقصاء أصوات الشعوب المهمشة.

إضافة إلى ذلك، يظل غياب الحس الإنساني عائقا جوهريا. فالتاريخ ملء بالآلام والخسارات والأمال، وهذه ليست مجرد بيانات، بل تجارب عاشتها البشرية كاملة. والآلة تستطيع أن تحصى عدد الضحايا في حرب ما، لكنها تعجز عن نقل وقع الصرخة الأخيرة لجندي قتل في الميدان، أو دموع أم فلسطينية على ابنها المفقود. وهنا المعنى الإنساني يتجاوز الحساب، وهو ما يجعل المؤرخ الإنسان في موقف لا يمكن تعويضه.

هناك أيضا هاجس التوظيف السياسي. فالتاريخ ظل دوما مجالا للصراع بين السرديات الرسمية والروايات المعارضة. وإذا ما استخدم الذكاء الاصطناعي في يد سلطة معينة، فقد يتحول إلى أداة لإعادة كتابة الماضي بما يخدم أهدافها، فيمحى ما لا ينسجم مع خطابها، ويضخم ما يعزز مشروعها. وهنا تكمن خطورة أن يصبح الذكاء الاصطناعي مجرد «بوق رقمي» للذاكرة الرسمية.

أمام هذه التحديات، يبدو أن الخيار الأكثر واقعية هو النظر إلى الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة للمؤرخ، لا كبديل عنه. أيضا يمكن أن يكون مساعدا في التنقيب عن المصادر، أو في رصد الأنماط الزمنية، أو في اقتراح فرضيات جديدة. لكنه لا يستطيع أن يمنح التاريخ تلك الروح الإنسانية التي تتجاوز جمع المعطيات.

قد يكون المستقبل شاهدا على تعاون غير مسبوق بين المؤرخ والآلة، حيث يقوم الأول بدور المحرر والناقد والراوي، بينما يتولى الثاني مهمة التنقيب والتحليل والتصنيف. لكن الحكاية النهائية ستظل بيد الإنسان، لأنه وحده القادر على أن يمنح للتاريخ صوته ودمه ومعناه.

## أنطولوجية الذات الشاعرة في ديوان «الثابت والمتحور» لمصطفى لفطيمي

قصيدة النثر.. فاسلوب لفطيمي هذا تقاربه بما يقوله بارث باعتبار «الأسلوب معطى فيزيقي ملتصق بذاتية الكاتب.. إنه سجنه وعزلته، العنصر الذي لا يحده العقل، ولا الاختيار الواعي». ومنه تتعدد البنى النسقية التي تسمو بالظواهر اللغوية إلى ما هو شاعري «يقفني في نظلها آثار المعاني وترتبتها على حساب ترتيب المعاني في النفس» كما يقر ذلك الجرجاني.. فجميع المححورات التي أنت بالقصائد، أو لنقل الخط الزمني الذي يشد وثاق هذه القصائد دلاليا، يطغى عليه الزمن الحاضر (يجد تخرج..أجرى أرى أحمل يعصف..) ليس فقط في بناء الأنساق الداخلية للجمال، وإنما يتردد الفعل بنفس الصيغة أحيانا مما يثير ظاهرة التكرار وأهميتها الدلالية (أدفعها/ أدفع، أنفخ/ أنفخ، أحمل/ أحمله، أقف/ أقف، أرى/ أرى، يمر/ يمر...)

وكان الشاعر بعيد ترتيب هذا الثابت بطريقة تتجاوز ما يمكن تجاوزه، واستحضار المطلوب في شكله الحالي كي ينبئ بواقع الكتابة لديه.. الواقع الذي يكسر فيه الثوابت، وتكون الأنا الشعرية جسرا نحو الآفاق المقصودة باعتبارها كليشيات تخطيطية تعكس ما هو ثقافي واجتماعي ونفسي.. ولا يعقل ألا نلتزم أنا القصيدة كعنصر بؤري في صور انزياحية للجمال، أو مقاطع شعرية حسب خصوصيات كل منها (أقسم، أضعها، بيدي، أن كنت، أكتب، أزع، أمشي...) بين الذات الشاعرة والذات الكيوتية حتى نقبض على نبض كيونتيتها، ومحاولة إشباع أفكارها/ رؤاها الشعرية بين التفكير والوجدان كأساس لبناء شعري يمكن أن يترجم المرغوب من الواقع الخارجي بالبحث في الودائع والبواعث كما فعل فرويد في تحليله لروايات دوستويفسكي ولوحات دافنشي.. أي كل ما يتعلق بهذه الأنا/ النحن من منظور فلسفي، إلى التحكم في كل أشكال الوعي الصادرة عن هذه الأنا/ أقصد الشاعرية بانتمائها الوجودي في أعباده القيمة نحو تكريس نوع من الشعرية، التي تلتفت إلى هذا الخاصص أولا في الخلاص منه، بمعنى أن الانزياح في الديوان ليس فوضويا، وإنما ينبعث من لغة تهديم المألوف (حين تركت وجهي، كيف تسكن في غيمة من ورق، أحمل المديئة على رأسي، هذه اللغة كم تنفقا ريشها، عيناى من عقيق وحجر، القصائد حداثنا المضنية...) إلى تمثيل شاعري بحثنا تاوليه كيفية تمكن من شفراته، كما يندب إلى ذلك بارث: النص «بناء نو طبقات أو مستويات وأنساق.. ونزع الغشاء يكشف عن آخر»

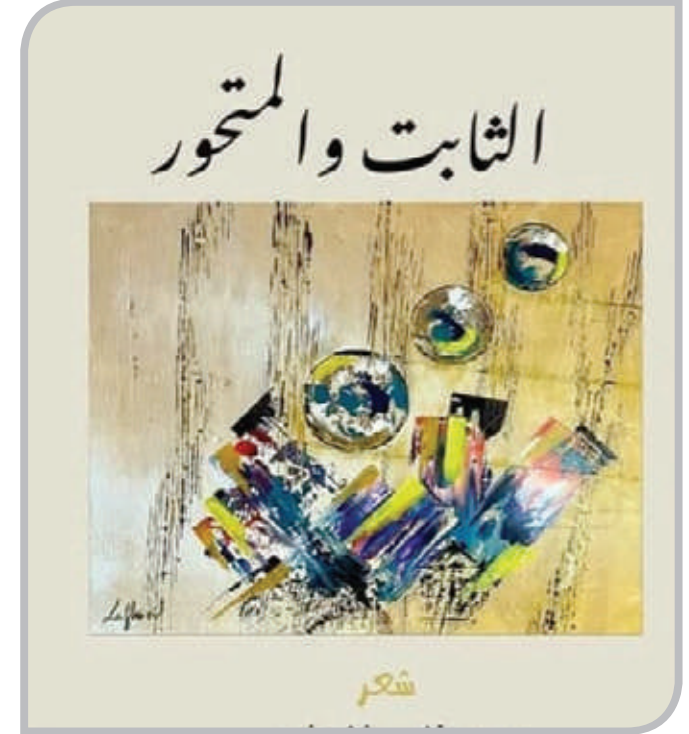
إن تجربة لفطيمي تدخل في نقاش لا متناه مع الذات الشاعرة، فالأنا الشعرية تخدم رغباتها ومصالحها حين تصبح هالة يتحور حولها النص، ثم توزع خارجه بكيفية تستلجب مادتها من الهوية التخيلية التي يحاكيها باللغة، في شكل تقاطعات تالتف وتختلف حسب المادة/ الموضوع أو الرؤية... إن الشاعر لنجا إليه كلما أرندا اختراق الفضاءات التي تتحدانا في الواقع.. لذلك قصائد الديوان رغم شاعريتها، تحاول تفجير مكامن الذات لتتقبتها نسبيا.. وملاذ لآفاق مفتوحة تتوقعها، ولألمس منها الاحتمالات التي نتغياها موصغات لطموحاتنا، وما نحلم استهداف غاياته ومراميه...

وأمشي مسافة بساقين من خشب أنا وأنت، سنغض عينيها، وننفخ في القصب وفي نشارة الخشب إن الإبحار في اللغة الشعرية يستهدف عادة التخيل الشاعري، وحيوية المعجم اللغوي تستمد شعريتها من السياق، وليس وضعية المعجم اللغوي من حيث الدلالة فالأرميه يعتبر

تواجه الذات الشاعرة/ الذات الإنسان لا بد لها من التنقيب المستمر عن وسائل وإمكانيات المقاومة، فالإحساس بالكيان وكيفية إثباته ضرورة ملحة: في الصورة المدقوقة بمستمار لا تظهر وسامتي، فقط شامتي، وأثار ندوب على الجبين وحين أنتبعت

وفي جوف الأرض طفل لا قلب لي، وعلى الهواء، صراخ امرأة تمسح كحلها وتبكي لا قلب لي وفي جوف الأرض رائحة الموت وصخرة تسد الطريق هذه الأنا، فرضت ذاتها غرائبيا في الديوان بسرياليتها نحو تأسيس موقع لرؤية شعرية تغطي في امتدادها لوحاته، وما تقبض عليه هذه الأنا الشاعرة من قصائد متباعدة في الزمن، عميقة النضج التخيلي، ليس لها ترتيب كرونولوجي نقيس به استمرارية شعرية لفطيمي في تصاعدها، أو العكس:

ويحها اللغة حين أكتب للعاشقة لا أترك مسافة، فقط أحمل مظلة وأمسك بخيط الصاعقة إن الإيمان بالفعل الشعري، أو الإحساس الذي ينشأ مع الإبداع لا أنقص اختصاره، بقدر ما نلن إلى خباياه، كي نعمل على تعرية وقائعه من حيث استجابة الذات المادية للذات الشعرية في أفق محاورة الآخر/ النحن لإقناعه بذاتها الجماعية. تصور بين البقطة واللاوعي، يحكم صيرورة الشاعر الشاعرية ويرمي إلى إثبات تجربته الإبداعية: من منا يجز الشمس - قليلا - جهة البحر من منا يجز الظلال البعيدة إلى الحول ويجمع كل الحجر في سلة القصب حين تهيم الأنا الشعرية في القصائد باستغرابيتها، يبدو معها تمثيل لفطيمي الشعري ذا طابعه نفهم منها الواقع، الذي يلوح في الأفق بالغياب والتلاشي، حتى يجد مصب تدفقه الشعري: هذه صورتني المدقوقة على جدار قديم كل ما فيها ظلال محروقة ومدهونة بزيت مغشوش هذا الانفلات من الذات رغم سيطرتها ضمائريا يمنح عن كل الاعتبارات التي تقف حاجزا ضميريا.. هو ما يبحث لإطلاقيتها في وجه تناقضات الواقع، وما تله من ضبابية وعمقة نحو أفق مسود بحثا عن مخارج تقي بحاجاتها بشكل من الأشكال.. فليس تشاؤما منه هذا السقف، بل ترميزا لنفواتاته وسرياتها المتباين. فالشاعر يريد التحرر من الالتزام الجمعي باستعمال ضمير الأنا، كما هو الشأن بالنسبة لإيفوركون Igor Semyonovich Kon في كيف تلخص الأنا الشعرية شاعريتها كي تلتفت إلى التجربة أولا، ثم كيف يمكنها أن تتضمن، أو تحاور الآخر تيماتيا فتقتلع منه ترسيخ ذاتها الشعرية، أو تقتلع منها بعض أوارقها التخيلية حتى لا تسمو إلى المجرى المطلق وتنتيه فيه: هل أخطأت حين عدت إلى البحر... أسال عن سفينة محملة بالنعوش حين عدت إلى اليابسة أسال عن مدينة نائمة في العسل ومن حولها الأسلاك.. والنقوش ليس من عجب أن يؤسس الشاعر رؤية للحياة، ما بين رغبة وجودها وحريكتها من الولادة بصيغة ما، ومن مخاطر وعي شفي ندرك معه صعوبة مواجهة الحياة.. هذه المحنة التي



أن كلمات الشعر حية « يشعل بعضها البعض».

إن الشاعر يدرك هذا التداول في اختراقه أغلب قصائد الديوان، وبالتالي يكرس اختيار «أيقونات» تميز المعجم المنحكم في بُناها لغويا، وكجسد يستعصي معه نسق شعرية التمثيل بمفهوم كيليطو، أي توظيف معظمه في كل نص حسب متطلباته (الفراشات، ريش القبرات المقاهي الشوارع الأشجار الزجاج النفخ الحجر الورق شفيتك البحر الشعراء) هو ممر رؤية الشاعر إحاطة بالثوابت والمخولات، مدامت الذات الشاعرة بمفهومها المزدوج (الانفرادي والجماعي) تسعى إلى اقتحام قصائد الديوان من حيث الإمسك بضحاياها المعجمية في أفق ما تستلزمه هذه الرؤية منها، ومن الكون حولها..

فالشاعر يسعى جاهدا أن تكون اللغة نفسها التي هي التمثيل في التفكير.. كي تؤدي وظائفها بكل عشق متاصل فيه للكثافة، للحساسية الجمالية عند إدغار موران «... هي قدرة على التجاوب مع الصدى.. مع النظام الخاص للأصوات «...». هاجس يرافق مخالبه، حتى يستوطن ديوانه امتدادا للذات الهاربة منا، لا تعترف بكيونتيتها إلا إقرارا بالتجربة، وإبرازها بتعبير متناغم، وهودو يعم مساحة شخصه الفعلي..

إن هناك مرجعية معجمية ، تعاود إنتاج ذاتها حسب بنى كل نص على حدة. تصبح الخط الناظم بين قصائد الديوان كل.. وهذا التميز يليق بالشاعر، وباختياراته المتشعبة ضمن

أخذت ريشة وكتبت: هناك، ثمة حياة فالشاعر لا يقف عند محنة الذات لأجل ذاتها. بل كيف ترسم عالما يجيش بالحزن بكل تقلباته، التي تحد طموحاتها نحو عوالم تستجيب للرغبة والألم المفقودين اضطرابا منه. وكان هذه الأنا الشعرية كما في نظر عز الدين إسماعيل.. «...التي تتكلم في القصيدة.. أنا أخرى تختلف في قليل أو كثير عن أنا الشاعر».. إذ نلاحظ هذا الاسترسال لحالة الحزن والخسران تحريضا عما هي السبل التي تحسم هذا الصراع.. أو غلبته بمفهوم ابن خلدون كقوة ضاربة نفرض التعبير عنها: أنا وهزائمي وفي وقت واحد خرجت الظلال مائلة من خيمة الشعراء من سواي؟ يخسر حروبه الصغيرة، فيخرج من الخيمة مائلا بعينين زائغتين، ويفكره عن الحب، وأخرى عن النهر.

هذه الحال للأنا في تغذية مشاعرها، تكمن في استثمار أي عنصر في حاجتها الوظيفية كالمرآة مثلا ومكونات المحيط اللتين تستاثران بالإهتمام لمفعولهما وجدانيا، حتى يتم التماهي لخلق عالم تتجاذبه كل مفصيلات هذه الأنا المتخنة بالأتين والحنين، بمعنى أن الأتني ممر كائن لكل هذه المتلاشيات، فتتناثر أنى شاعت من شعرية الشاعر.. وهذا ما يميز الشعر من خلال المعنى أيضا في نظر بول فاليري: ها أنا أحمل المدينة على رأسي



أحمد السالمي

يقول نقي الدين الحموي «وتوَّحَّ حسن النسيق عند التهذيب، ليكون كلامك بعضه أخذًا بأعناق بعض»

هو ما نبحت عنه في كل تجربة شعرية من حيث شعريتها، وبعد الخيال عبر التخيل.. هذا التمهيد يجعل من التجربة تعيش ذاتها بمفهوم النحن.. دون إغفال المتلقي، والمتلقي القارئ بين الذوق والاهتمام النقدي، وبين هذا الأخير وتجليات القراءة عبر الاتجاهات والمدارس الأدبية، والدراسات اللسانية بمختلف جنسياتها، مادام هذا الشكل قائم بين الشاعر والقارئ.. فوقعه على هذا الأخير كما يرى بول فاليري في المعنى الشعري حين تنتعش الكلمات من خلال الوان التفاعل اللفظي الداخلي.

هذا المدخل في اعتقادنا يفتح أفق ملاسمة ديوان «الثابت والمتحور» للشاعر مصطفى لفطيمي، من حيث إشباع الهوية والكيوتنة الذاتية، التي تفرض خصوصياتها التخيلية على الذات الشاعرة ككيان ضمن فضاءات، وعوالم خارجية/ الواقع في أنطولوجيته الشعرية.. تستقي منه مفاتيحها الداخلية لنسيج جدلية الأنا والأنا النحن، وكيفية ترجمته تخييليا.. لذلك نذهب مع الفريد أدلر أن « الذات نظام داخلي وخارجي، ذو صفة شخصية تعطي للشخص الذي يكتنفها طابعاً حياتياً مميزاً».

ما بلغت الانتباه هو هذا التناص مع «الثابت والمتحور» لأدونيس.. ولا شك في أن الرؤية الشعرية للفطيمي تجب معها أثر الدراسة إلى الإبداع، فأثره الفعلي على قصائد الديوان ليس لتلقائيا، بل محطة استراحة لشاعرية الشاعر، حين أرادت أن تكون هذه الثنائية لها مفعولها الشعري، منفتلة عن التاريخ بمفهومه الأدبي أو النقدي، هي «...عملية. إرادية، وموجهة تماما من قبل الشاعر، الذي يشعر بما يريد أن يبدعه». حسب إدغار الأن بو

هذه الجدلية قائمة في حياته، تستقي جذورها من المفارقة، أو التضاد على مستوى التركيب التناسقي لمكونات العنوان المفهومية.. فالمتأمل في هذا النسق، يدرك ثبات الأصل رغم بعض التغييرات. أي كيف يمكننا تمثل أصول، أو ثوابت قائمة الجذور، ولو نتخذ من نفسها صورا تساير الزمن في صيرورته.. وهذا الحلاق للزمن بالتمثيل يفرض علينا ملاحظته في قصائد الديوان في بعدها الإنساني. فرغم هيمنة الأنا، لا يعبر الشاعر عن قضايا شخصية محضة، بل عن وجود الذات الواعية بالوجود الخارجي، تعبيرا عن معاناة تظهر صورها في طبيعة القول.. «إن فالانها هي التامل في الذات والكون: لا قلب لي

## التحليل النفسي يهوى الفكاهة

«توجد صور كاريكاتورية أكثر أمانة من الصور الحقيقية، برغسون



النفسيات» بدأت فكرة الكتاب هزلا وانتهى جدا. حافظ بوميد في رسوماته الكاريكاتورية على صورة الخياط كما أبدعها أول مرة: غيثة الخياط بشعر مجعد أيقوني. إذا كان لفرنسا بلانتو Plantu فإن للمغرب بوميد، نقول الخياط. هذه الرسوم الكاريكاتيرية ليست للمشاهدة والقراءة بغرض الفكاهة والضحك فقط، وإنما هي دعامات فنية محشدة بالرسائل القوية والدلالات العميقة. تقول عنها الخياط: «تلتقط جوهر موضوعاتها، كاشفة عن حقائق متوارية في قالب من المرح والبساطة» وطافحة بطاولة لذيدة، بقلم واثق التحبير سبال.

كتاب يدعونا للتفكير على نحو طريف، ونحن نستغرق في الضحك. كانت الخياط كلما استحسنت كاريكاتيرا قالت: «يعجبني، يعجبني، يعجبني...» وأنت تعجبني». كتاب تخاصر فيه الفن والفكاهة والتحليل النفسي بالعمية الكاريكاتيرست والعقم الفكري للمحللة النفسية. متعددان توحداه. في قولة لهنري برغسون: «فلكي يصيب الضحك دائما يجب أن ينطلق من عمل فكري»



شانا عن نور الدين الصايل وعبد الكبير الخطيبي... بالنظر إلى رصيده في الثقافة والفن، لكنه لم يبلور مفهوما، أو يجترح أفقا فكريا خاصا به. قارئ جيد للاكان ودولوز وفوكو الذي حضر دروسه بكوليج دو فرانس لما كان بفرنسا. استحسنت الخياط أول رسم كاريكاتيري عنها وقعه بوميد، وطلبت منه أن ينجز لها المزيد. تقول واصفة طريقة رسمه: يطاغي رأسه، ولا يرفع قلمه، وبعد ثلاث دقائق ها هو ذا الكاريكاتير ناجز. لم تجد غضاضة في هذه الرسومات الكاريكاتورية، ولم تخرجها صورتها الكاريكاتورية ضاحكة منها مستلهمة الفكاهة للتفكير العميق، في الوضع البشري. عمل يتخاصر فيه الفن والفكر التحليل النفسي وفن الكاريكاتير. هو ثمرة صداقة مفكرة، لتجسيد التركيب الإنساني عبر الضحك. الكتاب أضمومة من الرسومات الكاريكاتورية، تجاوزت ثمانين رسما، هي ثمرة تواطؤ ثقافي عن نظيره، بين صديقين مغربيين مثقفين.. هل تعيد الخياط تجربة المراسلة المفتوحة مع عبد الكبير الخطيبي؟ الذي قيل عنه إنه لا يجيد سوى المراسلة مع المحللين النفسيين؟ أكان بوميد لا يفلح في الكتابة إلا مع المحللين النفسيين-المحلات



محمد معطسي

### إهداء إلى الأستاذة أنيسة الدرازي

«ب. ب. على أريكة التحليل النفسي: التحليل النفسي يهوى الفكاهة»، كتاب حبر باربع أياد: بلعيد بوميد (رحمه الله) الكاريكاتيرست وعميد الصحافيين الرياضيين، والطبيبة النفسية والأنتروبولوجية والكاتبة غيثة الخياط. كتاب له طلاوة وعليه حلاوة. يتخاصر فيه التامل النفسي والفكاهة.

### كيف ولدت فكرة تأليف هذا الكتاب؟

تقول الخياط عن الكاريكاتيرست بلعيد بوميد: تعرفت عليه عند أحد الناشرين، وعرفته مثابرا لا يتخلف عن التظاهرات الثقافية، مثقف لا يمكن تجنبه في المشهد الثقافي المغربي، فهو لا يقل

بوزنيقة، 17 - 19 أكتوبر 2025

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني  
الثاني عشر



# اللجنة السياسية مشروع الوثيقة السياسية



الانتخابات. كما يسجل التأخر الكبير في تفعيل مجموعة من المبادئ الدستورية من قبيل مبدأ المناصفة، وعدم تفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، والتطبيع مع تضارب المصالح والإثراء غير المشروع والمنافسة غير النزيهة ضداً على أحكام الدستور. وإن يسجل عدم احترام والنزاهة مجموعة من الفاعلين بمقتضيات الدستور وتناوبه بشكل غير ديمقراطي الأمر الذي يتعارض مع روح الدستور، فإن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يثير الانتباه إلى مخاطر هذه الاختلالات وانعكاسها بشكل سلبي على التوازن والتكامل بين المؤسسات من جهة، وعلى صيانة التعددية السياسية من جهة ثانية. لقد نهينا في الاتحاد الاشتراكي إلى أن الوضع السياسي الوطني الذي طبعه القول في بداية تشكل الحكومة، وطبيعته ممارسة سياسية محقة استهدفت إضعاف العمل المؤسساتي، بات يشي باستهداف المسار الديمقراطي، مدعوماً بالكثير من الكيانات الانتهازية المنغولة مما يفرض بلورة الجواب الجدير بأن بعيد التوازن إلى العمل المؤسساتي بين البرلمان وبين الحكومة ومؤسسات الحكامة من جهة، وبين الأغلبية والمعارضة من جهة أخرى، وهو وضع يستتشر الاتحاد أنه ملازم عادة لثقافة التردد والارتعاش التي يعرفها المشهد السياسي، والذي قد يزيد من تقويض المؤسسات الدستورية وفي تعميق الفجوة وعدم الثقة بينها وبين المواطن، ويعطل الأداء المؤسساتي الدستوري والعمل بأدوات المراقبة من قبيل ملتزم الرقابة ولجن تقصي الحقائق، كاليات اشتغال لدى البرلمان والمعارضة خصوصاً. لقد تابعا كيف سعت المكونات المشكلة للتحالف الحكومي على المستوى المركزي، وفي الجهات والأقاليم والعمالات والجماعات إلى تكريس منطق الهيمنة والتحكم، رغم انعدام التجانس بين هذه المكونات وتعارض مصالحها في العديد من الأحيان. وقد أدى هذا الوضع المختل، على المستوى الجهوي والمحلي، إلى بروز تناقضات وصراعات عرقلت السير العادي في المؤسسات المنتخبة، مما أدى في الكثير من الأحيان إلى تعطيل العملية التنموية وعرقلت الأداء العمومي لخدمة مصالح المواطنين والمواطنات. وأصبحنا نلاحظ إنقال كاهل الإدارة الرابعة من خلال توليها تدبير تناقضات الأغلبية في الجهات والعمالات والأقاليم والجماعات، بدل التفرغ لاختصاصاتها ومهامها المنصوص عليها قانوناً. إن هذه الممارسات المعاكسة لروح الدستور، جعلتنا في الاتحاد نعلن خشيتنا على وطننا من التفرغ السياسي خوفاً من توظيف المؤسسات لضرب التوازن المؤسساتي وتكريس منطق الحرب الوحيد بنظام شمولي يتضمن ثلاثة أحزاب ضداً على المقضيات

من الحرية والعدالة والتضامن، يضع هذه الوثيقة السياسية التي توطئها فكرة مركزية تتمثل في تجديد الفعل السياسي وجعله فعلاً مواطناً مبنياً يستهدف أساساً خدمة المصلحة العامة تماشياً مع مرجعية الاتحاد الاشتراكي التي تؤمن بأن الوطن أولاً ودائماً. وهو ما يتطلب طرح القضايا الأساسية في المشهد السياسي والمجتمعي الراهن، سواء تعلق الأمر بترصيد المكتسبات الديمقراطية وتعزيز الإصلاحات الدستورية وتطوير البناء المؤسساتي والمنظومة التمثيلية، أو تعلق الأمر بتقوية مرتكزات الدولة الاجتماعية ودعم الحقوق والحرريات والتفعيل الأنجع للجهوية المتقدمة.

## الإصلاحات الدستورية والبناء الديمقراطي ترصيداً

### للمكتسبات ورفعاً للتحديات،

بالنظر لأهمية الدستور باعتباره التجسيد الديمقراطي للتعاقد السياسي وللعددية الاجتماعية، فإن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يؤكد على أهمية المكتسبات التي تحققت مع الوثيقة الدستورية لسنة 2011، ويسجل باعتزاز كبير ما حققته بلادنا في مجال الإصلاحات الدستورية والسياسية والتي نتج عنها تعزيز مجال الحقوق والحرريات، وتكريس دعائم الديمقراطية التمثيلية، وإقرار اليات الديمقراطية المواطنة والتشاركية، وإقرار مبادئ الحكامة الجيدة. كما يثمن المقضيات المتعلقة بتعزيز مبدأ الفصل بين السلطات، وتقوية صلاحيات البرلمان، وتعزيز مكانة رئيس الحكومة والسلطة التنفيذية، والنص على استقلالية السلطة القضائية ووضع الضمانات اللازمة لتفعيل هذه الاستقلالية.

لكن على الرغم من التقدم الكبير المسجل على مستوى الوثيقة الدستورية، فإن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يسجل المفارقة بين الروح القوية للدستور وترجمة الفعلية للمقضيات الدستورية، خاصة أمام التحديات المطروحة في المتصلة باستكمال بناء دولة القانون وإقامة فصل السلط وترسيخ دعائم الديمقراطية. ويسجل أيضاً عدم تفعيل مجموعة من المقضيات الدستورية منها ما يتعلق بالدفع بعدم الدستورية، وعدم إخراج مجموعة من مؤسسات الحكامة لحيز الوجود على الرغم من صدور القوانين المتعلقة بها، وعدم وضع تدابير قانونية تضمن مشاركة فعلية لمغاربة العالم في

اعتباراً للسباق التاريخي الذي نشأ فيه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والذي كان تعبيراً واضحاً وصريحاً عن حاجة مجتمعية من أجل حزب سياسي تقدمي حداثي، يناضل من أجل بناء دولة القانون، ويسعى لتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية والمجالية، ويعمل من أجل سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، ويجعل المصلحة العامة ومصلحة الوطن في مقدمة أولوياته وفوق كل الاعتبارات الأخرى؛ واعتباراً لكون المحطة الحزبية الحالية تتزامن مع الذكرى السادسة والستين لتأسيس الحزب، ومع مرور نصف قرن على التقرير الإيديولوجي الذي اعتمده المؤتمر الاستثنائي للحزب لإعلان نضاله المؤسساتي من أجل تحقيق الديمقراطية والتنمية، ومع انصرام أكثر من ربع قرن على تجربة حكومة التناوب التوافقي التي قادها الحزب، وهو ما يتطلب تعزيز التراكبات التاريخية للمسار الحزبي وتطوير التصورات السياسية بما يستجيب للتحولات التي شهدها المجتمع المغربي؛ واستحضاراً للأدوار التاريخية التي لعبها حزبنا، والتي تميزت بقيادته لمسيرة النضال الديمقراطي، وللمطالب الإصلاح الدستوري، ولتحقيق العدالة الانتقالية، ولإرساء التناوب الديمقراطي، ولتكريس الدولة الاجتماعية؛ وتقديراً لأهمية ودقة المرحلة الراهنة التي نعيشها بلداً والعالم والتي تتميز باللايقين، وبعيد من التفاعلات الجيو-استراتيجية، وبالكثير من التحديات والرهانات؛ وتأكيداً من اللجنة السياسية بأن المحطات التنظيمية عبر تاريخ الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ليست فقط مناسبات لتجديد الهياكل والأجهزة القيادية، وإنما هي أيضاً فرصة لتحسين وتطوير الوثائق والأدبيات الحزبية والتي تشكل أساس المرجعية السياسية للحزب والمنطلق في بلورة خطابه السياسي وصياغة برامج الانتخابية؛ وإذ يستحضر التراكبات الإيجابية التي حققتها حزبنا عبر مختلف مؤتمرات الحزبية، ويستحضر المساهمات القيمة للقادة التاريخيين للحزب ولجميع مناضلاته ومناضليه، فإن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يظل انطلاقاً من هذه المحطة التاريخية المهمة منفتحاً بشكل كبير على كل التطورات الفكرية والسياسية والحقوقية والدستورية التي تعرفها بلادنا، بنفس المسؤولية والجدية التي طبعت مساهماته المعتمدة إلى جانب القوى الوطنية الحية في العديد من المحطات. كما سيظل يقظاً في تعاطيه مع التطورات المتسارعة للعالم ومع التغيرات السياسية الإقليمية. إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهو يواصل مساره الحزبي النضالي للمزيد



اعتبارا لأهمية الانتخابات كدعامة رئيسية للديمقراطية ووسيلة للتداول السلمي على المشاركة في الحكم وممارسة السلطة، يؤكد الحزب على أهمية الوقوف على التاطير القانوني للانتخابات وعلى الشروط السياسية المؤطرة لها وأدوار مختلف الفاعلين في أفق الوصول إلى انتخابات نزيهة وشفافة وأكثر تنافسية في إطار احترام جميع الضوابط القانونية التي من شأنها تطوير المشاركة السياسية وتعزيز الثقة في الفاعلين السياسيين وفي المؤسسات المنتخبة.

وفي هذا الخصوص، يسجل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بأنه على الرغم من المراجعات التي شهدها القوانين الانتخابية، فإنها لا تتجاوز مع متطلبات المرحلة الراهنة، حيث ينبغي إقرار منظومة انتخابية جديدة تعزز المشاركة الانتخابية، وتحقق التنافسية النزيهة.

إن الاتحاد الاشتراكي، إذ يظل مصرا على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة التوازن إلى العمل المؤسساتي بين البرلمان وبين الحكومة ومؤسسات الحكامة من جهة، وبين الأغلبية والمعارضة من جهة أخرى، يؤكد من جديد بأن بلادنا لن تكون عادلة قوية إلا بمؤسساتها المتوازنة والمتكاملة: حكومة قوية، برلمان قوي بأغلبيته ومعارضته، قضاء نزيه، مؤسسات ناجعة للحكامة الجيدة، ومؤسسات ترابية وتمثيلية فاعلة ومتناغمة.

إن تقوية المؤسسات لن تتم إلا بإعادة الاعتبار للمؤسسات المنتخبة من خلال مراجعة المنظومة التشريعية الانتخابية بما يمكن بلادنا من كسب تحديات التنمية وتعزيز البناء الديمقراطي. وفي هذا الصدد، ما فتئ الحزب يدعو الحكومة إلى ضرورة فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات على مسافة معقولة من استحقاقات 2026، دون تسجيل أي تفاعل بهذا الخصوص على الرغم من اقترابها.

ولذلك، يقر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالمسؤولية السياسية للحكومة عن النقائص والتماطل في فتح ورش إصلاح المنظومة الانتخابية والتمثيلية، من أجل إدخال التعديلات اللازمة لإقرار منظومة تمثيلية قادرة على إفراز مؤسسات منتخبة نزيهة، وضمان مصالحة المواطن مع الشأن المحلي والعام، وترسيخ ثقته في المؤسسات والعمل السياسي.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي ناضل وقدم التضحيات من أجل إقامة

الماليتين بمجلسي البرلمان. كما لم تقدم الحكومة أي تفاصيل عن تلك الاعتمادات أو الجهات المستفيدة منها.

لكل ذلك، يؤكد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بأن هذه الاختلالات تفرض علينا اليوم بلورة الجواب الجدير بأن يعيد التوازن إلى العمل المؤسساتي بين البرلمان وبين الحكومة، وبينهما وبين مؤسسات الحكامة من جهة، وبين الأغلبية والمعارضة من جهة أخرى. الأمر الذي يجعلنا، في نهاية التحليل، نؤكد على ضرورة بناء جبهة سياسية وطنية من أجل ترسيخ الخيار الديمقراطي التنموي، وحماية التوازن المؤسساتي، وصيانة التعددية السياسية ببلادنا.

وأمام الوضع المخفل الذي أشرنا إليه أعلاه، وبعد مرور 14 سنة على دستور 2011، بحق التساؤل اليوم بخصوص مدى تحقيق الأهداف المنوطة منه وتقييم المنجز الدستوري من أجل تجاوز الثغرات أو الصعوبات التي كشفت عنها الممارسة. وفي هذا الصدد، يؤكد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على أن ورش الإصلاح الدستوري هو ورش مستدام، ينبغي أن يتواصل بتوافق مع المؤسسة الملكية، بهدف الوصول لإقرار ملكية برلمانية تميز النموذج الديمقراطي المغربي، وتعزز المسار السياسي والديمقراطي والحقوق ببلادنا.

كما أن الممارسة، منذ إقرار دستور 2011، أظهرت أن بعض المواد والمقتضيات يلزمها تعديلات لما تسببه من لا توازن مؤسساتي، وهو ما يتطلب القيام بمراجعة تستهدف ترسيخا أكبر للتوازن والتكامل بين مختلف المؤسسات، وضمان استقلالية أقوى للسلط، وتكريس نجاعة العمل البرلماني والياتة الرقابية. ويعتبر الاتحاد بأن ورش الإصلاح الدستوري يجب أن يتمحور أيضا حول تعزيز استقلال القضاء، ووضع ضمانات ملزمة لتحقيق المساواة وتعزيز المناصفة، ومحاربة تضارب المصالح، والفصل بين السياسة والمال، وتطوير الديمقراطية من خلال ضمانات أكبر لتحقيق النزاهة الانتخابية ولتعزيز الديمقراطية التشاركية والمواطنة.

## مراجعة المنظومة الانتخابية لكسب رهان الممارسة

### الديمقراطية



## ضرورة بناء جبهة

### سياسية وطنية

## من أجل ترسيخ الخيار

### الديموقراطي التنموي،

## وحماية التوازن المؤسساتي،

## وصيانة التعددية السياسية

### ببلادنا



خاصة في وقت الأزمات.

لكل ذلك، يدعو الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إلى العودة لنظام الاقتراع الفردي بالنسبة للجماعات والمقاطعات بما يضمن المحافظة على وحدة المدن، وعلى تمثيلية النساء.

فبالنسبة للجماعات غير المقسمة إلى مقاطعات، فالرجوع للاقتراع الفردي لا يطرح أي إشكالات، مع تسجيل أننا ندعو للمحافظة على مكتسبات النساء، بل وتدعيمها لتحقيق تطلعات

نساء المغرب التي دافعن ويدافع الاتحاد الاشتراكي عنها. أما بالنسبة للجماعات المقسمة إلى مقاطعات، وبما أنه يتم انتخاب الصنفين معا في نفس اللاتحة، يدعو الاتحاد إلى أن

يكون الترشيح على مستوى المقاطعات فرديا، وبالتالي ينطبق عليه نظام الاقتراع الفردي؛ وأن يكون الترشيح على مستوى مجلس الجماعة لأحدا وفق الأسلوب الحالي. وهكذا، سيكون

الناخب أكثر حرية في اختياراته: يختار مرشحا من بين مرشحي المقاطعة، ولاتحة ضمن لوائح الترشيح لمجلس الجماعة.

إن هذا الأسلوب سيقيي العلاقة أولا بين المرشحين على المستوى الفردي لنيل مقعد في مجلس المقاطعة، وبين اللوائح التي سيدافعون عنها على مستوى مجلس الجماعة. وهو ما

سيقيي الروابط بين الناخب والمنتخب من جهة، وبين المنتخب واللائحة الحزبية التي سيدافع عنها أو ينتمي للحزب الذي

رشحها. وهكذا، تصبح الجماعة، باعتبارها اللجنة الأساسية للتنظيم الحزبي، جماعة قائمة على التعبير المباشر عن إرادة الناخبين

والتأخين على مستوى كل الجماعات والمقاطعات، لتبقى فقط مجالس الجماعات المقسمة لمقاطعات، وحدها التي تنفرد

بالاقتراع اللائحي. المستند في ذلك أن دستور 2011 في فصله السابع، جعل الأحزاب السياسية تعمل على تاطير المواطنين والمواطنات

وتكوينهم السياسي، وعلى تعزيز انخراطهم في الحياة الوطنية، وفي تدبير الشأن العام. لكن، كيف يمكن أن يتأتى ذلك

والأحزاب السياسية لا تمتلك سلطة قرب المنتخب من المواطنين والمواطنات، مادام أن نظام اللائحة يبعد بينهم؟ وكيف سيتم

إقناع المواطنين والمواطنات بالانخراط في العمل السياسي، وهم بعيدون عن منتخبهم؟ وكيف تقرب العمل الحزبي من

المواطنين والمواطنات وهم يرون البعد الحاصل بينهم وبين منتخبهم في الدائرة الانتخابية التي يقطنون بها؟

والأكثر من هذا، فإن الأحزاب السياسية وفق الفصل السابع من الدستور دائما، «تساهم في التعبير عن إرادة الناخبين»،

والحال أننا نقرض عليهم لوائح قد لا تضم أي مرشح قريب من محل سكنهم.

إن أسلوب الاقتراع الحالي على مستوى الجماعات والمقاطعات، لا يسمح عمليا للأحزاب السياسية بالتعبير الأمثل عن إرادة

الناخبين، وأن الاقتراع الفردي كفيل بسد هذه الثغرة. إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كان، وسيظل، مطالبا

بالتطبيق السليم لمقتضيات الدستور؛ ويعتبر أن الفرصة مواتية في اللحظة الراهنة لفتح نقاش موسع حول كل المنظومة

التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية، سواء على مستوى المنظومة الانتخابية ككل، أو على مستوى

بما يسمح للجماعات المختلفة بالمشاركة الفعلية في تدبير شؤونها، بل أن الجماعات الترابية أصبحت لها اختصاصات

ذاتية واختصاصات مشتركة مع الدولة واختصاصات منقولة إليها من هذه الأخيرة، مع تمتيعها، في مجالات اختصاصاتها،

وداخل دائرتها الترابية، بسلطة تنظيمية لممارسة صلاحياتها. لكن مع الأسف مرة أخرى، لم تكن القوانين التنظيمية في المستوى

المطلوب. وقد ساهم الاتحاد الاشتراكي خلال مناقشة هذه النصوص المتعلقة بالجهات، والعمالات، والإقليم، والجماعات، بعشرات

المقترحات التي كانت تستهدف إرساء دعائم جماعات تسير الأوراش الكبرى التي يقودها صاحب الجلالة؛ والتي جعلت من

بلدنا ورشا مفتوحا على المستقبل، تطلب تضافر كل الجهود، لإنجاح العملية التنموية الشاملة.

إن الجماعات الترابية، بمختلف مستوياتها مكون أساسي في العملية التنموية، وهو ما يتطلب الانسجام بين مكونات

الأغلبية التي تقودها، ليس من حيث تجمع أحزاب سياسية لتكوين أغلبية معينة للهيمنة، ولكن الانسجام يكون بجماعات

تدبرها أحزاب سياسية ذات برامج حزبية متقاربة وتصور تنموي واضح، يندرج ضمن توجهات السياسة العامة للدولة. ومن

أجل بلوغ هذه الأهداف، فإننا نعتبر أن تشكيل هذه الأغليات المنسجمة، يتطلب إعادة النظر في المنظومة الانتخابية، وخاصة

من زاوية أسلوب الاقتراع. لقد كانت بلادنا تعتمد أسلوب الاقتراع الفردي الإسمي في

دورة واحدة، وأعطى كل النتائج المرجوة منه، لولا أن توسع دائرة التزوير آنذاك، وتدخل السلطة وسماسة الانتخابات في

العملية الانتخابية، وابتداء أساليب للضغط على الناخبين والناخبين من خلال نظام الألوان الذي كان معمولا به، دفعنا

في الاتحاد الاشتراكي إلى البحث عن أساليب جديدة. وبهذا الخصوص، طرح حزبا الورقة الفريدة في التصويت،

ودافع عن أسلوب الاقتراع اللائحي، كخطوة نحو القضاء على أي مظهر من مظاهر تزوير النتائج، ورفع الحرج عن الناخب من

خلال أسلوب الورقة الفريدة للتصويت. وقد حصل تطور مهم بهذا الخصوص، لدرجة أنه يمكن القول الآن، أن أسلوب الاقتراع

اللائحي، قد استنفذ دوره بالنسبة للجماعات والمقاطعات. إن العلاقة المباشرة بين الناخب والمنتخب لعبت دورا مهما

في تطوير العمل الجماعي، حيث إن العلاقة بين الطرفين، تجعل الناخب قادرا على متابعة أعمال المنتخب، كما تجعل هذا الأخير

ملزما بتلبية حاجيات الساكنة التي يقطن وسطها. وبهذه الطريقة، كانت المسؤوليات واضحة، ليس فقط على

مستوى الجماعة، بل أيضا على مستوى العلاقات الحزبية، حيث كان المنتخب يعمل باستمرار على تطوير الآداة الحزبية

التي تحافظ له على تأخيه على مستوى الدائرة الذي يتقاسمها معهم؛ وبذلك، تطور التنظيم الحزبي، وأصبح أكثر اطلاعا وإدراكا

لمشاكل المواطنين والمواطنين. إلا أن أسلوب اللائحة، غير من هذه المعطيات، وبشكل سلبي،

حيث انفك الارتباط بين الناخب والمنتخب أولا على مستوى الدائرة الانتخابية، قبل أن ينتقل إلى فك الارتباط بينهما وبين

التنظيم الحزبي. كما أنهى كل وساطة بين الإدارة والمواطنين،

صرح الديمقراطية ببلادنا، يعي جيدا، أن التدخل التنموي للدولة المركزية، قد يكون غير كاف للأحاطة بجميع المجالات

التنموية، وطنيا وجوهيا وإقليميا ومحليا. لذلك يعتبر أن التدخل المركزي للدولة إذا كان مسألة جوهريّة في بداية الحصول على

الاستقلال، من أجل توحيد التوجهات العامة لتسير بلادنا، من خلال الدولة بإداراتها ومؤسساتها ومقاولاتها العمومية، فإن

التدبير المركزي اليوم ينبغي أن يقابله تدبير لامركزي. فبالموازاة مع ممثلي الدولة، ينبغي أن يكون للمواطنين أيضا ممثلهم

الذين يتدخلون باسمهم، أي بخثائية التدبير المركزي والتدبير اللامركزي التي يعبر عنها بالتدبير عن طريق موظفين وأعاون

معينين والتدبير عن طريق مستشارين منتخبين. وقد ناضل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من أجل لامركزية

حقيقية، قائمة على منح صلاحيات فعلية للهيئات المنتخبة التي كانت تسمى بالجماعات المحلية، الحضرية والقروية، إذ ساهم

حزبنا في أول انتخابات جماعية، حضرية وقروية بتاريخ 29 ماي 1960، حصل فيها على المرتبة الثانية من خلال 30٪ من

الأصوات، أي 23٪ من المقاعد. ورغم الظروف الصعبة آنذاك، تمكن الاتحاد الاشتراكي من

الدفع في اتجاه ميثاق جماعي جديد يحل محل قانون 1960 الذي أصبح متجاوزا بفعل التغيرات المتلاحقة، وتم إقرار ميثاق

جماعي جديد بتاريخ 30 شتنبر 1976، وهو الميثاق الذي عمر لفترة طويلة كان الأساسي فيها هو بداية ظهور ملامح

اللامركزية الإدارية ببلادنا، رغم هيمنة السلطة المركزية عن طريق نظام الوصاية.

ومن محطة إلى أخرى، تطور عدد المستشارين الاتحاديين بشكل مهم جدا، ساعده في ذلك، نظام الاقتراع الذي كان يربط

علاقة مباشرة بين الناخب والمنتخب، مما جعل من حزبنا نموذجا للتنظيم المنسجم. إلا أن التطورات اللاحقة كانت في

اتجاهين متناقضين، إذ بقدر ما تم إدخال تعديلات مهمة على الميثاق الجماعي قصد تطويره من حيث التنظيم والصلاحيات،

بقدر ما تم الشروع في اعتماد تقنيات وأساليب تبعد الاتحاد الاشتراكي عن تدبير المدن الكبرى التي كان يسيرها. كما تم

تغيير أسلوب الاقتراع، بشكل فك الارتباط بين الحزب والناخب والمنتخب، وأصبحت النتائج في غير صالحنا.

ورغم تركيزه على الجماعات المحلية باعتبارها الخلية القاعدية للتنظيم اللامركزي فإن حزبنا ما فتى يسجل التخلف الذي كانت

تعرفه مجالس العمالات والأقاليم منذ قانون 1963، ومجالس الجهات منذ إحداث الجهات الاقتصادية السبعة سنة 1971.

وكان لا يكل من المطالبة بتطوير نظام اللامركزية الإدارية ببلادنا، وجعله أكثر انسجاما، ومنحه صلاحيات مستقلة غير خاضعة

للوصاية، حتى تتمك حرية المبادرة للمساهمة الإيجابية في التنمية المحلية. إلا أنه، مع كامل الأسف، سارت التجربة الاتحادية

في اتجاه مغاير. ومع دستور 2011، صدرت مقتضيات متقدمة جدا في مجال

اللامركزية الترابية، وتم تخصيص الباب التاسع بأكمله للجماعات. وهكذا تم تجاوز ذلك التقسيم بين الجماعات الحضرية

والقروية، والذي لم يكن له أي مبرر، كما أنه تم وضع مقتضيات واضحة تقوم على مبدأ التدبير الحر، وعلى التعاون والتضامن،

## أسلوب الاقتراع الحالي

## على مستوى الجماعات

## والمقاطعات، لا يسمح

## عمليا للأحزاب السياسية

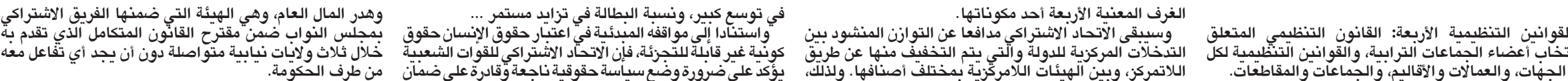
## بالتعبير الأمثل عن إرادة

## الناخبين، وأن الاقتراع

## الفردي كفيل بسد هذه

## الثغرة





إن التنظيم الترابي لبلادنا، وفق الفصل الأول من الدستور «تنظيم لامركزي، يقوم على الجبهية المتقدمة»؛ ولذا، وجب اعتماد كل البات الأمركية؛ سواء كانت لامركزية أو صعيد الجماعات والمقاطعات، أو العمال والأقاليم أو الجهات أو كانت لامركزية على صعيد المؤسسات العمومية التي تعتبر



الخميس 09 أكتوبر 2025 الموافق لـ 16 ربيع الثاني العدد 14.1534

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## «قالها كبور:» ما كاينش معامن جيل زد يكشف هشاشة الحكومة والإعلام العمومي يضيء الطريق



جلال خندالي

أبان حراك شباب جيل زد عن واقع مؤلم يكشف حال «النخبة» التي تقود الحكومة، نخبة لا يستحق أغلبها في حقيقة الأمر تسير جمعية محلية، فما بالك بتسيير شؤون البلاد.

بعيدا عن المطالب التي رفعها شبابنا، وهي مطالب قديمة جديدة لا تتجاوز سقف الدستور، فإنها تمثل خلاصة ما نادى به الشعب المغربي وما زال ينادي به. ومن يتتبع الاحتجاجات المتواصلة التي عرفتها شوارع المغرب منذ تنصيب هذه الحكومة، سيدرك أن جوهر الأزمة لا يكمن في المطالب بحد ذاتها، بل في طريقة تعامل الحكومة معها ومع أصحابها.

لقد بين المسؤولون بالملوس أنهم، عوض أن يكونوا قادة يتحملون المسؤولية، تحولوا إلى متسولين سياسيين، يحركون الكراكين ويطلبون الدعم من المرابين الذين يزينون لهم أعمالهم، وزينوا صور حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي بصورة شيخهم، بدل أن يفتحوا أعينهم على ما يجري في بلادهم وأذاتهم على أصوات مواطنيهم المنتقدين. لكن ما يهمنا أكثر في هذا الاتجاه هو كيف تعاملت الحكومة مع هذه المطالب، بعيدا عن بيان ما يسمى بالأغلبية الحكومية، الذي لم يصدر إلا بعد أن امتلأت الشوارع احتجاجات وتوقيفات وحدث ما حدث. فبعد أن فتح النقاش عبر الإعلام العمومي، كنا ننتظر حكومة تقسم بالرزانة والمسؤولية، غير أن المشهد جاء عكس ذلك تماما، إذ رأينا كيف أن كل مكون من مكونات الأغلبية «يلغي بلغاه».

نبدأ من الوزير الشاب، الذي يبدو أنه لا يحب سياسة «الشتات»، رغم أنه مساهم في شركة «نيو» للسيارات، وهو مشروع يستحيل أن يكون أصحابه أميين في العالم الرقمي. ومع ذلك، سمعناه يشتكي بأنه يريد الحاقص مع الشباب، لكنه لا يعرف أين يجدهم! ثم يأتي الوزير المدلل، لحسن السعدي، الحاصر على كل المجال، الذي عوض أن يعصف ذهنه للبحث عن حلول تليق بموقعه ومسؤوليته، اختار أن يعلن «بيان الأول» على صفحاته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، مستأنذا الجميع للدفاع عن رئيس الحكومة عزيز أخنوش، الذي جاء به وزيرا «من هاديك... للطفور»، كما قال أجدادنا، لكن دون أن يفتح المجال على الأقل لمتابعيه للتفاعل مع ما كتب، فكيف لمسؤول حكومي، يخلق حائطه الافتراضي خوفا من النقاش، أن يفتح النقاش مع شباب جيل زد؟

ولم يبق العتب عند هذا الحد، بل تجاوزه إلى وزير الميران، نزار بركة، الذي كان من المنتظر أن يمتح من قاموس حزب وطني عريق، وأن يضع الإصبع على الجرح بحثا عن وصفة للتلادوي. غير أن اللحظة خائنه أمام شباب طموح وواع، كله وضوح وثقة، فاختار أن يقدم درسا في التناقض بدل أن يقدم رؤية في الإصلاح.

ففي لحظة واحدة، أعلن أمام المغاربة أن الحكومة مشجمة، لكن قبل أن يردد إليه طرفة ويعود لسانه إلى فمه، صرح لجامع كلحسن بأنه حاضر بصفته أمينا عاما لحزب الاستقلال، لا بصفته ثالث ثلاثة في الحكومة!

مشهد آخر يختصر حالة الانقسام التي تعيشها الأغلبية، التي ما عادت تعرف متى تتحدث باسم الوطن ومتى تتحدث باسم الحزب.

ولم يتأخر الناطق الرسمي باسم الحكومة، الذي لم ينطق يوما بالحقيقة، في إضافة لمسته الخاصة على هذا المشهد السريالي، حين اتهم زميلنا الإعلامي نوفل العولامة، في حوار معه على قناة ميدي 1 تيفي، بأنه الناطق الرسمي باسم شباب جيل زد!

كل ذلك جرى في إعلامنا العمومي، الذي يحسب له أنه فاجأ الحكومة بجرعة من النقاش والوضوح لم تكن تتوقعها. فقد أبان زملأؤنا سناء رحيمي، جامع كلحسن، نوفل العولامة وغيرهم، عن وطنية عالية وكفاءة مهنية كبيرة في إدارة النقاش، وإلمام دقيق بالمطالب ومن يبق وراءها. إنها المهنية في أبهى صورها، التي تم تقييدها طويلا، لكنها حضرت اليوم حين تعلق الأمر بالأمن ومستقبل البلاد. فلا شيء يحصنها أكثر من الوضوح والانصات الجيد لهؤلاء الشباب، وهو ما فعله إعلاميون بإحساس وطني صادق. وهنا تبرز أهمية الإعلام العمومي، الذي أعاد الاعتبار لوظيفته الأصلية، خدمة الصالح العام، ومسالة السلطة، وفتح فضائات التعبير أمام الأصوات الحرة. فقد برهن هذا الإعلام في ظرف حساس أنه لا يمكن لأي إصلاح سياسي أو اجتماعي أن يتحقق دون صحافة مسؤولة، تراقب وتفضح وتشرح.

إن دور الإعلام اليوم هو خلق التوازن في المشهد العام، ومحاربة الفساد، وتنوير الرأي العام حتى لا يقع فريسة الدعاية أو التعنيم. غير أن ما يثير القلق هو أن بعض الجهات الحكومية وأطرافا من الأغلبية لا تزال تسبح ضد التيار، وتعمل على إخضاع الإعلام لوصايتها، حتى يتحول إلى شاهد زور يخدم أجنداتها. يتم ذلك عبر سن قوانين ومشاريع تنظيمية أعدت في الكواليس، بعيدا عن إشراك الصحافيين، وهم أهل الاختصاص وأدري بشؤون مهنتهم.

إن هذه النزعة التحكمية لا تهدد فقط حرية الصحافة فحسب، وإنما تضرب في العمق حق المواطنين في المعلومة، وتضعف ثقة المجتمع في مؤسساته.

غير أن الحكومة، للأسف، لم تتعظ، ويبدو أنها لن تفعل. فبدل الانخراط بقلب سليم في النقاش، بعيدا عن لغة الخشب والغرور السياسي، رأينا كل مكون من مكونات «الأغلبية التغويلية» يبغي على ليلاه و«يلغي بلغاه». وحدهم الإعلاميون والشباب، ووسيط المملكة، الأكاديمي والأستاذ الجامعي حسن طارق، من ناقشوا وقاربوا الموضوع بعمق ومسؤولية، دون تبخيس لهذه الحركة، التي منحت الحكومة فرصة ذهبية لتصحيح مسارها والتفاعل مع المطالب المشروعة. لكنها اختارت العكس، فكان طبيعيا أن يردد هؤلاء الشباب مع كبور: «ما كاينش معامن»، وهم يرفعون اليوم أصواتهم عاليا مطالبين بإسقاط هذه الحكومة التي فقدت البوصلة.

إن الرسالة التي يوجهها شباب جيل زد اليوم إلى الحكومة، عليها ألا تتعامل معها على كونها صرخة احتجاج عابرة، لكنها إنذار سياسي واجتماعي عميق مفاده أن شرعية الإنجاز لا تبني بالدعاية، وأن صبر المغاربة ليس رخصة للتجاهل أو التعالي. فحين ينزل الشباب إلى الشارع، فلذلك يعني أن لغة الأمل قد انتهت، وأن ما تبقى هو صوت الحقيقة. والحقيقة المؤلمة أن الحكومة فشلت في الإصغاء، وفقدت البوصلة في إدارة الملفات الكبرى التي تمس معيش المواطن وكرامته.

لقد تحول الغضب الشعبي إلى مرآة عاكسة لعجز السلطة التنفيذية عن التواصل، وعن إنتاج سياسة تليق بانتظارات جيل رقمي يعرف العالم بذكاء أصبعه، لا ببلاغات خشبية تلوكها الألسن وفي مقدمة ذلك لسان الحكومة. وعلى هذه الأخيرة أن تعي أن البلاد لا تحتاج إلى من يبرر الفشل، بل إلى من يملك الشجاعة ليعترف به، ويصححه قبل أن يفوت على المغرب فرصة استعادة الثقة بين الدولة والمجتمع.

هيئات مهنية تحذر من فراغ قانوني بعد انتهاء انتداب اللجنة المؤقتة لتسيير قطاع الصحافة والنشر

## دعوة المسؤولين من كافة مواقعهم إلى التدخل الفوري والعاجل لإنقاذ القطاع

وحملت الهيئات المهنية الحكومة كامل المسؤولية عن الفراغ القانوني الذي يعيشه القطاع منذ بداية أكتوبر 2025، مؤكدة أن اللجنة المؤقتة أصبحت بحكم القانون غير شرعية ولا يحق لأعضائها ممارسة أي نشاط أو ولوج مؤسسة التنظيم الذاتي. ودعت الهيئات النقابية والمهنية، الحكومة إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والإدارية في تصريف شؤون القطاع، والانخراط في حوار وطني جاد مع الممثلين الحقيقيين للصحافيين والناشرين، بهدف إنهاء حالة الاستثناء والقطع مع منطق التحكم والريع، وصياغة توافق وطني يحترم روح الدستور ويعيد الاعتبار للمؤسسة المهنية المستقلة.

ودعا البلاغ جميع المسؤولين، من مواقعهم المختلفة، إلى التدخل الفوري لإنقاذ القطاع من المجهول، والدفع نحو مسار جماعي يضمن للصحافة المغربية استقلالها، ويعزز مصداقيتها ومهنتها، خصوصا في سياق اقتراب موعد تجديد البطاقات المهنية، الذي يتطلب وضوحا مؤسسانيا ومسؤولية سياسية في أعلى مستوياتها.



المهنيين والنقابيين والمنظمات الحقوقية وخمسة وزراء اتصال سابقين، إلى جانب ملاحظات نقدية من مؤسستين ستوريتين طلب رأيهما الاستشاري. واعتبر البلاغ أن هذا الإجماع الواسع يعكس فشل اللجنة المؤقتة ووزارة الاتصال والحكومة في تدبير مرحلة انتقالية حقيقية، كما يمثل رفضا مهنيا واضحا لأي مساس باستقلالية الصحافة.

الاستئان المخصصتان لحل الأزمة في المناورات والتدبير المنفرد، بتواطؤ مع الوزير الوصي الذي اختار - حسب البلاغ - أسلوب الصمت والمماطلة.

وجاء في البلاغ أن مشروع القانون الذي صاغته وزارة الاتصال لإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة تم بطريقة أحادية دون أي إشراك للجسم الصحافي، وهو ما رفضته الأغلبية الساحقة من

### الاتحاد الاشتراكي

توصلت الجريدة ببلاغ صادر عن الهيئات النقابية والمهنية لقطاع الصحافة والنشر، أعلنت فيه هذه المنظمات المهنية أن اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون القطاع، المحدثة بموجب القانون رقم 15.24، قد أنهت فترة انتدابها المحددة في سنتين دون أن يتم تجديد تركيبة مؤسسة التنظيم الذاتي، ما أدى إلى وقوع الفراغ في كل معانيه القانونية والعملية والأخلاقية، في ظل غياب أي مبادرة من الحكومة أو الوزير الوصي لإيجاد حل لهذا المازق.

الهيئات النقابية والمهنية، التي سبق أن عبرت عن رفضها لمشروع إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، أوضحت في بلاغ مشترك، أن هذا الوضع هو نتيجة مباشرة لتقاعس الحكومة وامتناعها عن الحوار الجاد مع ممثلي المهنيين.

ونذكر البلاغ بأن المجلس الوطني للصحافة يعيش أزمة شرعية منذ نهاية ولايته القانونية سنة 2022، وأن التمديد له لم تشكل اللجنة المؤقتة لم يساهما سوى في تأزيم الوضع، بعدما استنزفت

ابتداء من يومه الخميس وإلى غاية يوم الأحد

## الجديدة تحتضن الدورة 14 من مهرجان «الأيام السينمائية لدكالة»

### الاتحاد الاشتراكي

تنطلق يومه الخميس فعاليات الدورة 14 لمهرجان «الأيام السينمائية لدكالة بالجديدة»، والذي اختارت إدارته هذه السنة موضوع الهجرة السرية.

ويجمع المهرجان، الذي أضحي موعدا ثابتا بين الأجنحة الثقافية للمدينة، مخرجين ونقاد وكتابا من المغرب وخارجه لتبادل الرؤى حول موضوع السينما والهجرة السرية. وتتميز هذه الدورة بعروض لأفلام مغربية وأجنبية تتناول الموضوع من زوايا إنسانية وجمالية متعددة، إلى جانب ندوة فكرية ولقاءات مفتوحة مع صناع السينما الشباب، وتكريم أسماء فنية بارزة

وهكذا تتضمن فقرات هذه الدورة، عرض أفلام وطنية ودولية ذات علاقة بمحور المهرجان: «السينما والهجرة السرية»: ومنها، (ابن السبيل) لمحمد عبد الرحمن التازي - (وبعد) لمحمد إسماعيل (الجولة الأخيرة) لمحمد فكران والاندلس حبي) لمحمد نظيف من المغرب. ثم (نوار عشية) للمخرجة التونسية خديجة لكشر الذي سيفتح به المهرجان ويتم تكريم بطله الموسيقي والممثل المغربي يونس ميكري. إضافة إلى فيلمين أولهما وثائقي من السينغال، والثاني روائي بالرسوم المتحركة من أمريكا الجنوبية، ولكلا الفيلمين علاقة وطيدة بمحور الهجرة السرية، وسيتم عرضهما بشراكة مع المعهد الفرنسي بالجديدة.

ويشمل برنامج المهرجان أيضا



## إسني ن ورغ 16 بأكادير: تاج ذهبي جديد يتوج إبداع السينما الأمازيغية والعالمية

### عبد اللطيف الكامل

بعد أسبوع حافل بعروض سينمائية متميزة وحوارات ثقافية غنية، أسدل الستار مساء يوم الأحد 5 أكتوبر 2025، بسينما الصحراء في أكادير، على فعاليات الدورة السادسة عشرة لمهرجان «إسني ن ورغ» الدولي للفيلم الأمازيغي (FINIFA)، والذي يعني اسمه «التاج الذهبي»، ليكلل الفائزين في مسابقته الأمازيغية والدولية وسط حضور فني وثقافي لافت. انطلقت هذه الدورة بشراكة بين مجلس جهة سوس-ماسة، والجامعة الترابية لأكادير، والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية (IRCAM)، وبالتعاون مع المركز السينمائي المغربي (CCM) وكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية بابت ملول.

وقد مثلت هذه الشراكة المتينة إطارا داعما لبرمجة ثرية شملت عروضاً لـ 42 فيلما، تنوعت بين الروائي الطويل والوثائقي والقصير، مما أتاح للجمهور خريطة سينمائية واسعة لتجارب إبداعية محلية ودولية.

تميزت حفلة الختام بالإعلان عن قائمة الفائزين في المسابقات، حيث حصد فيلم «Fouroulou» للمخرج علي بركتو، والمستوحى من رواية «ابن الفقيه» للكاتب الجزائري مولود فرعون، الجائزة الكبرى للمهرجان «إسني ن ورغ».

كما نوجت سمارة أيت أوكسماض

بجائزة أفضل أداء نسائي عن دورها في فيلم «Tawenza»، بينما نال عبد اللطيف تلاحي جائزة أفضل أداء رجالي عن فيلم «L'Élève du village». أما في المسابقة الدولية، فقد كان النصب الأكبر لهولندا من خلال فيلم «Monikondee» لتوليد ألكساندر ورفاقه، الذي فاز بجائزتي أفضل فيلم وأفضل سيناريو.

ولم تكن العروض السينمائية هي المحطة الوحيدة التي أثرت برنامج المهرجان، فقد انطلقت فعالياته بـ «ماستر كلاس» قدمه مبارك لعطاش، الحاصل على جائزة إسني ن ورغ للضامان، والمنجته تيسي فريش، بمشاركة المخرج فرانسوا بالديسار. تطرقت الورشة إلى البات الإنتاج السينمائي في لوكسمبورغ والإنتاجات المشتركة مع المغرب، مقدمة للشباب والمهنيين بانوراما متكاملة لمسارات التمويل والشراكات وآليات التوزيع. وبالتوازي مع ذلك، احتضن فندق

الموغلار بأكادير معرضا تشكليا استعديا للفنان براهيم أضور، الذي عرض أعمالا فنية تزاحج بين تقنيات الرسم والخط والزربية الأمازيغية، مستعرضا رصيدا إبداعيا يتجاوز ثلاثة عقود وشارك فيه بأكثر من 38 معرضا داخل المغرب وخارجه. وقد أعقب كل جلسة عرض سينمائي نقاش مفتوح جمع الجمهور بالمخرجين والمنتجين والفنانين، مما عمق من روح المشاركة وأتاح تبادل الآراء والتجارب بشكل مباشر، وهو ما شكل سمة بارزة



لهذه الدورة.

وجسدت هذه اللقاءات الجوهر الحقيقي للمهرجان كمصنعة للتبادل والحوار وليس مجرد عروض.

أما لجان التحكيم، التي ضمت شخصيات فنية وأكاديمية مرموقة من داخل المغرب وخارجه، فقد أشادت بمستوى الأعمال المتنافسة وبالطاقة الإبداعية التي تميزت بها، سواء في مسابقة الفيلم الأمازيغي التي ترأسها المخرج الفرنسي-الجزائري عمّور حكار، أو في المسابقة الدولية التي ضمت في عضويتها أسماء لامعة مثل بيتر لوم

ورافائيل بنبستي.

وتجدر الإشارة إلى أن المهرجان لم يعلن بعد عن الجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية، حيث من المقرر الإعلان عنها رسمياً يوم 17 أكتوبر الجاري، بمناسبة إحياء ذكرى خطاب أجدير التاريخي، وذلك بمقر المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية (IRCAM) في الرباط. وتعمل لجنة التحكيم المكونة من إبراهيم حسناوي رئيسا، ونورة الأزرق، وباسين هورتان، ومصطفى صغير، على اختيار الفائزين بهذه الجائزة .

# إجراءات عملية لتقليص الهوة بين المواطن والمؤسسات



محمد الأزرق (\*)

المواطن من اقتراح المشاريع المحلية والتصويت عليها إلكترونيا، الأمر الذي عزز ثقة الناس في البلديات كما أن "كندا" بذات تعتمد مباريات رقمية تستهدف إشراك الشباب في قضايا البيئة والتنمية، عبر استشارات إلكترونية موسعة.

وبعد احتجاجات "Z"، أصبحت البات الديمقراطية الرقمية تقدم نفسها كحل ضروري وواقعي، من أجل إعادة ربط المواطن بعملية اتخاذ القرار، فأغلب الشباب اليوم وحتى المواطنين من مختلف الأعمار والشرائح يعيشون خلف الشاشات، يتفاعلون ويتواصلون ويكونون قناعات ومواقف ومفاهيم جديدة، فتجاهل هذا التغير هو في حد ذاته إقصاء غير مرغوب لأغلبية المواطنين، والحلولة دون الوقوع في ذلك، يتطلب الأمر إدماج التكنولوجيا الرقمية في تدبير الشأن العام عبر:

• رصد أولويات الرأي العام عبر أدوات الدلاء الاصطناعي، والتحليل الرقمي للنقاشات والمواقف المجتمعية؛

• إطلاق منصات رقمية للتشاور العمومي تتيح للمواطن إبداء رايه في مشاريع القوانين والسياسات العمومية قبل اعتمادها؛

• اعتماد آليات تقديم تشاركية رقمية تسمح للمواطن بمراقبة أداء المؤسسات وتبنت تنفيذ البرامج الحكومية.

وعليه، نعي جيدا أن هذا الحل يطرح صعوبات في التطبيق من قبيل ضعف الكفاءات الرقمية، وعدم وجود ضمانات قوية لتخصيصه من الإختراق، ومن انتشار الأخبار الزائفة والمحتلات المضلّة، ووجود شركات عالمية تتحكم في هذه الخوالات، ورغم هذه الصعوبات فإنه نظل حلا أقل تكلفة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا حيث سيؤمن بلادنا من بناء شرعية سياسية أوسع لقرارها العمومي.

ثانيا: توسيع شرعية القرار العمومي.

يرتكز هذا الدخل على أنه لم يعد ممكنا اليوم التعامل مع تدبير الشأن العام كملكية خاصة أو فضاء مغلقا على دائرة ضيقة من المصالح، فالمطلوب اليوم هو تشكيل قناة عامة تتمثل في أن الغاية من تدبير الشأن العام هي خدمة المصلحة العامة، لذلك يجب الانتقال من منطق احتكار القرار العمومي إلى منطق أكثر تشاركية، ومن مؤسسات مغلفة إلى مؤسسات مفتوحة على الرقمنة والتفاعل المباشر مع المواطن، ومن هذا المنطلق يجب التأكيد على أن الديمقراطية ليست مجرد خصوص قانونية أو آليات انتخابية، بل تتجاوز ذلك إلى مستوى ترسيخ ثقافة يومية تقوم على الحوار والتعددية والتقييم المشترك للسياسات العمومية.

وبناء عليه فإن تدبير الشأن العام لاكتسب شرعية إلا من خلال إشراك أكبر عدد من المواطنين في صياغة وتوجيه ومراقبة القرار العمومي، بمختلف انتماءاتهم السياسية والفكرية والاجتماعية والعمرية، باعتبارها قوة اقتراحية ليس كمجرد مقترح على مسار اتخاذ القرار، بل يجب أن يشكل أساس العملية الديمقراطية التي أصبحت متجاوزة لصناديق الاقتراع إلى مستوى القدرة على إشراك أوسع قاعدة من المواطنين في عملية اتخاذ القرار ورسم أهداف السياسات العمومية، ومن دون خلق آليات تتماشى مع هذا التحول وتبنت على المشاكل الأساسية الطروحة سنظل بكل تأكيد ندور في حلقة مفرغة من الأزمات وفقدان الثقة.

ثالثا: ضرورة تقوية حكمة السياسات

العمومية ببلادنا.

تشكو بلادنا اليوم من نجاعة السياسات العمومية وتقديم الأجوبة التي تتلاءم مع مستوى وتنوع الطلب العمومي، ويعود ذلك إلى ضعف مستوى تحليل السياسات العمومية كعملية من شأنها أن تمكن من فهم المشاكل العمومية جيدا وحصرها وتطبيقها ضمن الأولويات، ووضع قرارات عمومية تمكن من تقديم الأجوبة المناسبة عليها، كما أن عملية اتخاذ القرار لا تمتد إلى مستوى متابعة تنفيذ هذه السياسات، باعتبار أن هذه الحلقة قد تمكنت من تتبع مراحل التنفيذ لاكتشاف نقاط القوة والضعف في الوقت المناسب، والتحكم من تصحيحها ضمن مسار إمتل لتدبير الموارد العمومية.

كما أن العملية التتبع ستساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الإدارة العمومية من خلال قياس النتائج الفعلية لمقاربة الأهداف المرسومة، وهو ما سيعزز ثقة المواطن في العمل الحكومي، ويرسخ ثقافة الأداء القائم على النتائج بدل القرارات الارتجالية. بالإضافة إلى ذلك، تعد عملية التقييم أيضا مدخلا أساسيا للاستفادة من الماضي وتطوير السياسات العمومية على أسس عملية وتجريبية، وبفضل تحليل النجاحات والإخفاقات السابقة، تتكسب الدولة ذاكرة مؤسسية مرتبطة بدورة حياة السياسات العمومية، تساعدها على تفادي الأخطاء المتكررة، وتبني سياسات أكثر واقعية وفعالية، وهذه الاستفادة من التجربة الماضية، قادرة على أن تحول الإدارة العمومية إلى جهاز متطور ومن، يتنافس على الابتكار ويمكن من الاستجابة السريعة للتحولات الاجتماعية والاقتصادية، بما يضمن استمرارية الإصلاح وتحقيق التنمية المستدامة.

خلاصة القول، إن هذه الأزمات السياسية المتكررة جعلت بلادنا تتوفر على مناعة سياسية قوية، في مواجهة الأزمات ومسؤولية وبطريقة تختلف عن باقي الدول المحيطة بنا، حيث يمكن كل من الدولة والجمع من التفاعل بالشكل المطلوب للخروج بأجوبة ضرورية لتجاوز الأزمة، ومواجهة المستقبل المشترك، في أفق تحقيق الدولة الاجتماعية الديمقراطية القوية.

(\*) حاصل على الدكتوراه في

تقييم السياسات العمومية

## المرسوم المنظم لجهاز «السنديك» لم يرق إلى تطلعات المفاعلين القانونيين والاقتصاديين

أحد مؤلفي كتابة الضبط «سنديك» في مسطرة التصفية القضائية، بعد مجازفة كبيرة بمصير هذا المقاتلات، لما تتطلبه هذه المرحلة من كفاءة تقنية دقيقة وخبرة مالية ومحاسبية مقدمة لضمان تصفية عادلة وفعالة لأصولها. إن وإن كانت وضعية هذا المقاتلات تعتبر مختلفة بشكل لا رجعة فيه، إلا أن فتح مسطرة التصفية القضائية في مواجهةها، لا يعني إقرارها، إنما يتم اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات من قبل «السنديك» تروم حماية مصلحة المقاتلة ومصالح دائنيها، هذه التدابير والإجراءات التي تلمز لاتخاذها بشكل سليم تحقيقا لمقاصد القانون، تعين رجل فني خبير «سنديك» لمسطرة التصفية القضائية، وهو ما يطرأ معه سؤال مدى أهلية مؤلفي كتابة الضبط للقيام بمهام «السنديك» فبالرغم من تكوينهم وتجربتهم التي تمكنهم من اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على الأموال المعهودة بها إليهم وإدارتها، إلا أن تدبير وإدارة شؤون المسطرة، كما يرى الأستاذ محمد الفروحي، تقضي دراية وإلماما بأصول ومبادئ الإدارة والتسيير والتجارة والتسويق والمحاسبة.

وعوما، تبقى المقتضيات التي جاء بها المرسوم المذكور لا ترقى إبدأ بالمؤهلات والشروط المهنية المطلوب توفرها في «السنديك» باعتباره جهازا محوريا في نظام مساطر صعوبات المقاتلة تلقى على عاتقه مهام جسيمة ومصيرية في إنجاح عملية الدائنين، على عكس مجموعة من التشريعات المقارنة التي وعيا منها بدور جهاز «السنديك»، قامت بتنظيم مهامه بخصوص خاصة ودقيقة منذ أواخر القرن الماضي، كما هو حال المشرع الفرنسي الذي نظم هذا الجهاز بمقتضى القانون رقم 85.99 الصادر في 25 يناير 1985 بشأن المصفرين القضائيين والولاء القضائيين المكلفين بتصفية المقاتلات والخبراء المتخصصين في تشخيص أوضاع المقاتلات ومرسومة التطبيق رقم 1389-85 الصادر بتاريخ 27 دجنبر 1985.

(\*) محامي (ro) بهيئة نطقة

وعضو المجلس الوطني للشبيبة

الاقتصادية

سيتم تقديم هذه الإجراءات العملية في ثلاثة مداخل أساسية لمحاولة الإجابة عن الأسباب الرئيسية للآزمات السياسية المتكررة، والتي تم حصرها في ثلاثة أسباب وهي على الشكل التالي:

• مساهمة التحولات الرقمية وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي في الكشف عن وجود أزمة سياسية تعود إلى ضعف آليات الديمقراطية التمثيلية، وتراجع قدرة مؤسسات الوساطة من أحزاب وثقافات ومجتمع مدني على التاطير والتعبئة، الشيء الذي أدى إلى اتساع الفجوة بين النخب السياسية والنخبين، حيث أصبح المواطنون يشعرون بأن مثيلهم لم يعودوا يعكسون مصالحهم الحقيقية، بل يخضعون لمنطق المصالح الحزبية أو الاقتصادية الضيقة؛

• ضعف شرعية القرارات العمومية نتيجة تراجع ثقة المواطن في المؤسسات التي تنتج وتنفذ السياسات العمومية، وتنبع هذه الأزمة من غياب المشاركة الفعلية للمواطن في صنع القرار عن طريق سلك آليات التشاور والحوار المجتمعي. مما أدى إلى إحساس المواطن بأن القرارات تتخذ بطريقة فوقية لا تعبر عن تطلعاته ولا تراعي حاجاته، كما يساهم غياب الشفافية وضعف التواصل الحكومي في زيادة الغموض حول دوافع القرارات ومصالح الأطراف المستفيدة منها الأمر الذي يعيق الإحساس بالعدالة والإصاء.

• ضعف حكمة تنفيذ السياسات العمومية التي تم إختزال دورة حياتها الطبيعية فقط في عملية اتخاذ القرار دون بذائه على تحليل عميق يقدم الأجوبة المناسبة للمشاكل العمومية، ومواكبتها عن طريق المتابعة والتقييم ضمانا لفعاليتها.

هذه المشاكل إلى جانب مشاكل أخرى متفرعة عنها، تؤدي بين الغيبة والأخرى إلى بروز احتجاجات اجتماعية عامة أو فئوية في بعض الأحيان، لكنها تستطع على مستوى الفكرة المركزية التي تتخذ من ضعف مؤسسات التمثيل والوساطة، وتراجع حكمة التدبير العمومي وعدم تأسيسه على الحاجة الحقيقية منه، ووجود إحساس بالإقصاء والتهميش وضعف الإحساس بالانتماء.

سيتم الحواب في هذا المقال عن هذه المشاكل من خلال ثلاثة مداخل أساسية، متكاملة في ما بينها وذلك على الشكل التالي:

الأولا: دعم البات الديمقراطية التمثيلية عبر آليات الديمقراطية الرقمية.

تعرف الديمقراطية التمثيلية في السنوات الأخيرة أزمة غير مسبوقة، رغم أهميتها في ضمان التداول السلمي على تدبير الشأن العام، حيث لم تعد كافية لإشراك المواطن بالشكل المطلوب، بعد تزايد الهوة بينهم وبين مؤسساتهم التمثيلية، وارتفاع نسبة العزوف عن صناديق الاقتراع، هذا العزوف لا يعني اللامبالاة، بل يعكس وعيا بأن هذه المؤسسات فقدت القدرة على التعبير عن أولوياتهم، مما دفع المواطن في العالم إلى الابتعاد عن المؤسسات، إذ لم يعد الناخب في زمن السرعة هذا قادرا على انتظار دورات انتخابية ليخرج عن رايه، بل أصبح يطالب بالمشاركة المباشرة والسريعة والشفافة، لكن في المقابل، لايزال صناع القرار يصرّون على ضرورة اتباع القنوات التقليدية المتعارف عليها من أجل المشاركة والحوار، في الوقت الذي أصبح فيه المواطن يغطي ساعات طوال في الفضاء الرقمي، عرضة لمحتويات وأفكار تجوب العالم، تتجاوز الثقافات الوطنية، ولم تعد التنظيمات السياسية التقليدية قادرة على احتوائها، أو حتى مسيطرة سريعتها. ليس هناك شك في وجود وعي عند جميع الفاعلين بهذه المشكلة، ويمكن المجازفة بالقول بأنّها كانت سببا مباشرا في دعم الديمقراطية التمثيلية عبر آليات الديمقراطية التشاركية، والمظلة في تأسيس بعض مؤسسات الحكامة وإدراج العراض واللوائح ولمتساتب التشرية وبعض لجان التشاور ضمن قنوات اتخاذ القرار العمومية، كخطوة للانفتاح على المجتمع المدني.

على الرغم من ذلك، لايزال يلاحظ أن هذه الإجراءات لم تحقق الغاية منها، نظرا لفرض شروط لا تسمح بسهولة الجوء إليها، أو اعتبارها غير مجدية سواء بالنسبة للمواطن الذي يرى أنه غير قادر على التأثير على القرار بواسطتها، وبالنسبة للمؤسسات التي تثبتت بأحقية اتخاذ القرار باعتبارها صاحبة الاختصاص والسلطة.

في هذا السياق، لم يعد ممكنا الانكفاء بالديمقراطية التمثيلية وحدها قادرا على تقليص الهوة بين المواطن والمؤسسات، رغم دعمها لآليات الديمقراطية التشاركية، خصوصا أمام ضعف المشاركة الانتخابية، ويطغى الاستجابة للطلب على الخدمات العمومية وتحسينها، ورفض البيروقراطية التنظيمية والمؤسسية، الأمر الذي يحتم على الفاعل العمومي التفكير في الجوء إلى آليات الديمقراطية الرقمية، من أجل تجديد الثقة بين المواطن والمؤسسات، وإعادة الاعتبار لقيم المشاركة السياسية الفاعلة.

ويتجلى هذا كله في مرحلة سياسية لا أحد قادر أن ينكر مساهمة الفضاء الرقمي في خلق منضمة سياسية موازية، تؤثر بشكل كبير على تشكيل المواقف، وتنظيم الحملات، والتعبئة للاحتجاجات، حيث كان هذا المصراع الحرك الأساسي للتعنية الشعبية خلال الربيع العربي، والدعوة إلى مقاطعة منتجات بعض الشركات ببلادنا، كما كان سببا في نجاح حركات سياسية بارزة في أوروبا وكافة دول العالم.

ولتماشيا مع هذه الموجة الجديدة، سعت بعض الدول إلى دعم بديمقراطيتها التمثيلية عن طريق آليات الديمقراطية الرقمية التي تمنح أدوات جديدة كالاستشارة الإلكترونية، التصويت عن بعد، الشفافية عبر البيانات المفتوحة، والتفاعل المباشر، ويمكن الإشارة هنا إلى بعض النتائج الدولية التي اعتمدت هذه الآليات الجديدة، كدولة «إستونيا» التي تسمح بالتصويت الإلكتروني للناخبين مما عزز من نسبة المشاركة الانتخابية والتخفيض من تكاليف الانتخابات، كما، كما إن دولة «سويسرا» بذات تعتمد أنظمة رقمية للاستفتاءات الإلكترونية المحلية، مما جعل المشاركة أوسع وأكثر تشورا، إلى جانب التجربة «البرازيلية» في اعتماد منصات الميزانية التشاركية الرقمية، التي مكنت



محمد الأزرق (\*)

يعد ما يقارب ثلاثين (30) سنة عن صدور مدونة التجارة التي نخلت في كتابها الخامس «صعوبات المقاتلة» مسلة تلك انتباه حغبة نظام الافلاس الذي كان بمثابة سيف مسلط على رقية المقاتلات المغربية التي تعترضها صعوبات، وبعد مرور حوالي ثماني (8) سنوات عن صدور القانون رقم 73.17 القاضي بنسج وتعويض الكتاب المذكور من مدونة التجارة المتعلق «بمساطر صعوبات المقاتلة»، تطعن المشرع أخيرا إلى أن الجهاز الأهم في نظام مساطر صعوبات المقاتلة لا هو «السنديك» لإزال ينتظر ندخلا تشريعا تطبيقا للفقرة الأخيرة من المادة 673 من مدونة التجارة التي نصت على أن المؤهلات المطلوبة للمقاتلة هي «السنديك» والاعتاب المسجلة عن هذه المهام سيتم تحديدها بموجب نص تنظيمي، هذا الأخير الذي رأى النور بتاريخ 22/09/2025 بمثابة صدور المرسوم رقم 2.23.716 بالجرية الرسمية عدد 7441.

هذا المرسوم القاضي بتحديد المؤهلات المطلوبة لذلك أن المرسوم والسنديك والاتحاد المستحقة عن هذه المهام في مساطر صعوبات المقاتلة، لم يرق أبدا إلى تطلعات وانتظارات المهتمين بالشأن القانوني والمقاتلي الاقتصادي في النسيج المقاتلي المغربي، بحيث إن مقتضياته المتعلقة بالمؤهلات المطلوبة لمزاوله في مهام «السنديك» جاءت جد محتشمة، واكتفت بوضع ما كرسه الواقع العملي بخصوص جهاز «السنديك»، على طول الثلاثين سنة الماضية، في شكل قالب تشريعي دون أي محاولة تذكر من أجل تجاوز الإشكاليات والصعوبات العملية، التي طرحت ونوقشت بخصوص هذا الجهاز من قبل الفاعلين في الحقلين القانوني والاقتصادي منذ اعتماد المغرب نظام مساطر صعوبات المقاتلة سنة 1996.

ذلك أن المرسوم أسند صلاحية القيام بمهام «السنديك»، في مساطر الإنقاذ والتسوية القضائية والتصفية القضائية، إلى الخبراء في المحاسبة طبقا لمقتضيات القانون 45.00 المتعلق بالخبراء القضائيين، هؤلاء الخبراء في المحاسبة الذين حدد لهم وزير العدل رقم 2239.16 الصادر بتاريخ 5 يوليو 2016 فرعين: الأول يتعلق بتدقيق الحسابات ومراقبتها والمصادقة عليها «AUDIT» في

الظهور بمظهر المدافع عن مصالح المواطن، فيلجؤون إلى أساليب الممارسة الاستعراضية، من خلال الصراخ وأفعال التوتر داخل الدورات، في محاولة لإرسال رسائل انتخابية مبكرة، إلا أن هذه التصرفات لا تعزز صورتهم، بل تسيء إليهم وتضعف صورة المجالس المنتخبة، وتحولها إلى فضاء للعبث بدل أن تكون مؤسسات لخدمة الصالح العام.

وفي سياق متصل، يفرض اقتراب الاستحقاقات الانتخابية واقعا جديدا داخل المجالس، حيث تبدأ التحالفات المبنية على المصالح الظرفية في الانهيار، وتنتقل محاللات إعادة التويع من طرف أعضاء يسعون للظفر بمواقع أفضل مستقبلا. هذا الواقع يغذي التوتر الداخلي، ويجول المجالس إلى ساحات لصراع النفوذ بدل فضاءات للحوار واتخاذ القرار.

وما يزيد الوضع خطورة أن هذه الصراعات، بما تتضمنه من سلوكات متشنجة ومظاهر غير لائقة، تقدم صورة مشوهة عن المجالس المنتخبة، وتزيد في إضعاف ثقة المواطن بها، بل وتزكي حالة العزوف السياسي والانطواء المجتمعي التي أصبحت سائدة، خصوصا في الأوساط الشبانية. وهو ما يستدعي مراجعة عميقة وإعادة ضبط الإطار القانوني المنظم لسلوك المنتخبين، بما يضمن هيبة المؤسسات التمثيلية ويعزز أي تشويه أو تبخيس لدورها الدستوري.

وفي هذا السياق، تتحمل الأحزاب السياسية قسما كبيرا من المسؤولية، ليس فقط في اختيار من يستوى التدبير المحلي، كما تسألنا حول الوضع الذي وصلت إليه الممارسة السياسية بوجه عام، صحيح أن التفاعل السياسي مشروع، وأن الاختلاف في الرؤى جزء من الحياة الديمقراطية، لكن حين يتحول هذا التدافع إلى صدامات بدائية، وعراك لفظي وجسدي يفقد للمشروعية والسيولة، فإننا أمام أزمة سلوك ومؤسسات تحتاج إلى وقفة حقيقية وإصلاح عميق.

ولا شك أن الصورة التي يحكمها المواطن عن المجالس المنتخبة تتخذ من هذه المظاهر، وتكرس لديه اقتناعا سلبيا بأن المجالس السياسية لا تعبر عن مصالح عامة، بل عن صراعات ومصالح شخصية ضيقة. ومع كل دورة تنقل مثل هذه المشاهد، يتسع هذا الشعور، وترسخ فكرة أنه لا أمل برتجي من سياسة فقدت معناها وقيمتها التمثيلية.

## مؤسسة اقرأ بآبن أحمد...

## وسام اعتراف وطني ودولي

## في تعزيز ثقافة القراءة

ذات سلطة معرفية وأخلاقية كهيئة اليونسكو... ولأن التحدي الذي يتعلق بالقراءة هو أحد أعظم التحديات التي تواجه العالم العربي بما يعيشه من تحولات ثقافية ومعرفية تحتاج إلى جسور راسخة، فإن مساهمة «اقرأ» كأداة لتجسيد المعنى الواقعي لتكيفية تعزيز القراءة والسمو بها إلى ممارسة جماعية.

قد يتساءل المرء: ما الذي يجعل مؤسسة تعليمية مخصصة تحظى بهذا الاعتراف وتنويع موقع الريادة؛ والجواب كامن في جملة من الأسباب المتضافرة: أولها وعليها بأن التربية ليست مجرد عملية نقل للمعرفة، بل هي بناء للعقل والقيم، وصياغة للوجدان، وإعادة تشكيل للهوية ضمن نسيج متسق... ولذا شجعنا عاتقا، في جعل القراءة محورا مركزيا في استراتيجيتها، إذ لم تردد في جعل الكتاب مركز الفعل التربوي، وهو أمر قد يفته البعض بسببنا لكنه في الواقع قرار استراتيجي يعكس أصالة وعي المؤسسة... كما نالت الأساليب فيتمثل في قدرتها على إحداث التكامل بين الفضاء المحلي للمؤسسة والفضاء الوطني والدولي، أي جعل المدرسة فضاء مفتوحا على الأسرة والمجتمع والدولة والعالم في آن واحد...

ومن خلال ذلك كله تترك المؤسسة أن الريادة امتحان يومي... إذ لا يُقاس التميز بالخلعة العابرة بل بقدرة التجربة على أن تتجدد دون أن تفقد أصالتها، وأن تستمر في رفع مستوى تلاميذها دون أن تتغلق على ذاتها... ومن هنا فإن مشاركة «اقرأ» في هذا المحفل العالي ليست نهاية المطاف، ولكنها بداية لمسار أصعب، مسار الداموة على الابتكار، وضمان الاستمرارية في رفع مشعل القراءة، وتحويل الفعل القرألي إلى عادة لصيقة بالناشئة...

المدرسة التي استطاعت أن تبلغ هذا المقام تعلم يقينا أن التربية ليست عملية تقنية محكومة بجدول زمني ومقررات نصية فحسب... إنها بناء إنساني شامل، يصوغ العقل، ويهذب الروح، ويُنمي الدوق... ومن دون القراءة يفقد هذا البناء روحه، ومن دون التزام مؤسسي لفعل القراءة يبقى هذا المجمع شعارا... لذلك نرى رسالة «اقرأ» أعمق من أن تحصر في نشاط موسمي أو في نتائج امتحانات، بل هي إرادة لتكريس القراءة كقيمة وجويدة...

والاعتزاز الوطني والدولي يجعل المؤسسة في مقام القوة، والقوة تستدعي قيادة، والقيادة تستدعي حمل أعباء... وهذا هو جوهر الريادة كما عبرنا منذ البدء: أن تكون على وعي بأن كل خطوة إلى الأمام تقضي جهدا أكبر، وأن كل إشادة دولية تتركز بمعايير أعلى، وأن كل نجاح يفتح أبواب امتحانات جديدة...

فوق ذلك كله، فإن المؤسسة تترك أن رسالتها ليست محصورة في تلبية حاجات تلاميذها المباشرين، بل في الانخراط داخل مشروع وطني يجعل من القراءة قاعدة بناء شامل للأمة، في التلميد الفردي تمكن معاني الأمة كلها، ويغرس القيم لدى الأجيال لصالح الفردية... وعندما يصير هذا الوعي جزءا من ممارسات المدرسة اليومية، تتحول المؤسسة إلى فضاء حضاري، وإلى رمز ثقافي، وإلى صوت يُسمع في العالم...

إن قصة اقرأ ليست مجرد حكاية نجاح مدرسي، بل هي نص رمزي لتجربة وطنية تثبت للعالم أن المغرب، بوقته ولغاته وتاريخه، قادر على أن يسهم في نهضة القراءة العالمية، وقادر على أن يجعل من مؤسساته التعليمية جسورا للتواصل بين الثقافات... وهذا هو جوهر الحضور في اليونسكو: أن يسهم في كتابة السياسات الكبرى، وأن تكون طرفا في المخاض الأممي، وأن نبرهن بأننا قادرون على التعبير عن أنفسنا ليس فقط لكافة بل لكافة وممارسة...

وحين نقدر القراءة التجربة نجد أن اللحظة التي مثلت فيها «اقرأ» المغرب، تساوي في رمزيتها مجدا من الكلمات، إذ هي لحظة يُشهد فيها على أن الفعل المؤسسي إذا كان صادقا متدبرا متجددا، فإنه لا بد أن يُثمر ريادة ويُلغى الانتباه الأممي... هو درس في أن القرارات لا تصنع من فراغ، بل من جدوى مستمرة، ومن نصائح يومية، ومن عزيمة مؤسسية تؤمن أن الكتاب ليس رفقا بل مصدرا... ومن هنا فإن قصة اقرأ هي قصة الوطن وهو يستعيد لنفسه مكانة اللائقة، وهي في العمق درس للأجيال كما بأن التجربة قيمتها العليا ليست في ما كتبت عنه، بل في ما كتبه أنت كل يوم بمداد إرادتك وعزمك في عقل الناشئة...

... وسيسبق هذا الاعتراف أبة على أن مدرسة واحدة قد تحمل في وجدانها هموم وطن بأكمله، وترتجف في خطابها صوت أمة بأسرها، وتجعل من نفسها مختبرا لإرادة جماعية تسعى إلى صناعة حضارة تبنى على العقل والقراءة والعرفة... وسيسبق الحلم امتداد، لأن الريادة لا تُورث في سطر ولا تنتهي بقرآن، بل تمثد عبر الأجيال، وتسكن في الممارسة، وتتشكل كل الخطاب وتتجدد في كل لقاء دولي، وفي كل كتاب يُفتح، وفي كل معقل يتنوّق لحالة النصوص... وسيسبق المشروع قائما من جهودها، وتسكن في الممارسة، وتتشكل كل قارئ، مدع، ومواطن، لا يتنصل من قيمه، ولا ينفلخ عن عصره، بل يمدّ الجذور عميقا ويثبت الأغصان عاليا، ليحلم من ذاته فردا فاعلا في بناء الوطن، ومن الوطن عضوا فاعلا في بناء العالم...

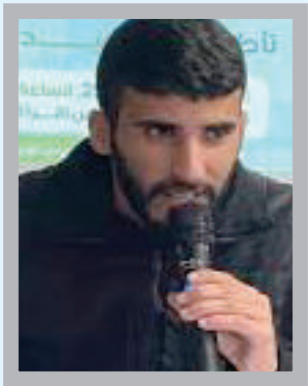


نورالدين زوبدي

شهدت دورات أكتوبر الأخيرة لمجالس الجماعات المحلية في المغرب مشاهد صادمة من الفوضى والتجاذبات الحادة، تجاوزت كل حدود اللياقة والمسؤولية. فقد تم رصد حالات تسلف فوق الطاولات، وإرتداء البسة غير لائقة، وتبادل كلمات نابية تعكس غابا تاما لتأطير السياسي والتكوين الجاد، وانحدارًا في الوعي الديمقراطي لدى عدد من المنتخبين.

هذه اللقطات، التي انتشرت على نطاق واسع عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، ألحقت ضررا بالغا بصورة المؤسسات المنتخبة، وأظهرت تدهورا خطيرا في مستوى النقاش السياسي داخل المجالس، ما يهدد بثقة المواطنين في هذه الهيئات التمثيلية. ولغهم خلفيات هذا المشهد المقلق، لا بد من الإشارة إلى أن العديد من رؤساء الجماعات قاموا ببناء أغلبيتهم على أساس وعود مغرية وفصفاضة، غالبا دون أي واقعي لتتفيذها. ومع اقتراب نهاية الولاية، بدا عدد من الأعضاء يشعرون بأن تلك الوعود لم تكن سوى وسيلة لكسب الولاءات، دون نية حقيقية للوفاء بها، ما ولد شعورا بالخداع والتهميش، ودفع البعض إلى التمرد داخل المجالس بأساليب تتفق للنضج السياسي والمسؤولية.

كما أن بعض المنتخبين، ومع اقتراب نهاية ولايتهم، يسعون إلى



حبيب رشيد

الريادة ليست لقباً عابراً، ولا جائزة تُعطى في واجهة ثم تزوي مع الزمن... الريادة عيب معرفي ثقيل، يقضي استعدادا داخليا لاستمرار، وانتصايا شامخاً في وجه التحديات، وعكابه طويلة في محراب التعليم والتطوير... وحين يلتفت العالم، عبر مؤسساته الأممية، ومراكز أبحاث وإحصاء إلى مؤسسة تربوية بعينها، فذلك يعني أن مسارها لم يكن عارضا، بل كان بناء متيناً، ورحلة تاصيلية في فن التربية وحكمة التعليم... لقد كان حضور مجموعة مدارس اقرأ في لقاء اليونسكو، بالتعاون مع مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، مناسبة لتجسيد هذا المعنى العميق، لأن الأمر لم يكن محض مشاركة اسمية، ولا بروتوكولاً شرفياً عابراً، وإنما اصطفاً واع يضع المؤسسة في مصاف الكيانات القليلة التي تستحق أن تحتضن إليها الأصوات، وأن يُنظر إلى تجربتها كإضافة حقيقية في تاريخ مبادرة التصدي، وإن العربي... إن المشاركة بتلك الهيئة تضع مسؤولية الريادة فوق اكتاف المؤسسة، فتدعو الخطوة اعترافاً وطنياً ودولياً في آن، وتجعل من مسيرة فقهنا برهانا على أن المغرب حاضر بفعالية ببناء هذا المحفل الأممي المرموق...

لقد كان اختيارها، وسط سبع مؤسسات مغربية فقط، دالة على حقن نوعي في النظر إلى المنجز التربوي، فهي ليست تكراراً للمدارس التقليدية ولا نسخة مطابقة لمؤسسات عابرة، بل هي فضاء يتصاعد فيه الفكر مع القيم، واللغة مع الهوية، والمنهج مع الابتكار... والريادة التي صارت تجربة باسماً لم تكن لتفرض لو لم يكن وراءها مشروع تربوي مؤسس على صرامة علمية وجراة بيداغوجية وعمق ثقافي... إن القراءة التي تعتبر لبّ فلسفة المؤسسة ليست مجرد وظيفة جانبية في برامجها، بل هي الروح التي تحرك الدماء في شرايين وجودها... لذلك لم يكن غريباً أن يُنظر إليها بوصفها مدرسة قارئة، تسهر على أن يتحول فعل التعلم إلى ذاته معرفية، وأن تصير النصوص فسحات للتحرر، وأن يصبح الكتاب رفيقاً لا يفصل عن أعماق التلميد... لأن القراءة هنا ليست تراكماً ميكانيكياً للكلمات، وإنما هي، في جوهرها: بناء لثلاث تحديات للفكر ومجازرة للسطحية ضد الغور العميق... ولهذا فإن أثر تحرير القراءة العربي في هذه المؤسسة لم يكن زخماً موسمياً، بل نسفاً يومياً متدفقا، فأضحى المنجز شاهداً على تحول القراءة إلى ثقافة جماعية ومناخ تعليمي شامل...

المشهد الذي احتضنته قاعات اليونسكو لم يكن اعتيادياً... فضاء يهيمن فيه الحوار المؤسسي، وتتقابل فيه العقول من مشارق الأرض ومغاربها، وتعرض فيه التجارب بصراحة المنهج وحكمة التحليل... وفي ذلك المقام احتلت مجموعة مدارس اقرأ المكانة التي تليق بها، مشرقة برؤيتها، ناطقة بلسان الوطن، مبرزة أن المدرسة المغربية ليست في الصفوف الخلفية، بل قادرة على أن تفتح شامخة بين المراجع التربوية الكبرى... هناك امتزجت الاعتزازات الوطنية بالرهانات العالمية، وانفتحت التجربة المحلية على الفضاء الكوني الرحب، وتحول اسم المدرسة إلى رمز مصغر لبداية بأسرها...

حين نتأمل مغزى هذا التتويج نذكر أن الأمر ليس قرأاً تقنياً يتعلق بتأشير دعوة أو تمرير اقتراح... بل هو نتويع لمسار طويل من الاجتهاد، وتصديق على أن الاستراتيجية التي اتبعتها المؤسسة في التركيز على القراءة لم تكن عبثية، بل كانت تعبيرا عن وعي استباقي بأن مستقبل الأجيال مبدون في صناعة المواطن القارئ... وهنا تفقد الفلسفة التربوية أداة استشراف وليست فقط وسيلة لتلقي...

لقد ظلت مدارس اقرأ تؤمن بأن التعليم بلا قراءة مجرد جدار أمّس لا يعكس شيئا... وأن القراءة بلا مؤسسة راعية لا تقوم ولا تتحول إلى تقليد أصيل... ومن هنا جاء توقعها المنتم، إذ شيدت جسورا متينة بين القيم الوطنية والأفاق العالمية، وخلقت فضاء يمكن التلميد من أن يتجسس في أصالته ويحلق في الآن نفسه بمسار طويل من الكوني... وهذا التناقض المذهري بين المحلية والعالمية بذوي في فلسفة «اقرأ» ليتحول إلى جدلية مثيرة لجعل منها شجرة جذورها في المغرب وإبصارها تحافق سماء العالم...

إن ما إبانته هذه مشاركة المؤسسة في هذا اللقاء لم يكن عرضاً معلوماً بما اعتاد الحضور في بعض الفعاليات... بل كان بياناً تربوياً له ما يسند من منجز فعلي وأثر ملموس... خطابها هناك لم يكن زينة لفظية، بل حجج مرتبطة، إذ قدمت الرؤية مدعومة بالمعطيات، وعرضت التجربة مؤطرة بالممارسات، واكتت أن فعل القراءة فيها لم يظل شعارا يُرفع بل مشروعا يُجسد ويترسخ... ولهذا فقد أبهرت الحاضرين بما حملته من ربح تربوي، حتى بدا وكأن المؤسسة تختصر تجربة وطن طويل في محراب صغير...

إن الاعتراف الدولي له سلطة رمزية تفوق ما يُتصور... فهو ليس مجرد جرد بذاع في الصحف أو إشادة كتبت في تقارير المؤسسات، بل هو دليل على أن التجربة استطاعت أن تدخل في ذاكرة النظام التربوي الأممي، وأن تسجل في أرشيف المقارنات الكبرى، وأن يُعترف بها كإضافة لاكتسحت الإغناء إليها... وهذا الاعتراف يعادل في مغزاه شهادتا أكاديمية وميدانية معا، لأنه يُقدم من طرف مؤسسة مرجعية

يجب إيداع الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة التي يستجوبها ملف طلب العروض بمكتب الضبط لمعهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة عين جمعة النواصر الدار البيضاء على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2982/إد \*\*\*\*\*

المملكة المغربية المكتب الوطني للسكك الحديدية قطب مشاريع الخطوط الفالقة السرعة مديرية المساندة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 25S045/PLGV

في يوم 20 نونبر 2025 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي الرباط- أكادال فتح عروض الأمانة المتعلقة ب: Prestations d'audit technique du Projet des Lignes à Grande Vitesse entre Kenitra et Marrakech.

يمكن تحميل الملف من البوابة المغربية للصفقات العمومية من الموقع التالي: www.marchespublics.gov.ma أو من موقع المكتب الوطني للسكك الحديدية: www.oncf.ma

\* مبلغ الضمانة المؤقتة محدد في: 151.100,00 درهم \* كلفة الخدمات بدون احتساب الرسوم: 10.070.000,00 درهم يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المنافسين إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. وفقا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 1692 - 23 المؤرخ 4 نوالحة 1444 (23يونيو2023) متعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية. لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه. الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هي المنصوص عليها في المادة 3من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2983/إد \*\*\*\*\*

المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة الدار البيضاء سطات إقليم سطات دائرة سطات الجنوبية قيادة بني يكرين جماعة الثوالث إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2025/01

في يوم الثلاثاء 04 نونبر2025 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في المقر الإداري لجماعة الثوالث،الكائن بمركز اثنين الثوالث فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض أثمان لأجل كراء مرافق السوق الأسبوعي للجماعةللفترة الممتدة من فاتح يناير2026 إلى غاية 31 دجنبر 2028. يمكن سحب ملف طلب العروض من وكالة المداخل للجماعة . ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma الضمان المؤقت محدد في مبلغ مائة ألف درهم (100000.00درهم). تقديرات الصنفية محددة في مبلغ مليونو مائتين وستين ألف درهم (1260000.00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المنافسين مطابقا لقتضيات مواد المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بوكالة المداخل للجماعة. - إما إرسالها عن طريق البريد المسنن بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة. - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. - إما إيداعها بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2985/إد

الف درهم (312.000,00درهم) مع احتساب جميع الرسوم. \* حدمبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: ستة آلاف درهم (6000,00درهم). \* يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المنافسين متوافقا مع أحكام المادة 135 من المرسوم رقم 2-22-431 بتاريخ 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية. \* يتم إيداع أظرفة المنافسين بإيداعها إلكترونيا عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية المتاحة على العنوان: www.marchespublics.gov.ma \* المستندات المطلوبة هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2981/إد \*\*\*\*\*

المملكة المغربية وزارة الفلاحة و الصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الدار البيضاء سطات معهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة عين جمعة النواصر الدار البيضاء إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2025/11/03 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة مطماطة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض وطني بعروض أثمان مفتوح (جلسة عمومية) لأجل الصنفية العمومية رقم 2025/02 الخاصة بالدراسات التقنية وتنشيط أشغال التاهيل الحضري لجماعة مطماطة. يسحب ملف طلب العروض عن طريق تحميله من الموقع الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

\* تقدر تكلفة أشغال الدراسات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة وأثنا عشر ألف درهم (312.000,00درهم) مع احتساب جميع الرسوم. \* حدمبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: ستة آلاف درهم (6000,00درهم). \* يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المنافسين مطابقا لقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية. يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: https://www.marchespublics.gov.ma

11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لكثير وآخر مزاياد مسور لنصيب الرغبة الطيب وهو نصف العقار الغير محفظ المملوك في الشياح الكائن بحي بنمراح الزنقة 10/06 وجدة ذي المساحة 100 متر مربع موضوع عقد البيع العرفي المصحح الإضاء بتاريخ 22/01/2002، 639 اس 488 كناش الحسابات 159 740 وهو عبارة عن بناية غير تامة البناء يتكون من سفلي له باب مستقل يحتوي على كراج وممنزل به صالون وغرفتان ومطبخ ومرحاض تحت الدرج والسطح بسفرتة. وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعارف أعلاه في مبلغ 325.000,00 درهم (ثلاثمائة وخمسة وعشرون ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية بوجدة إعلان عن بيع عقار غير محفظ بالمزاد العلني ملف حجز عقاري عدد: 270/2023 لفائدة: السيدة حفيدة المنعني حي الاندلس تجزئة لعرج رقم 63 وجدة تنوب عنها الأستاذة أمينة بنطالبي المحامية بهينة وجدة -السيدة وفاء وشاني 500 حصة. تم الإيداع القانوني بكتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية ببركان بتاريخ 06 أكتوبر 2025 تحت رقم 558. ع.س.ن/2977/إد \*\*\*\*\*

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable المملكة المغربية مديرية الاستغلال بالمحمدية إعلان عن تأجيل لطلبات العروض (جلسة عمومية) تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن تأجيل تاريخ طلبات العروض الآتية: PM3128883: المتعلق بتزويد مجموعت كاشفات الذهب للمواقف في الوحدات من 1 إلى 4 لمديرية الاستغلال بالمحمدية PM3128942: المتعلق بتزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بقطع غيار لمواقف الفحم PM3128491: المتعلق بتزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بمداغ هوائية و قطع غيارها ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بمديرية الاستغلال المحمدية ابتداء من الساعة 09 صباحا بالنسبة ل: - PM3128883 بتاريخ 2025/10/28 بدلا من 2025/10/14. - PM3128942 و PM3128491 بتاريخ 2025/11/04 بدلا من 2025/10/28

ملاحظة: يُرجى العلم بأن باقي بنود مواصفائنا لم تتغير يُرجى تنزيلها من بوابة المشتريات العامة أو الموقع الإلكتروني الرسمي للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب. ع.س.ن/2987/إد

وزارة الداخلية عمدة إقليم تازة دائرة تاهله قيادة بني وراين الغربية جماعة مطماطة إعلان عن مباراة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 يعلن رئيس المجلس الجماعي لمطماطة، أنه ستجري امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتسبين إلى ميزانية الجماعة والمتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الأطار الأصلي إلى غاية يوم الامتحان وذلك حسب الجدول التالي:

| الأطار الأصلي         | أطار الترقية         | شروط ونوع الامتحان                                                                                     | عدد المناصب                          | ملف الترشيح                                                                              |
|-----------------------|----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| نقبي درجة ثانية       | نقبي درجة أولى       | يتم الامتحان في وجه المتوفرين على ست سنوات من الخدمة الفعلية في الأطار الأصلي إلى غاية 29 نونبر 2025 . | 13% من عند الموظفين المستوفين الشروط | يجب أن تصل الطلبات تحت إشراف السلم الإداري إلى مصلحة الموارد البشرية قبل 14 نونبر 2025 . |
| مساعد نقبي درجة ثانية | مساعد نقبي درجة أولى |                                                                                                        |                                      |                                                                                          |

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد اداري ممتاز برسم سنة 2025. يعلن رئيس جماعة بني سيدال لوطا عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري ممتاز بتاريخ 24 نونبر 2025، ويخصص لهذه الدرجة منصب مالي واحد. يفتح الامتحان فسي وجه المساعدين الإداريين من الدرجة الاولى التابعين للجماعة و المائتين قضاء ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة . يجب أن تُودع طلبات الترشيح لاجتياز هذا الامتحان بمصلحة الموظفين قبل يوم : 2025/10/31 . ع.س.ن/2988/إد

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء إعلان تعديل رقم 3 لطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم 050/2025/CHUIRC ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE DENTAIRE POUR LE CENTRE DE CONSULTATIONS ET DE TRAITEMENTS DENTAIRES RELEVANT DU CENTRE HOSPITALO-UNIVERSITAIRE IBN ROCHD DE CASABLANCA ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم أنه تم إدخال تغييرات في ملف طلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان المشار إليه أعلاه، وذلك على مستوى :

- تسميات الحصتين رقم 1 و 13 الواردة في دفتر التحملات الخاصة، الملحق رقم 3، الملحق رقم 4 من نظام الاستشارة وجداول الأثمان (الشراء والصيانة)
- البيانات التقنيتة الخاصة بالحصص رقم 1، 13، 14، 15 و 25 الواردة في دفتر التحملات الخاصة والملحق رقم 4 من نظام الاستشارة .

يوجد ملف طلب العروض المعدل رهن إشارة المتنافسين عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma ع.س.ن/2984/إد

Jaridati1@gmail.com مكتب طنجة: 70 شارع القمامة إقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@gmail.com مكتب مكناس: شارع موريطانيا مركز التجاري سبليكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com رقم اللجنة الختائية للكتابة المكتبية ع.ج.ي: 022 - 05 سبريس

المكاتب الجهوية ■ مكتب الرباط: 10 زنقة رحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91 Jaridati1@gmail.com ■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير الممارسة 4، رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com ■ مكتب مراكش: عمارة جزدود - شارع يعقوب المنصور جلدو - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com ■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com ■ مكتب وجدة: إقامة الرافطوني الطابق الثاني شارع الرافطوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار 33 زنقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.61.94.00 فاكس التحرير: 0522.62.28.10 التوزيع الدولي: 05811030 رقم الإيداع القانوني 83 - 14 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندى توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10 قسم الاشهار: 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير - سهام القرشاي - إبراهيم العماري - عبد العزيز بلبوداي - عزيز الساطوري - محمد الطالبي - المصطفى الإدريسي - عبد الصمد الكباص

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com الثمن: أربعة دراهم AL ITTIIHAD ALICHTIRAKI BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO عمر بن جلون 1936 1975 - 12 - 18 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري السكرتير العام للتحرير سعيد منتسب

|                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المملكة المغربية<br>وزارة جهة الدار البيضاء سطات<br>إقليم سطات<br>دائرة سطاتالجنوبية<br>قيادة بني يكرين<br>جماعة الثوالث<br>= إعلان عن طلب عروض مفتوح =<br>رقم: 2025/02 | في يوم الثلاثاء 04 نونبر 2025<br>على الساعة الحادية عشر صباحا<br>صباحا سيتم في المقر الإداري<br>لجماعة الثوالث الكائن بمركز<br>الفتين الثوالث فتح الاظرفة المتعلقة<br>بطلبات عروض اثمان لأجل كراء<br>مرفق الجزيرة للفترة الممتدة من<br>فاتح يناير2026 إلى غاية 31 | دجنبر 2028.<br>يمكن سحب ملف طلب العروض<br>من وكالة المداخل للجماعة.<br>ويمكن كذلك تحصيله إلكترونيا من<br>بوابة الصفقات العمومية:<br>www.marchespublics.gov.ma<br>الضمان المؤقت محدد في<br>مبلغ عشرين ألف درهم<br>(20000.00درهم).<br>تقديرات الصنفه محددة<br>في مبلغتسعين ألفدرهم<br>(90000.00درهم).<br>يجب أن يكون كل من محتوى<br>وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين<br>مطابقا لمقتضيات مواد المرسوم<br>رقم 2.22.431 الصادر في 15<br>شعبان 1444 (8مارس2023) | المتعلق بالصفقات العمومية..<br>ويمكن للمتنافسين:<br>- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل<br>بوابة المداخل للجماعة.<br>- إما إرسالها عن طريق البريد<br>المضمون بإفادة بالاستلام إلى<br>السلطة المذكورة.<br>- إما تسليمها مباشرة لرئيس<br>مكتب طلب العروض عند بداية<br>الجلسة و قبل فتح الاظرفة.<br>- إما إيداعها بطريقة الكترونية<br>على بوابة الصفقات العمومية:<br>www.marchespublics.gov.ma<br>إن الوثائق الملتية الواجب الإدلاء<br>بها هي تلك المنصوص عليها في<br>المادة من نظام الاستشارة.<br>ع.س.ن/2986/إد | رقم:<br>بتاريخ 18 شتنبر 2025 لأجل:<br>ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE: «DIVERS»<br>POUR: L'HOPITAL IBN ROCHD, L'HOPITAL 20 AOOUT 1953 ET L'HOPITAL MERE ENFANT RELEVANT DU CENTRE HOSPITALO-UNIVERSITAIRE IBN ROCHD DE CASABLANCA.<br>بالمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء كالتالي:<br>الحصة رقم 1: APPAREIL DE MESURE HEMOGLOBINE<br>الحصة رقم 2: Appareil de thromboélastométrie<br>الحصة رقم 3: ASPIRATEUR CHIRURGICAL<br>الحصة رقم 4: BRAS DE CHIRURGIE<br>الحصة رقم 5: Colonne de bronchoscopie<br>الحصة رقم 6: ECHOGRAPHE HAUTE GAMME<br>الحصة رقم 7: ECLAIRAGE OPERATOIRE A LED A DEUX | COUPOLES AVEC BATTERIE DE SECOURS<br>الحصة رقم 8: ECLAIRAGE OPERATOIRE MOBILE<br>الحصة رقم 9: LAVE MAIN ELECTRIQUE<br>الحصة رقم 10: MONITEUR DE TRANSPORT<br>الحصة رقم 11: RESPIRATEUR DE TRANSPORT<br>الحصة رقم 12: TABLE D'OPERATION POUR CHIRURGIE GENERALE<br>الحصة رقم 13: THERMOSOUDEUSE<br>الحصة رقم 14: Valise d'urgence<br>الحصة رقم 15: VISIONNEUSE DES VEINES A PROJECTION<br>يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma<br>* كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:<br>الحصة رقم 1: 290.699,93 درهم<br>(مائتان وتسعون ألف وستمئة وتسعون درهما وثلاثة | الحصة رقم 2: 504.000,00 درهم (خمسماية وأربعة ألف درهم)<br>الحصة رقم 3: 972.000,00 درهم (تسعمائة واثنان وسبعون ألف درهم)<br>الحصة رقم 4: 360.000,00 درهم (ثلاثمائة وستون ألف درهم)<br>الحصة رقم 5: 2.088.000,00 درهم (مليونان وثمانية وثمانون ألف درهم)<br>الحصة رقم 6: 1.992.000,00 درهم (مليون وتسعمائة واثنان وتسعون ألف درهم)<br>الحصة رقم 8: 413.400,00 درهم (أربعمائة وثلاثة عشر ألف وأربعمائة درهم)<br>الحصة رقم 9: 432.000,00 درهم (أربعمائة واثنان وثلاثون ألف درهم)<br>الحصة رقم 10: 1.560.000,00 درهم (مليون وخمسمائة وستون ألف درهم)<br>الحصة رقم 11: 3.240.000,00 درهم (ثلاثة ملايين ومائتان وأربعون ألف درهم)<br>الحصة رقم 12: 7.488.000,00 درهم (سبعة ملايين وأربعمائة وثمانية وثمانون ألف واربعون درهم)<br>الحصة رقم 13: 109.200,00 درهم (مائة وتسعة ألف ومائتان درهم)<br>الحصة رقم 11: 226.800,00 درهم (مائتان وستة وعشرون ألف وثمانمائة درهم)<br>الحصة رقم 12: 524.160,00 درهم (خمسمائة وأربعة وعشرون ألف ومائة وستون درهم)<br>الحصة رقم 13: 63.756,00 درهم (ثلاثة وستون ألف وسبعمائة وستة وخمسون درهم)<br>يعقّى المتنافسون من الضمان المؤقت.<br>يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المادة 30، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.<br>على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma<br>يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بشهادة تسجيل المواد الطبية (CEDM) وبالملاحق رقم 4-6 وملوئين كما ينبغي، (انظر المادة 13 من نظام الاستشارة) لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات واللوازم) الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في آخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة أو تسلم اقضاء الجلسة لرئيس لجنة فتح الاظرفة.<br>إن الوثائق الملتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.<br>ع.س.ن/2989/إد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

| المملكة المغربية<br>وزارة الداخلية<br>عمالة إقليم خنيفرة<br>المجلس الإقليمي<br>عمشاش | إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني<br>رقم 2025/03/إد | في 06 نونبر 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب رئيس المجلس الإقليمي لخنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض اثمان لأجل: أشغال صيانة و تقوية مدخل الطريق الرئيسي المؤدي إلى مركز سيدي بوعباد بجماعة سيدي لامين في إطار شراكة – إقليم خنيفرة.(النظر الأول).<br>يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة المغربية لتصفقات العمومية <a href="http://www.marchespublics.gov.ma">www.marchespublics.gov.ma</a><br>صاحب المشروع: المجلس الإقليمي لخنيفرة<br>الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 20 000,00 (عشرون ألفا درهم )<br>كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1 055 712,00 (مليون وخمسة وخمسون ألفا و سبعمائة ولتا عشر درهم) مع احتساب جميع الرسوم.<br>يجب أن يكون تكوين إيصالات الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه إلكترونيا طبقا لمقتضيات مرسوم وزارة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة العادية.<br>يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30، 32، 34، 135 و 141 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المنطبق بالصفقات العمومية، وقرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجريد المساطر و الوثائق و المستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة العادية.<br>على المتنافسين:<br>- إرسال أظرفتهم عبر البوابة المغربية لتصفقات العمومية طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجريد المساطر و الوثائق و المستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة العادية.<br>- إن الوثائق الملتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 4 من نظام الاستشارة.<br>بالنسبة للملف التقني:<br>- على المتنافسين الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من وزارة التجهيز والماء في القطاع الصنف والأطية التالية:<br><table> <tr> <th>Secteur</th><th>Classe</th><th>Qualification exigée</th></tr> <tr> <td>B</td><td>5</td><td>B1,B4</td></tr> </table> ع.س.ن/2995/إد | Secteur | Classe | Qualification exigée | B | 5 | B1,B4 |
|--------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|--------|----------------------|---|---|-------|
| Secteur                                                                              | Classe                                         | Qualification exigée                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |         |        |                      |   |   |       |
| B                                                                                    | 5                                              | B1,B4                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |         |        |                      |   |   |       |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                   |                                                |                                                                                                                                                                                                                       |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المملكة المغربية<br>وزارة الداخلية<br>جهة سوس ماسة<br>عمالة إقليم تارودانت<br>بالمسوية أيت اعزة<br>جماعة أيت اعزة                                                                                                                                                                                                                                                    | المملكة المغربية<br>وزارة الداخلية<br>جهة سوس ماسة<br>عمالة إقليم تارودانت<br>بالمسوية أيت اعزة<br>جماعة أيت اعزة | أعلان عن سمسة عمومية<br>لبيع محجوزات ومتلاشيات | ينهي رئيس مجلس الجماعة الترابية أيت اعزة الى علم العموم انه سيتم اجراء سمسة عمومية بمقر المستودع الجماعي لأيت اعزة بتاريخ الثلاثاء 04 نونبر 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا قصد بيع المحجوزات والمتلاشيات التالية: |
| رقم الحصة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | نوع المحجوزات                                                                                                     | رقم الإطار                                     | التمن الافتتاحي بالدرهم                                                                                                                                                                                               |
| الحصة الأولى                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | PICK-UP NISSAN                                                                                                    | 89-4842 المغرب                                 | 3000,00                                                                                                                                                                                                               |
| الحصة الثانية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | PEUGEOT                                                                                                           | 44 - 19913                                     | 2000,00                                                                                                                                                                                                               |
| الحصة الثالثة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | RENAULT 12                                                                                                        | 638-170 R1170                                  | 1500,00                                                                                                                                                                                                               |
| أ) المحجوزات التي استوفت الأجال القانونية ولم يتم سحبها:                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                   |                                                |                                                                                                                                                                                                                       |
| رقم الحصة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | نوع المحجوزات                                                                                                     | العدد                                          | التمن الافتتاحي بالدرهم                                                                                                                                                                                               |
| الحصة الرابعة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | دراجات نارية من نوع PEUGEOT ، JAGOUAR ،C90                                                                        | 121                                            | 60.000,00                                                                                                                                                                                                             |
| الحصة الخامسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | دراجات هوائية                                                                                                     | 06                                             | 500,00                                                                                                                                                                                                                |
| الحصة السادسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | خردة (انابيب –براميل – قنينات غاز ...)، مواد ومعدات حديدية                                                        | جزافي                                          | 400,00                                                                                                                                                                                                                |
| رقم الحصة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | نوع المتلاشيات                                                                                                    | العدد                                          | التمن الافتتاحي بالدرهم                                                                                                                                                                                               |
| الحصة السابعة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عجلات مطاطية مختلفة الحجم، بطاريات ومحرك الصهريج، كراسي بلاستيكية، إسفنجية.                                       | جزافي                                          | 2500,00                                                                                                                                                                                                               |
| الحصة الثامنة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | أسطول النظافة، سيارة محروقة كليا، صهريج المياه، قطع غيار.                                                         | جزافي                                          | 10.000,00                                                                                                                                                                                                             |
| الحصة التاسعة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | خشب                                                                                                               | جزافي                                          | 5000,00                                                                                                                                                                                                               |
| الحصة العاشرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | حاويات أزيلال كبيرة                                                                                               | 51                                             | 5000,00                                                                                                                                                                                                               |
| ب) الأدوات المتلاشية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                   |                                                |                                                                                                                                                                                                                       |
| فعلى الراغبين في المشاركة في هذه السمسة ان يحضروا الى عين المكان في التاريخ والساعة المذكورين أعلاه مصحوبين ببطاقة التعريف الوطنية ووصل أداء الضمانة المؤقتة لصندوق الخازن الاقليمي المحددة في: 10.000,00 درهم، للمشاركة في جميع الحصص.                                                                                                                              |                                                                                                                   |                                                |                                                                                                                                                                                                                       |
| كما يرفع الى علمهم ان ثمن البيع يؤدي من طرف الراسية عليه السمسة حينا ونقدا الى شسيع المداخل بجماعة أيت اعزة إضافة الى دفع نسبة 10 % من ثمن البيع من طرف المستفيد طبقا لقرار الجبائي الجماعي لتغطية صوائر السمسة وللمزيم من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب المستودع الجماعي لأيت اعزة قصد معاينة حصص المحجوزات والمتلاشيات لمزيم بيعها وذلك اثناء أوقات العمل الإدارية. |                                                                                                                   |                                                |                                                                                                                                                                                                                       |
| ع.س.ن/2992/إد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                   |                                                |                                                                                                                                                                                                                       |

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة الدار البيضاء سطات  
إقليم سطات  
دائرة سطات الجنوبية  
قيادة بني كيرين  
جماعة الثوالث  
= إعلان عن طلب عروض مفتوح =  
رقم: 2025/02  
في يوم الثلاثاء 04 نونبر 2025  
على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في المقر الإداري بجماعة الثوالث الكائن بمركز تفتح الثوالث فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض أشغال لأجل كراء شرفق المجزرة للفترة الممتدة من فاتح يناير 2026 إلى غاية 31

المملكة المغربية  
وزارة إعداد التراب الوطني والتنمية  
والإسكان و سياسة المدينة  
الوكالة الحضرية لتازة - تاوانات

تازة في: .....

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني  
جلسة عمومية

في يومي الثلاثاء و الأربعاء 04 و 05 نونبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في مقر الوكالة الحضرية لتازة-تاوانات، الواقع في شارع الحسن بحتات بمدينة تازة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني التالي:

| رقم طلب العروض المفتوح | موضوع الطلب                                                                                                | كلفة تقدير الأعمال بالدرهم مع احتساب الرسوم                                            | مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم      | تاريخ وموعد افتتاح الأظرفة                          |
|------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|-----------------------------------------------------|
| 08/2025                | الافتتاح الحساباتي والمالي للوكالة الحضرية لتازة - تاوانات لعقد قابل للتجديد برسم السنوات 2025، 2026 و2027 | 34.500,00 درهم<br>أربعة وثلاثون ألفا وخمسمائة درهم (شاملة الرسوم)                      | 500,00 درهم<br>خمسة مائة درهم   | الثلاثاء، 04 نونبر 2025 الساعة العاشرة والنصف صباحا |
| 09/2025                | أشغال تهيئة مقر الوكالة الحضرية لتازة - تاوانات                                                            | 473.940,00 درهم (أربعمائة وثلاثة وسبعون ألفا وتسعمائة وأربعون درهماً (شاملة الرسوم)    | 7.000,00 درهم<br>سبعة آلاف درهم | الثلاثاء، 04 نونبر 2025 الساعة العاشرة والنصف صباحا |
| 10/2025                | تزويد الوكالة الحضرية لتازة - تاوانات بمعدات معلوماتية (دفعه واحدة) — مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة      | 335.184,00 درهم<br>ثلاثمائة وخمسة وثلاثون ألف ومائة وأربعة وثمانون درهم (شاملة الرسوم) | 5.000,00 درهم<br>خمسة آلاف درهم | الأربعاء 05 نونبر 2025 الساعة العاشرة والنصف صباحا  |

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافس يتم طبقا لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.  
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية على الموقع الإلكتروني التالي : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) وفقا للشكايات والشروط المنصوص عليها في قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 1692.23 بتاريخ 04 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من صفة العادية.  
بالنسبة لطلب العروض رقم 2025/10، يتعين على المتنافسين إيداع النشرات والكتيبات أو الوثائق التقنية بصفة مادية مقابل وصل استلام من صاحب المشروع، في موعد أقصاه يوم 2025/11/04 قبل الساعة 16:00، أي قبل اليوم المقرر لعقد جلسة فتح الأظرفة.  
الوثائق المطلوبة:  
يجب أن تكون الوثائق المبزرة مطابقة لما هو منصوص عليه في:  
المادة 4 من نظام الاستشارة الخاص بطلبي العروض رقم 2025/08 و 2025/09  
المادة 5 من نظام الاستشارة الخاص بطلب العروض رقم 2025/10

شارع حسن بحتات، ص.ب: 1211 تازة المحطة الهاتف 05.35.28.51.13/05.35.28.51.15/05.35.28.50.41 الفاكس 05.35.28.51.13 البريد الإلكتروني: [autat@menara.ma](mailto:autat@menara.ma) /الموقع الإلكتروني: [www.autaza.ma](http://www.autaza.ma)

ع.س.ن/2993/إد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم قلعة السراغنة

جماعة قلعة السراغنة

القسم الإداري، الاقتصادي والمالي

مصلحة الموارد المالية

# إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوحة

جلسة عمومية رقم 2025/05 بتاريخ

فسي يوم الخميس 06 نونبر 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر جماعة قلعة السراغنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوحة من أجل كراء المرفق الجماعي الاتي :

- محطات وقوف الدراجات والسيارات داخل المدينة عن الفترة الممتدة من 2026/01/01 إلى غاية 2028/12/31.
- مستودع الدراجات والسيارات ومرفق الدخول والوقوف بالسوق الأسبوعي عن الفترة الممتدة من 2026/01/01 إلى غاية 2028/12/31

و يجب أن يكون محتوى ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المرسوم عدد2.22.431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 الموافق لـ 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية .

## ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل بمصلحة الموارد المالية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بالإفادة بالإستلام إلى مقر الجماعة
- إما تسليمها لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل الشروع في فتح الأظرفة.
- إما إيداع ملفات العروض إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق الملتية، الواجب الإدلاء بها، هي كما يلي:

## 1- الملف الإداري:

- تصريح بالشرف بين الاسم الشخصي والعائلي للمتنافس، وصفته ومحل سكناه، وبيان نوع النشاط المزمع القيام به .
- إذا ما كان المتنافس شخصا معنويا، يذكر الاسم التجاري، وشكله القانوني، وعنوان مقره الاجتماعي.
- شهادة مسلمة من القاض منذ أقل من سنة ، تثبت بأن المتنافس يوجد في وضعية جباينة قانونية.. أو شهادة تثبت الإعفاء من أداء الضرائب .
- نظير من كئاش التجملات موقع عليه من طرف المتنافس ، وعليه عبارة تمت قراءته وقبول شروطه ومؤشر عليه بجميع صفحاته.
- نسخة من وصل أداء الضمانة المؤقتة .

## 2- الملف المالي:

- عقد التزام موقع من طرف المتنافس يتضمن العرض الذي يعتزم تقديمه كواجب إيجار (سنوي) للمرفق المذكور أعلاه، ويجب أن يكون هذا المبلغ مكتوبا بالأرقام والحروف.
- إضافة إلى الوثائق السالفة الذكر، يتعين على الأشخاص المعنوية الإدلاء بما يلي :
- الوثائق التي تبين الصلاحية المخولة للوكيل بأن يتصرف باسم المتنافس .
- القانون الاساسي ولانحة أعضاء مجلس الإدارة والمسيرين .
- بوضع الملف الذي يقدمه كل متنافس في ظرف مغتموم داخل اأجال المحددة، وتسجل الاظرفة في سجل خاص ، ويوضع على الظرف رقم التسجيل وتاريخ وساعة وصوله بالإضافة الى الاسم الشخصي والعائلي. والاسم التجاري بالنسبة للأشخاص المعنوية .
- ويحتوي هذا الظرف على غلافين مختمومين :
- الأول : يتضمن التعبد المشار اليه ووصل الضمانة ويكتب عليه "الملف المالي"
- الثاني : يشمل باقي الوثائق المشار لها أعلاه، ويكتب عليه عبارة "الملف الإداري" .

- الضمانات هي على الشكل التالي:

| المرفق                                                                                                                   | الضمانة المؤقتة | الضمانة البائية | التمن الافتتاحي       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-----------------|-----------------------|
| - مرفق محطات وقوف الدراجات والسيارات داخل المدينة عن الفترة الممتدة من 2026/01/01 إلى غاية 2028/12/31                    | 25.000.00 درهم  | 30.000.00 درهم  | 300.000.00 درهم سنويا |
| -مرفق مستودع الدراجات والسيارات ومرفق الدخول والوقوف بالسوق الأسبوعي عن الفترة الممتدة من 2026/01/01 إلى غاية 2028/12/31 | 30.000.00 درهم  | 30 000.00 درهم  | 320.000.00 درهم سنويا |

## (3) الملف التقني:

- مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها المتنافس
- المعلومات أو المستندات ذات الطبيعة التقنية أو المستندات التكميلية المتعلقة بالمقاولات.

ملحوظة:وللمرشد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة الموارد المالية بجماعة قلعة السراغنة أو نقل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي:

<http://www.marchespublics.gov.ma>

ع.س.ن/2991/إد



# المغرب يستعد لاحتضان مونديال الفتيات تحت 17 سنة بأسعار تذاكر تبدأ من 20 درهما



ليؤكد التزامه بتطوير كرة القدم النسوية وتعزيز مكانتها، بعد النجاح الكبير الذي حققه في استضافة كأس إفريقيا للسيدات سنة 2022، وما تبعه من دعم متواصل للبنيات التحتية وتكوين الأطر واللاعبات. كما تشكل هذه البطولة فرصة جديدة لإبراز صورة المغرب كوجهة رياضية قارية ودولية، وفضاء يحتضن طموح الفتيات في تحقيق التالف الكروي على أعلى المستويات.

من مختلف القارات، من بينها خمس منتخبات إفريقية هي: المغرب، الكاميرون، نيجيريا، كوت ديفوار، وزامبيا. وأسفرت القرعة التي أجريت بالرباط عن مجموعة أولى قوية تضم المغرب، البرازيل، إيطاليا، وكوستاريكا، ما يجعل المباراة الافتتاحية اختبارا حقيقيا للبؤات الأطلس أمام واحدة من أقوى مدارس كرة القدم العالمية.

وباتي تنظيم المغرب لهذا الحدث العالمي

حضورا جماهيريا واسعا. ستقام البطولة في منشأتين رياضيتين رئيسيتين: الملعب الأولمبي بالرباط الذي يحتضن الافتتاح والنهائي، وأكاديمية محمد السادس لكرة القدم بسلا التي ستستضيف أغلب مباريات دور المجموعات ودور الـ16، بفضل تجهيزاتها المتطورة وقدرتها على تنظيم عدة مباريات في الوقت نفسه.

وتعرف النسخة المغربية مشاركة 24 منتخبا

أعلنت الفيفا عن فتح باب بيع التذاكر الخاصة بكأس العالم للفتيات تحت 17 سنة، التي يحتضنها المغرب من 17 أكتوبر إلى 8 نونبر 2025، بأسعار تبدأ من 20 درهما فقط. عبر المنصة الرسمية FIFA.com/Tickets. وتتيح هذه الخطوة للجمهور فرصة حضور أبرز مباريات البطولة، وفي مقدمتها مباراة الافتتاح بين المغرب والبرازيل، وكذا المباراة النهائية، في أجواء كروية ينتظر أن تشهد



الخميس 09 أكتوبر 2025 الموافق لـ 16 ربيع الثاني العدد 14.154

## التصفيات الإفريقية المؤهلة لمونديال 2026 ..

### المغرب يستضيف أربع مباريات لحساب الجولتين التاسعة و العاشرة

تستضيف الملاعب المغربية ، خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 14 أكتوبر الجاري، أربع مباريات لحساب الجولتين التاسعة والعاشرة والأخيرة، من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026، المقرر إقامتها في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، والمكسيك. وأفاد الاتحاد الدولي لكرة القدم على موقعه الرسمي بأن ملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء سيكون مسرحا لمبارتين، حيث يستضيف، لقاء منتخب جيبوتي ضد نظيره المصري برسم الجولة التاسعة، يوم غد الأربعاء ( الساعة الخامسة مساء) ، قبل أن يحتضن بعدها مباراة منتخب جيبوتي ونظيره من السيراليون ،لحساب الجولة العاشرة و الأخيرة يوم 12 أكتوبر على الساعة الثامنة مساء .

و يحتضن الملعب الشرفي بمكناس المباراة التي ستجمع منتخبى إفريقيا الوسطى ضد غانا برسم الجولة التاسعة يوم غد الأربعاء على الساعة الخامسة مساء، وكذا المواجهة التي ستجمع غينيا بوتسوانا لحساب الجولة العاشرة يوم 14 أكتوبر الجاري في حدود الساعة الخامسة مساء.

وباتي احتضان الدار البيضاء لهذه المباريات إثر قرار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) رفض اعتماد أكثر من 20 ملعبا في القارة السمراء لعدم استيفائها للشروط المطلوبة لاستقبال المباريات الدولية .

### الركراكي يوجه الدعوة لأنس باش لمباراتي البحرين والكونغو

أفادت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بأن مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم، وليد الركراكي، وجه الدعوة لأنس باش، لاعب فريق الجيش الملكي، للانطلاق بالتجمع الإعدادي الذي يخوضه أسود الأطلس، استعدادا للمباراتين اللتين سيخوضهما أمام كل من البحرين والكونغو.

وسيوافج المنتخب الوطني نظيره البحريني في مباراة ودية يومه الخميس 9 أكتوبر الجاري، على أرضية ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط (الساعة الثامنة مساء)، ثم يستضيف منتخب الكونغو يوم 14 أكتوبر بالملعب ذاته برسم التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، المقرر تنظيمها بشكل مشترك في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وكان الناخب الوطني قد وجه الدعوة، الخميس الماضي، لـ 26 لاعبا للمشاركة في المبارات

## المنتخب الوطني يختبر اليوم جاهزيته أمام البحرين في ودية مثيرة بالرباط قبل الاستحقاقات القارية



عناصر الحسم في مثل هذه المواجهات الودية، إذ تتيح التجربة إدخال تعديلات تكتيكية في منتصف الشوط الثاني دون ضغط النتيجة. وتُعد المباراة أمام الجمهور مناسبة لتأكيد التلاحم بين المنتخب وجماهيره، لا سيما وأن المغرب سيكون مضيفا لنهائيات كأس أمم إفريقيا نهاية العام. لذا فإن الحضور الكثيف والدعم الميداني يعطيان دفعة معنوية كبيرة للاعبين. كما أن التنظيم الجيد والتجاوب الأمني يعidan امتحانا عمليا استعدادا لاستقبال الجماهير في المنافسات الكبرى المقبلة. كما أن مباراة المغرب والبحرين الودية اليوم محطة محورية في المسار الإعدادي لـ "أسود الأطلس"، فهي اختبار فني وتكتيكي يتيح الفرصة لتقييم التشكيلة، منح الفرص للاعبين الجدد، وضبط جوانب الأداء قبل انطلاقة الاستحقاقات الحاسمة. النتيجة التي ستسجل في النهاية قد تكون ذات تأثير محدود، لكن الرهان الحقيقي يكمن في مدى استفادة الطاقم الفني ومن ثم ترجمة تلك الملاحظات إلى أداء أفضل في المباريات الرسمية القادمة.

أما على الصعيد التاريخي والإحصائي، فمواجهة المغرب والبحرين ليست بكثيرة في سجلات المنتخب. وفق قاعدة بيانات 11v11»، فإن المنتخبين تواجها في مناسبتين رسميتين، فاز المغرب في كليهما بدون خسائر. وفي مواجهة سابقة بارزة من كأس العرب، فاز المغرب على البحرين برعاية دون رد. كما تشير إحصائيات AiScore إلى أن المغرب يتمتع بأداء أقوى في المباريات الخمس الأخيرة، ويُنظر إلى هذه المعطيات على أنها تروُّ ثقلًا لصالح "أسود الأطلس" من الناحية النفسية، لكن كل مباراة تفرض ظروفها الخاصة على أرض الواقع.

من الناحية التكتيكية، ينتظر أن يستخدم الركراكي التشكيل الأمثل الذي يجمع بين الاستقرار والتجريب، وقد يمنح بعض الدقائق للاعبين جدد أو بدلاء لإخضاعهم للفحص. يتوقع أن يعتمد المغرب على الأجنحة في اختراق دفاع البحرين، بينما قد يلجأ الضيوف إلى اللعب المرتد مستغلين المساحات خلف الظهيرين. يعد الاستغلال الجيد للكرات العرضية والربط بين خطوط الفريقين أحد

بأن الأنظار متوجهة إليهم. وتنطلق المباراة في الثامنة مساء كما ستُبث عبر القناة المغربية الرياضية "الرياضية" التي تحمل حقوق نقل مباريات المنتخب الودية على الأراضي الوطنية. وعلى صعيد اختبار المنافس، فإن البحرين جاءت إلى الرباط في إطار برنامج ودي مزدوج، حيث ستواجه لاحقا منتخب مصر أيضا ضمن فترة التوقف الدولي. هذا الأمر يضيف على اللقاء بعدا إضافيا في الاستعداد والتجريب، حيث لا يُنظر إليه باعتباره مواجهة عابرة، بل باعتباره فرصة حقيقية لخلق دينامية إيجابية في التجربة الدولية.

وفي خضم استعداده للقاء، أجرى المنتخب الوطني مساء أمس حصة تدريبية ثالثة في المجمع الرياضي مولاي عبد الله تحت إشراف المدرب وليد الركراكي. في المقابل، واصل المنتخب البحريني تدريباته على الملحق ذاته، وأجرى تدريبات تكتيكية بدنية مكثفة، واستدعى في القائمة متوسط الميدان محمد الحردان لتعزيز الوسط بعد أن تكشف عن بعض الغيابات في صفوفه إثر إصابات طارئة.

### ■ الاتحاد الاشتراكي

تقام مساء يومه الخميس على أرضية مركب الأمير مولاي عبد الله بالرباط مباراة دولية ودية بين المنتخب الوطني ونظيره البحريني، في لقاء يعد بمثابة محطة اختبار حقيقية للمنتخب الوطني قبل انطلاق استحقاقات قارية وتصفيات كأس العالم المقبلة. وقد شرعت الجهات المنظمة في تسويق التذاكر منذ الاثنين الأخير عبر المنصة الإلكترونية "ويبول"، وحددت فئات أسعار متفاوتة تراوحت بين 100 درهم لتذاكر الدرجة الثالثة، إلى 300 درهم في الدرجة الأولى، وحتى 2000 للدخول إلى مقاعد "VVIP" وصناديق "Skybox" وقد أعلن المنظلمون مساء أمس أن عدد التذاكر المباعة بلغ حتى الساعة السادسة مساء 42,703 تذكرة، مما يشي بإقبال جماهيري كبير قبل ساعات من انطلاق المواجهة. هذا الحضور المرتقب يعطي المباراة بعدا معنويا إضافة إلى وظيفتها الرياضية، في إطار تحفيز اللاعبين وإشعارهم

## المغرب يواجه كوريا الجنوبية في ثمن نهائي كأس العالم للشباب: اختبار الحسم لأشبال الأطلس

### ■ الاتحاد الاشتراكي

يواجه المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 20 سنة، مهمة صعبة أمام نظيره الكوري الجنوبي، في الدور الثاني لنهائيات كأس العالم للشباب 2025 المقامة في تشيلي. المباراة المرتقبة ستنتقل منتصف ليلة الخميس/ الجمعة 10 أكتوبر 2025، انطلاقا من الساعة 00:00 بالتوقيت المغربي، على أرضية ملعب Estadio El Teniente بمدينة رانكاغوا، في مواجهة خروج المغلوب تتطلب التركيز والهدوء منذ اللحظة الأولى.

ويحتاج محمد وهيبي، مدرب المنتخب المغربي، إلى تعديل أسلحته التكتيكية في هذه المباراة، من أجل مواجهة فريق كوريا الجنوبية الذي يمتاز بالانضباط البدني والسرعة في بناء العمليات الهجومية. ويبدو أن خطة أشبال الأطلس ستعتمد على التوازن بين الدفاع والهجوم، مع التركيز على إغلاق المساحات أمام لاعبي الخصم، واستغلال الكرات الثابتة والفرص التي يمكن استغلالها في اللحظات الحاسمة من المباراة. وفي السياق ذاته، أكد لي تشانغ وون، مدرب المنتخب الكوري، في تصريح للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أن "أمام



### جدول مباريات دور ثمن النهائي - كأس العالم للشباب 2025:

المغرب × كوريا الجنوبية – الجمعة 10 أكتوبر 2025، الساعة 00:00 بتوقيت المغرب.  
إيطاليا × الولايات المتحدة الأمريكية – نفس اليوم، حسب الجدول الرسمي.

اللاعبين على ضبط أعصابهم وإدارة الضغوط الناتجة عن مباراة خروج مغلوب، حيث يمكن أن تتحول أي هفوة صغيرة إلى فارق بين التأهل والمغادرة المبكرة من البطولة. ويعول الجهاز الفني على الانسجام الجماعي والثقة المكتسبة خلال مرحلة المجموعات، لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة أمام منافس قوي. في حال تمكن المغرب من تجاوز كوريا الجنوبية، فإنه سيواجه الفائز من مباراة إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما يزيد من صعوبة الطريق نحو المربع الذهبي، لكنه يمثل أيضا فرصة لإثبات قدرة المنتخب المغربي على المنافسة بقوة على الساحة العالمية للشباب، وتعزيز مكانته بين المنتخبات الكبرى في هذه الفئة العمرية.

الجماهير المغربية تتربق هذه المواجهة بشغف كبير، مع الأمل في مواصلة مسار التالف وتحقيق إنجاز تاريخي في كأس العالم للشباب. فالنجاح في هذه المباراة لن يكون مجرد خطوة نحو ربع النهائي فحسب، بل يمثل فرصة لتأكيد تطور برامج تكوين اللاعبين الشباب في المغرب، وإبراز جيل قادر على المنافسة والمساهمة في صناعة مستقبل الكرة المغربية.

منافسين دوليين أقوياء، للباقة البدنية هي المفتاح"، مضيفًا: "اتطلع لرؤية اللاعبين يظهرّون ثقتهم بأنفسهم، دون أن يتسلسل إليهم اللق. ساقودهم للعب بثقة كاملة من البداية وحتى النهاية". هذه التصريحات تعكس الطبيعة التنافسية للمباراة، وتوضح أن المواجهة لن تكون سهلة لأي من الطرفين، خصوصا وانها مرحلة خروج مغلوب، حيث أي خطأ قد يكون له ثمن كبير. التحضيرات المغربية ركزت على الجوانب التكتيكية والفنية، مع حصة تدريبية مكثفة شملت جميع اللاعبين المستدعين. وقد اشتملت التدريبات على تحسين التمزيات البينية والتحركات الجماعية، إضافة إلى محاكاة مواقف الهجوم المرتد التي يشتهر بها المنتخب الكوري، لضمان جاهزية اللاعبين لمواجهة جميع السيناريوهات المحتملة.

من الناحية الفنية، من المتوقع أن يعتمد المغرب على تشكيل متوازن يحافظ على تنظيم دفاعي محكم في الخطوط الخلفية، مع استثمار السرعات الهجومية على الأطراف، ومراقبة مفاتيح اللعب الكوري بدقة. الكرات الثابتة، سواء الركنيات أو الضربات الحرة، قد تكون أحد أسلحة المغرب الفعالة لتحقيق التفوق في المباراة، خاصة إذا تمكن اللاعبون من ترجمة هذه الفرص إلى أهداف حاسمة في اللحظات المناسبة.

على الصعيد النفسي، تمثل المباراة اختبارًا حقيقيًا لقدرة